

اليمامة

عبدالعزیز النعیم ..
سيرة تفيض وفاءً وحكمة.

د. معجب الزهراني :
«كورونا الفكر» هي الأخطر.



9771319029600



مطلق الذيابي..
حادي الأغنية
الشعبية الذي أبهر
النخب



د. غازي القصيبي..
النصائح الذهبية في
دخول قفص الزوجية



بعد إستعادة 53 ألف قطعة أثرية:

متى تعود مسلة تيماء ؟

MASTER OF MATERIALS

RADO.COM

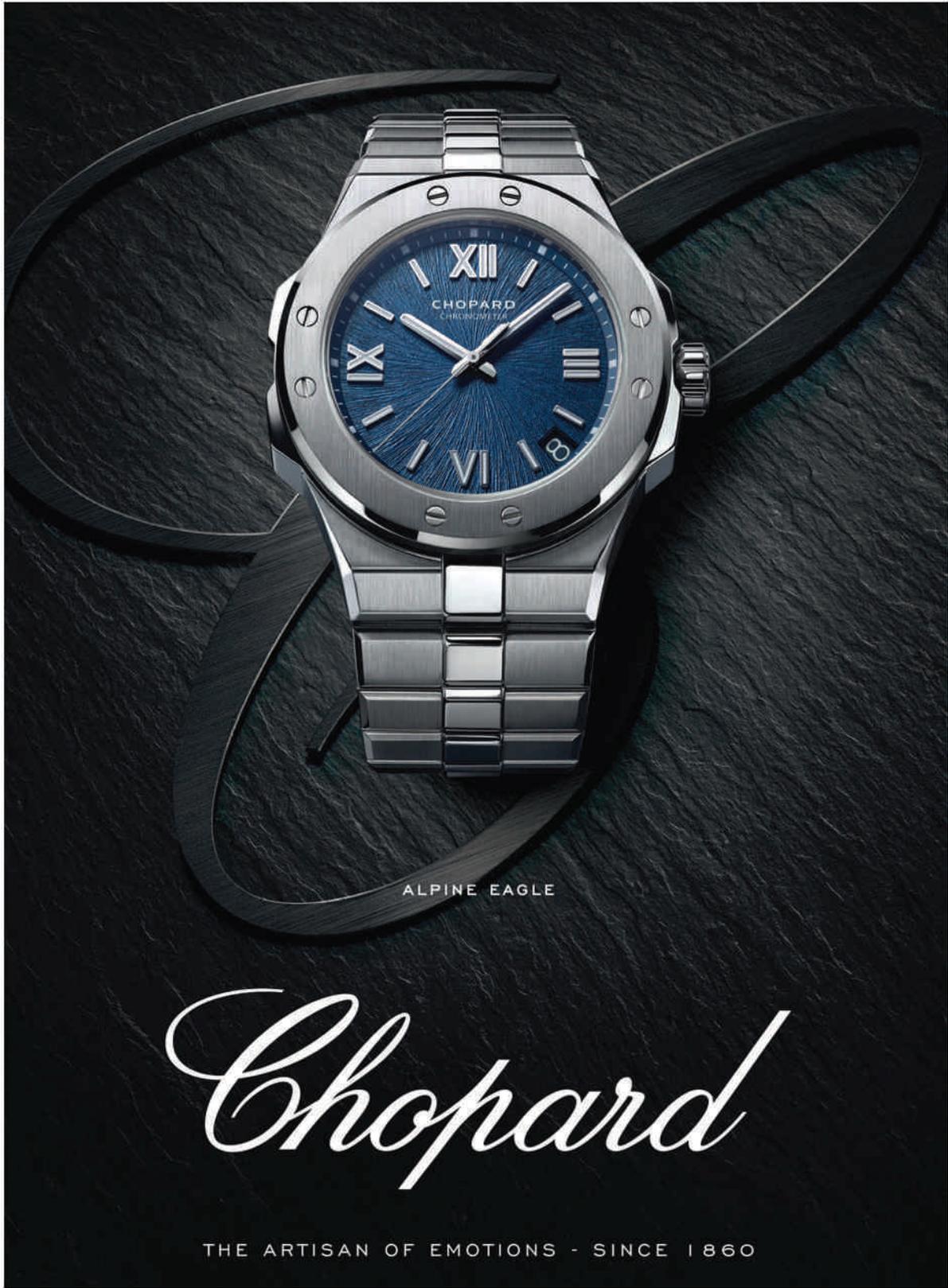


RADO HYPERCHROME AUTOMATIC
PLASMA HIGH-TECH CERAMIC. METALLIC LOOK. MODERN ALCHEMY.

RADO
SWITZERLAND

AL-GHAZALI  الغزالي

الرياض ٤٧٤٤٠٠٠ • جدة ٦٤٧٣٠٠٠ • الخبر ٨٩٨٠٠٤٠



ALPINE EAGLE

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطار
لمحة
ATTAR
UNITED

بيوتيك *Chopard*
الرياض
مركز للملكة التجاري، شارع العليا | ت ١٣٢٥ ٢١١ ٠١
بانوراما مول، شارع التحلية | ت ٥٣٠٠ ٢٨١ ٠١
الخبر
آل شيخ أفنيو، طريق الملك سلمان | ت ٢٨٨٢ ٨٠٢ ٠١

الفهرس



ظلت كثيرٌ من الكنوز الأثرية في المملكة مغمورة في ظل تجاهل القطاعات المعنية وإهمال الإعلام طوال السنين الماضية إلى أن جاءت الرؤية العصرية لسمو ولي العهد والتي كان أحد أهدافها استثمار ثروات الوطن المختلفه ومن بينها آثاره وتراثه فازاحت الغطاء عن كنوز ثمينة جداً منتشرة في أنحاء المملكة ليكتشف العالم مدنا ومواقع تستحق أن تكون قبلة للسياح والباحثين ورجال الأعمال ومن بينها مدينة الملوك تيماء.

ولأن اليمامة كانت من أولى الوسائل الاعلامية في مواكبة الرؤية فقد بدأت مبكراً في القاء الضوء على هذه الجوانب ومنحتها مساحات كبيرة ، فإنها اليوم وفي إطار هذا النهج تمنح تيماء صدر غلافها وتفرد عددا من الصفحات لتقرير موسع عن تيماء الآثار والتاريخ والجمال. وحين تنتهون منه ستصافحكم ابواب اليمامة وصفحاتها بما ترجو أن يرتقي لذائقكم بدءً بالمجلس الذي أثاره ضيفه الدكتور معجب الزهراني بحديث شامل

مروا بتقرير عن مهرجان القاهرة السينمائي يبشر بعودة الحياة لهذا المهرجان العريق بعد بيات إجباري بسبب جائحة كورونا وصولاً إلى باب أهل المغنى حيث يكون الراحل طلال مداح محور هذا الباب في هذا العدد ،وبين السينما والغناء يأخذ الفن التشكيلي نصيبه عبر لقاء مع الفنان السعودي إبراهيم البريكان. نخبة الكتاب بمقالاتهم سيكونون في الموعد معكم بجديد أفكارهم وأرائهم في شتى المواضيع.



المحررون



CONTENTS

في هذا العدد



حديث الكتب

24 | قراءة في تاريخ العرب
قبل الإسلام

بصائر

41 | الناطق باسم الاخوان
المسلمين والكذب

سينما

38 | مهرجان القاهرة
يحتفي بعودة الحياة
للسينما

المرسوم

42 | ابراهيم الزيكان :
لوحاتي الأولى كانت
على جدران بيتي

المصمك

37 | الخلاة .. والتوظيف
الأيدولوجي

التحقيق

58 | العمر والأصدقاء ..
تناسب عكسي

MAIN OFFICE:

AL-SAHAFA QURT.T - TEL: 2996000 (23 LINES) - TELEX: 201664
JAREDA S.J. P.O. BOX 6737 RIYADH 11452 (ISSN -1319 - 0296)

سعر المجلة : 5 ريال

الاشتراك السنوي:

(250) ريالاً سعودياً تُودع في الحساب رقم (أبيان دولي):
sa 30400108005547390011

ويرسل الإيصال وعنوان المشترك على بريد المجلة - هاتف: 8004320000



إدارة الإعلانات:

هاتف 2996400 - 2996418

فاكس: 4871082

البريد الإلكتروني:

adv@yamamahmag.com

المشرف على التحرير

عبدالله حمد الصيخان

alsaykhan@yamamahmag.com

هاتف : 2996200

- فاكس : 4870888

مدير التحرير

سعود بن عبدالعزيز العتيبي

sotaiby@yamamahmag.com

هاتف: 2996411

عنوان التحرير:

المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق القصيم حي الصحافة
ص.ب: 6737 الرمز البريدي 11452 هاتف الاسترال 2996000
الفاكس 4870888

بريد التحرير:

info@yamamahmag.com

موقعنا: www.alyamamahonline.com

تويتر: @yamamahMAG

من
هي؟

إعداد
داليا ماهر



حصلت على أول ماجستير في الخط العربي لولوة الحمود.. سفيرة الفن الإسلامي



يظل الإبداع حكاية ترويها الأجيال ويخلدها الزمن..تنقش بريشة فنان على جدار الوطن..هكذا اجتازت التشكيلية السعودية لولوة الحمود العقبات حتى نالت عن جدارة لقب "سفيرة الفن السعودي" بالمعارض الدولية.. تعتبر الحمود من الفنانات السعوديات المتميزات في التعبير الإبداعي بالأشكال الهندسية المجردة، وتعد واحدة من رواد الفن المعاصر في المملكة.

تقول لولوة في إحدى اللقاءات المصورة.. أنها تأثرت بوالدها وشقيقتها الكبرى التي كانتا تهوى الرسم، أضافت..من شدة حبي وتعلقي بالفن كنت تواقه لدراسته وبالفعل كان لي ذلك، الطريق لم يكن سهلا بل واعر جدا، ولكنني صبرت حتى وصلت، وأكدت

الحمود أن المرأة السعودية صارت أولى اهتمامات الملك وولي العهد، وأنا بتنا في زمن تحقيق الأحلام حيث الدعم الكبير من الجميع وخصوصا وزارة الثقافة.

وأضافت الحمود..«شعرت بالفخر والاعتزاز عندما زينت إحدى لوحاتي الخلفية التي تظهر ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خلال إحدى اجتماعاته»، ولأن تلك الخطوة لا تأتي اعتباطا خاصة وأن أماكن اجتماع المسؤولين تحظى بالاهتمام والتنسيق المسبق فلا بد لنا أن نشير أنها حققت

ونالت الثقة من خلال أعمالها التي أتقنتها ببراعة لتزين جدار ينطق بالألوان.

لولوة الحمود من مواليد العاصمة السعودية الرياض حصلت على بكالوريوس علم الاجتماع من جامعة الملك سعود بالرياض عام 1988م، وحصلت على بكالوريوس في تصميم الاتصالات المرئية والتصميم الجرافيكي من الجامعة الأمريكية في لندن عام 1997م، في عام 2000م حصلت على درجة الماجستير في

رأي اليمامة

المملكة الآمنة

تصنيف المملكة ضمن ست وجهات آمنة للسفر يعد منجزاً وطنياً يستحق أن نعز به، فالتعامل الحكيم لبلادنا مع الوباء في بدايته والاجراءات الاحترازية له واستجابة المواطنين والمقيمين كانت عوامل ساهمت في نجاح التصدي لهذا الوباء الخطير ويكشف من جانب آخر القدرات والامكانيات المتطورة في القطاع الصحي والمبادرات العديدة التي قامت بها وزارة الصحة للسيطرة على الوباء في زمن قياسي هي ما جعلت بلادنا "حائط صد" لكوفيد 19.

وتتبع أهمية هذا الإختبار أن جاء طبقاً لمعايير الاتحاد الاوروبي في تنسيق القيود على السفر والانتقال من دولة إلى أخرى وذلك بلا شك يجسد المكانة التي تحتلها بلادنا كوجهة سفر آمنة للعمل والسياحة.

ولاشك أن وزارة الصحة وكوادرها من الأطباء والممرضين كانوا يقفون على خط المواجهة الأول في مكافحة الوباء وقد حملوا عبئاً عظيماً في منازل الجائحة والانتصار عليها.

إنها قيمة فاضلة تضاف إلى المنجز الوطني في القطاع الصحي تبدو ختاماً لتلك الأيادي البيضاء التي قدمتها بلادنا بتوجيه من القيادة الحكيمة في مجانية الفحص للمواطنين والمقيمين ثم الإعلان عن أن الحصول على اللقاح سيكون متاحاً دون مقابل لكل مواطن ومقيم على هذه الأرض. إن وجود مجتمع نقي وصحي هو أحد عوامل صناعة الاستقرار المعيشي والنفسي للإنسان إيماناً من بلادنا بأن هذا هو الركيزة الأساسية لبناء المجتمع المنتج.

أنشأت الحمود مع الأميرة ريم الفيصل مؤسسة "كيوب آرتس" ونفذتا مشروعهما الأول "سعودي أرابيان بافيليون" وأقامتا متحف وطني لأول مرة "المعرض السعودي الشامل" في آسيا وصممت شعارات عديدة من ضمنها الجناح السعودي بالإضافة إلي 118 جداريه .

كانت الحمود هي الفنانة الوحيدة بالشرق الأوسط ضمن 36 فناناً التي شاركت في متحف كوريا للفن المعاصر "غيغو" الذي افتتح عام 2009، شاركت في معرض ترويض الروح بالعاصمة البريطانية بالعام 2011 .

مثلت لولوة المملكة العربية السعودية في بينالي لندن للتصميم الذي أقيم في سومرست هاوس عام 2018 من خلال عمل(الكيان والوجود).

اقتنت دار "كريستيز" بدبي ودار "سوذبيز" للمزادات بلندن وأيضاً "بونهامز" العديد من أعمالها الفنية كما اقتنيت لوحة من سلسلة "لغة الوجود" من قبل متحف القارات الخمس في ميونيخ بألمانيا ولوحة أخرى باسم "سبحان الله" اقتناها متحف "لاكما" بلوس انجلوس.

حصلت لولوة الحمود مؤخراً علي جائزة الصداقة الثقافية السعودية البريطانية لإسهاماتها الفعالة في تعزيز العلاقات بين البلدين.

وتحدثت لولوة لمجلة اليمامة قائلة: أشكر وطني الغالي علي الدعم وتشرفت بتمثيله في محافل عدة ومؤخراً توجت بجائزة الصداقة الثقافية السعودية البريطانية وأعتبرها وسام علي صدري، أنا مؤمنة أن هناك غيري ممن عملوا وثابروا يستحقون الدعم والجوائز، الحمد لله أولاً بتوفيقه..وأؤمن أن اجتهادي سببه الأول حبي لوطني لأنني لم أعمل يوماً من أجل جائزة أو شكر أو لاشتهر بل عملت لإيماني بدوري بنشر الفن والثقافة..ممتنة لوطني اهتمامها ودعمها.

"تصميم الاتصالات المرئية في الفن الإسلامي" من كلية الفنون والتصميم بلندن.

تعتبر لولوة أول سعودية تحصل على ماجستير في الخط العربي من جامعة "سانت مارتن" المركزية للفن الإسلامي حيث تعلمت قواعد الخط العربي من فنان الخط الباكستاني "رشيد بت"، استوتحت لولوة أعمالها من خلال بحثها في تطوير اللغة العربية بالقرن العاشر الميلادي "عصر الدولة العباسية".

جمعت الحمود بين الفن والعلم والروحانية من خلال أعمالها المعاصرة حيث سلطت الضوء على القواعد الخفية للإبداع الفني من خلال الأنماط الهندسية، واستخدام الحرف والزخارف العربية، وأحييت الفن الإسلامي بروح عصرية.

تولت الحمود تنظيم فعاليات ثقافية عديدة منذ عام 1999، كما أشرفت على معارض فنية في لندن منذ عام 2001م، عملت على مشروع تعليمي مع متحف لندن عام 2006م، أشرفت على أول معرض سعودي للفن المعاصر تحت عنوان "إيدج أوف أرابيا" عام 2008م الذي أقيم في غاليري بروناي بلندن، وشاركت في تنظيم معرض "نبت" الشهير في شنغهاي 2010م، بالإضافة لمشاركتها في عديد من المعارض العالمية في كل من "لندن، شنغهاي، باريس، لوس أنجلوس، ميونخ"، وطرحت أعمالها في مزادات عالمية عديدة.

تعمل لولوة مستشارة فنية وخبيرة في الهويات والشعارات التجارية، يتركز نشاطها في لندن وتتمتع بخبرة عالمية في تقديم الخدمات الاستشارية للمتاحف والمعارض الفنية وكبار المؤسسات الفنية.. تناولت سيرتها الكاتبة اللبنانية "غريد الشيخ" وقالت عنها "لولوة فنانة رائعة ومتجددة، أولى في مجالها" فكان لابد أن أشير لها بكتابي "معجم أعلام المرأة السعودية".



الدكتور معجب الزهراني :

«كورونا الفكر» هو الفيروس الأخطر الذي يقيم في مجتمعاتنا منذ عقود

حاوره : عبد السلام لصيلع

الحديث مع الدكتور معجب الزهراني ممتع وشيق ومسترسل ، ليست له بداية ولا نهاية ، فالزجل ، قبل كل شيء يتميز بتواضع العلماء أصحاب العقول الكبيرة المتعقّفين الذين لا يركبهم الغرور والإدعاء.. وهو متعدّد المواهب والتخصّصات والاهتمامات.. هو كاتب روائي وناقد أدبي ومفكّر وباحث وأكاديمي... كل ذلك جعل منه كفاءة علمية وثقافية وفكرية سعودية وعربية عالية ناجحة قادتته إلى أن يكون المسؤول الثاني في أكبر مؤسسة ثقافية عالمية أي المدير العام لمعهد العالم العربي بباريس الشهير جدًا الذي يرأسه السيد جاك لانغ الوزير الفرنسي الأسبق في التربية والتعليم و الثقافة. في مجال الكتابة ، من مؤلفات معجب الزهراني المعروفة التي نالت شهرة ملفتة للانتباه روايته « رقص » وكتاب باللغة الفرنسية عنوانه « صورة الغرب في الزوايا العربية المعاصرة » ، وكتاب « مقاربات حوارية » الفائز بجائزة نادي الرياض الأدبي لكتاب العام للدورة الخامسة 2012 م ، وسيرة ذاتية بعنوان « سيرة الوقت : حياة فرد - حكاية جيل ».

في حوار خاصّ معه ل « اليمامة » ، تحدّث الدكتور معجب الزهراني المفكّر والأكاديمي والكاتب الروائي والناقد الأدبي والمدير العام لمعهد العالم العربي بباريس عن مواضيع وقضايا هامة أوضح فيه عدّة أشياء تزيد في معرفتنا بما يفكّر فيه وبما حقّقه وبما سوف يحقّقه :

وفي ما يلي هذا الحوار:



نظريّة نقدية حوارية

• منذ تألّقكم في ميدان النقد على مستوى المملكة العربية السعودية والعالم العربي كان لكم مشروع نقدي أدبي وثقافي متميز ، ما هي أسس هذا المشروع وماذا تحقّق منه وإلى أين وصل الآن ؟

هنا أيضا لعلي أدقق فأقول إن حكاية المشروع النقدي لا تزوق لي أصلا ولذا فلم أعمل من أجلها ابتداء أو أدعيها تاليا. كلما سعيت إليه هو تجريب قراءات جمالية حميمة لما أحب من النصوص ضمن نظرية نقدية حوارية تنفتح على مجمل

الجامعية من حين لآخر ليعمل كاتباً في الفضاء العام عسى أن يسهم في تنمية الثقافة بما تشمله من أبعاد فكرية وجمالية ولهذا فلعلّ الصفة تكفي. فيما يخصّ وظيفة المدير العام لمعهد العالم العربي فهي مهمة عابرة جاءت كصدفة سعيدة لأستاذ متقاعد عاش في مدينة النور عقدا من زمن الشباب وعاد إليها كما يعود العاشق إلى أطلال محبوبته. ولأنني لست إداريا ولا خبرة لي في هذا المجال فلا أظنّها تضيف لي أو تستلب مني شيئا وإن مكنتني من اختبار مدى قدرتي على تمثيل الدور بشكل مقبول و أظنني نجحت.

أكاديمي متخصص وصدفة سعيدة

•عرفناكم كاتباً وناقداً ومفكّراً وأكاديمياً، وما أنتم الآن مديراً لمعهد العالم العربي بباريس، كيف نجحتم في التوفيق بين هذه العوالم كلّها في حياتكم؟

أشكر لك حسن الظن وكرم الألقاب والصفات. أنا أكاديمي متخصص في الأدب المقارن وما يتصل به من نظريات أدبية ونقدية حديثة، وهذا ما تعلمته وعلمته لأكثر من ربع قرن. لكن هذا الأكاديمي المحترف قرر أن يخرج من أطر المؤسسة

أزعم أنني محظوظ تماما
بالعمل مع شخص حيوي
منفتح مثل جاك لانغ.

مشروع مائة كتاب
وكتاب عن سئين شخصية
فكرية عربية وأربعين
شخصية فرنسية أصبح على
وشك الإنجاز.

كلنا أمل في أن نتمكن
من تدشين المشروع
بشكل يليق به في الرياض
وفي باريس.

في المشهد الثقافي
الأدبي السعودي هناك
حراك جديد قد ابتدأ مع
الانفتاح الفكري والثقافي
الأخير على العالم.

أنا أكاديمي متخصص في
الأدب المقارن وما يتصل
به من نظريات أدبية
ونقدية حديثة.

هذه المؤسسة الثقافية الكبرى ؟

المعهد مؤسسة عريقة فعالة منذ
عقود، والعمل فيه يعتمد منطق
التخصص والتكامل بين كفاءات
بشرية تصمم وتنفذ الأنشطة في
مختلف أقسامه. أما دور الشخصيات
القيادية العليا كالرئيس أو المدير
العام فتقتصر على الإشراف
والمصاحبة بحيث تتبنى الاقتراحات
المتميزة وتشجيع المبادرات الخلاقة
وتطوير التجارب الناجحة، وذلك
ضمن سياسات واضحة تنسجم مع
أهدافه الكبرى. نعم، لا شك في أن
العلاقات والخبرات الشخصية لكل منا
مؤثرة في مستوى التوجهات العامة
ولذا أزعم أنني محظوظ تماما بالعمل
مع شخص حيوي منفتح مثل جاك
لانغ لأن جل مبادراتي لتنويع الأنشطة
داخل المعهد وخارجه، ظلت تستقبل
بحماس وتنفعل دون عوائق تذكر.
ولكي أعطي مثلا محددًا على ذلك
أشير إلى أنني أضفت بنية ثقافية
جديدة هي كرسي المعهد المخصص
لأنشطة معرفية وفكرية جادة تماما
سمحت لنا بتدشين فعاليات مهمة
هنا وفي عديد الحواضر العربية
العريقة، وأكاد أجزم أنه أكثر من
تفهم المشروع وسانده قبل أن تبرز
منتجاته الثمينة وتبرر وجوده.

عمل معرفي موسوعي غير
مضبوق

• أنجزتم في كرسي معهد العالم
العربي مشروعين متميزين كبيرين
،هما : مشروع مائة كتاب وكتاب عن
سئين شخصية فكرية عربية وأربعين
شخصية فرنسية ، بالشراكة مع جائزة
الملك فيصل والمشروع الثاني إقامة
مجموعة من الندوات والتكريمات
لشخصيات فكرية عربية وفرنسية
معروفة. ما هي أهمية هذين
المشروعين وهل لديكم مشاريع
أخرى قادمة ؟ .

أشكر لك هذا السؤال الذي جاء في
وقته بمعنى ما. فالمشروع الذي
ذكرت أصبح على وشك الإنجاز،
وبما أن الأمر يتعلق بعمل معرفي
موسوعي غير مضبوق، فكلنا أمل في

المكاسب النقدية الحديثة التي
تجد جذرها المشترك في اللسانيات
تحديدا. وهنا أتفق تماما مع كلود
ليفى ستراوس حين عد الباحث في
مختلف العلوم الإنسانية حرفيا متعدد
الأدوات والمهن والمقاصد، لأن النقد
الأدبي يظل، وبكل توجهاته، مجالا
بينيا مقتدرا بغيره، حواريا بمعنى
آخر، ولعل هذا ما دفع بعض النقاد
أنفسهم إلى إعلان موته وهو حي
يرزق .

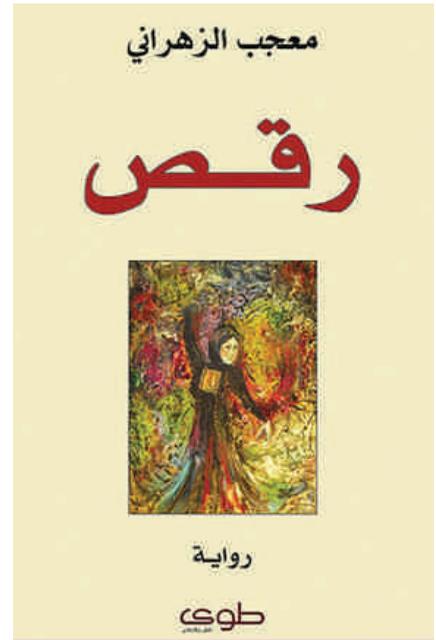
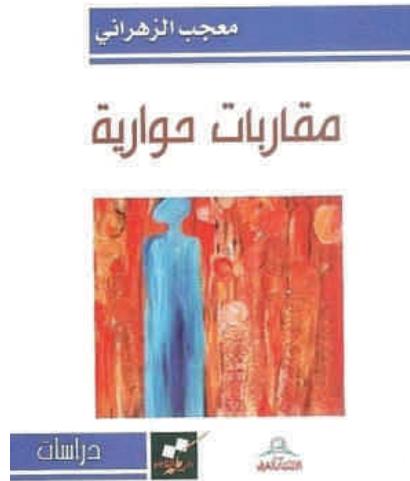
كورونا الفكر

• نلاحظ حاليا إسترخاء كبيرا وصمتا
رهيبا وهروبا مخيفا لدى المفكرين
العرب في مواجهة ما تعيشه
مجتمعات العالم من تحولات
غامضة وحيرة وخوف من المجهول
والمستقبل في ظل جائحة الكورونا
.. في رأيكم لماذا يحدث كل ذلك
وماهو دور الفكر والمفكر للخروج من
هذا الوضع الخطير؟.

التعميم في الحكم مجازفة لا تصح
إلا على سبيل المجاز. فالمتقف أو
المفكر العربي كما تسميه، يكتب
ويتكلم كل يوم في كل مكان، وبدءا
من شاشات جواله وحاسوبه حتى
الصحف والمجلات التقليدية . من هنا
لعل السؤال الذي يطرح نفسه يتجه
إلى مدى تفاعل الأجيال الجديدة مع
القراءة الجادة كما تعودنا عليها لأنه
قد يفضل الثقافة السريعة والصورة
الجذابة والمعلومة العملية الجاهزة
للاستخدام. وفي كل حال أظننا جميعا
في حاجة اليوم وحتى حين للإنصات
للمختصين في المجالات الطبية
والصحية، ومن غير نسيان أو تجاهل
للفيروس الأخطر، كورونا الفكر، الذي
يقيم في مجتمعاتنا منذ عقود .. أو
قرون.

كرسي المعهد

• منذ التحاقكم بإدارة معهد العالم
العربي بباريس لاحظنا حيوية كبيرة
وأنشطة كثيرة متنوعة وتجديدا في
عمل المعهد من أبرزها مساهمتكم
في إشعاع الثقافة العربية أوروبيا
وعالميا ، فما هي أهمية دوركم في



مغامرة الكتابة
• من بين مؤلفاتكم العديدة أحدث كتابكم « سيرة الوقت : حياة فرد - حكاية جيل » أصداء ايجابية واسعة وجدلا كبيرا ، هل كنتم تتوقعون ذلك ولماذا في نظركم لفت إليه الانتباه أكثر وهل لأنه يهتم بالسيرة الذاتية ؟

لا أظن الكاتب أيًا كان يخوض مغامرة الكتابة وهو يتوقع مصير كتابته بشكل واضح . نعم كلنا نحلم بالاستقبال الاحتفالي لما نكتب ، وقد نتوجه إلى قارئ مثالي يشبهنا أو يتفوق علينا، لكن شروط الكتابة والنشر والتلقي في عالمنا العربي تظل من التعقيد بحيث لا يذهب أحد إلى البعيد، حتى وإن كان من كبار الكتاب المكرسين في هذا المجال أو ذاك. من هنا فإن تلك الأصداء الكبيرة كما تصفها تظل صغيرة في ظني ، ومع جميل شكري وعرفاني إلى كل من قرأ نصي وكتب عنه ، وأيًا كانت وجهة نظره .

• ما هي جذور ومنابع تكوينكم الفكري والأدبي والفلسفي والأكاديمي ؟
اقرأ « سيرة الوقت » إن سمح وقتك يا عزيزي وقد تجد إجابة أكثر أفضل مما يمكنني قوله في هذا المقام .

تغيير جذري في المشهد الثقافي العام إلا بشكل تدريجي وعلى المدى الطويل.

مشروعات مشتركة
• ما هي ميادين التعاون المشترك بين المعهد والمملكة العربية السعودية وما هي آفاق تطوير هذا التعاون مستقبلاً؟

المعهد يتعاون مع مختلف البلدان العربية بالطرق ذاتها، وحينما نجد جهة رسمية أو أهلية تبادر إلى اقتراح مشروعات تتناسب ووظيفة المعهد وتؤمن لها الدعم المالي اللازم نفتح الأبواب على مصراعها ونرحب بها شاكرين ومقدرين . ونظرا لكون بعض المؤسسات الوطنية اتخذت مبادرات من هذا النوع فقد نظمنا معرضا كبيرا عن العلا، بدعم كامل من الهيئة الملكية لتطوير تلك المنطقة، وحقق نجاحا باهرا بكل المعاني ولا أدل على ذلك أنه مدد لفترة ثانية وترحل بعدها إلى غير بلد . وأتمنى شخصيا أن تبادر وزارة الثقافة ومركز الملك عبدالعزيز الثقافي بأرامكو وغيرها من الجهات المعنية بالثقافة والفنون إلى مشروعات مشتركة قادمة ليتصل التعاون الخلاق مع المعهد.

أن تتمكن من تدشينه بشكل يليق به في الرياض وفي باريس. وأقول إنه غير مسبوق لأن المعهد ليس مؤسسة أكاديمية منتجة للمعرفة، ولم يكن بين موظفينا أنفسهم من يتوقع الرهان أو يتقبل فكرة نجاحه بسهولة، ومن يراجع الشخصيات ومن كتب عنها سيدرك أنها ممن تنتمي إلى عالم الجامعات والمعاهد العليا بالدرجة الأولى. ولعلها فرصة ثمينة كي أجدد جميل شكري للصديق عبد العزيز السبيل الذي لعب دورا أساسيا في وجوده فكرة لسمو الأمير خالد الفيصل الذي تفهم وتبنى ودعم حتى تحقق المشروع.

حراك جديد

• وأنتم في باريس كيف يترأى لكم المشهد الثقافي والأدبي السعودي من خارج المملكة؟

هناك حراك جديد قد ابتدأ مع الانفتاح الفكري والثقافي الأخير على العالم وما أفضى إليه من تطلعات على المستوى الفردي والجماعي. ثم جاء القرار بإنشاء وزارة الثقافة ليعزز الطموحات ويغذي الأحلام وقد وجدت لها مرجعية وحاضنة وسندا رسميا. لكن التغييرات العميقة في مجالات الفكر والإبداع لا تحدث بين ليلة وضحاها وعليه فلا أتوقع حدوث

وجوه في المدى



فهد العديم



مطلق الذيابي..

عزّاب الأغنية الشعبية الذي أبهر النخب!

انطلاقة فصيحة مش معوجة، انطلاقة أحبا وأحسها وأفهمها، ونبراته فيها نبرات جديدة وصوته فيه رجولة وسخن».

في الصحافة كان له العديد من المقالات، ولعل أشهرها سجاله الإعلامي الشهير مع الموسيقار طارق عبدالحكيم حول أغنية (تعلق قلبي) التي اشتهرت بصوت طلال مداح، وكتب وقتها مقالاً صاحباً عنونه بـ: (حصاني مسرجاً ولكن الطريدة هزيلة)!

له العديد من المؤلفات والدواوين الشعرية من أشهرها ديواني (أطياف العذاري) و (غناء الشادي) وكتاب (ذخائر الذيابي في الفكر الإسلامي والثقافة

والأدب والفنون).

مازالت أغنيته الشهيرة (يالله أنا طالبك) ورداً للحياري، مليئة بشجن السواني، ومسرحاً لحياة البدو بتفاصيلها الصاخبة والمقلقة الشاقة، حمل لغة مجتمعه البسيط وأوصلها للذائقة العربية، لم يكن يحمل المفردة وحدها معه، بل يحمل أيضاً (النبرة) التي نعرفها جيداً، وكأنه يغني

بأصواتنا جميعاً، تفاجئك موسيقاه وتأخذك لدهشة رحبة، وكأن هذي البدوي أصبح حادياً للموسيقى وهادياً لها، كحذاء أسلافه للعيس في (تهاتيه الخلا الخالي)، أنه سيد تفاصيل شجن الأجداد، كل ذلك أتى بكاريزما طاغية الحضور سيّما وأنه المذيع صاحب النبرة التي لو بحثت عن وصف لها فلن أجد أقرب من أنها نبرة تشبه سواعد آبائنا، سمراء وقوية ومدهشة، في نبرته اتساع صحراء، وملامح صقر، مطلق الذيابي لم يشكّل ذائقة جيل وحسب، لكنه أخذ ذائقة الجيل لفناء أرحب وترك لهم حرية التحليق والإنقضاض!

عندما نقول فنان شعبي فإن أول ما يتبادر للذهن شخص بسيط يعرف الموسيقى بالحدس، يغني كما يملي عليه إيقاع أخفاف الأبل «هيجنة»، أو سرعة بنات الريح «حداء»، أو «مسحوباً» بشجن سرمدى.

مخلد الذيابي «حالة» تكاد تكون «تاريخاً» لتعريف الفن الشعبي، كان أعمق من «حادي عيس»، والموسيقى معه أكثر فتنة من انسياب خصلة فاتنة تتدلى من ربابة بدوي، ولأنه ابن لعائلة بدوية ذات مكانة اجتماعية فإن أول خطوة لرفع الحرج الذي قد يلحق بها عند دخوله الوسط الفني أن سمى نفسه «سمير الوادي»، وصعد

بهذا الاسم الفني إلى السفح، بل إلى القمم، لم يكن مثقفاً موسيقياً فقط، بل كان أديباً وشاعراً يكتب بتمكن الشعر الفصيح والعامي، فحضوره عند مجبي الفن الشعبي لا يقل أهمية عن حضوره الملفت في الوسط الأدبي والثقافي، ففي مطلع الثمانينات كان من أهم الأعضاء بالنادي الأدبي بجدة، يصفه الأديب عبدالله الغدامي

: «سعدت بالتزامن مع مطلق الذيابي في نادي جدة الأدبي وفي الانتخابات حصد أعلى نسبة في التصويت كم كان كبيراً وراقياً ورفيع الأخلاق»، أما في الموسيقى فلا يمكن أن نتجاوز شهادة الاسم المهم في الموسيقى العربية، الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب الذي تحدث ذات شجن عن الأغنية السعودية فقال: «لو حبيت أن أحن للحن للأستاذ مطلق؛ يعني أنا أتلدذ أحن للأستاذ مطلق...صوته فيه حرارة، وفيه نبرة جديدة، وصوته يمكن يكون أقرب الأصوات لنا إنا، يعني ألفاظه ألفاظ سليمة.. انطلاق الكلمة



تحقيق

تيماء الحضارة والتاريخ

مدينة الملوك ومتحف الآثار المفتوح

البحر خاصة

حين تتجول في آثار تيماء يمعن البصر في فضاءات موعلة في القدم حيث تكتشف عبقرية خاصة للمكان؛ ولا ترحل عنك تلك الصور لتاريخ مدينة يمتد إلى ما قبل الميلاد بسنوات طوال. ولعلنا في هذه العجالة لا نستطيع أن نحيط ونستعرض تاريخ وآثار المدينة بالكامل ولكننا سوف نختصرها بإلقاء الضوء على أبرز مواقع تيماء الأثرية والحضارية، حيث تعتبر من أغنى الأماكن في شبه الجزيرة العربية فهي تحتوي على مواقع أثرية متفرقة وموعلة بالقدم. كما أنها تعيش عصراً مشرقاً خاصة بعد أن حظيت بدعم كبير من القيادة كسائر مناطق ومحافظات المملكة، وقامت الجهات المختصة بإنشاء متحف تيماء الإقليمي.

تقع تيماء بالجنوب الشرقي من منطقة تبوك بحوالي 264 كم، وهي من أهم المحافظات الغنية بآثارها ومعالمها التاريخية والطبيعية، تميزت بوفرة المياه وخصوبة التربة واعتدال المناخ، وساعدها موقعها الجغرافي على منحها أهمية كبيرة مما جعلها مستقرة حضارياً منذ أقدم العصور، ونقطة وصول مهمة ما بين جنوب الجزيرة العربية وبلاد الشام ومصر وبلاد فارس والأناضول. وتتابع عليها حضارات عديدة بدءاً من العصور الحجرية الحديثة (الألف العاشر وحتى نهاية الألف الرابع ق.م

، ومرورا بالعصر البرونزي (الألف الثالث ق. م)، ثم العصر الحديدي (الألف الثاني ق. م) وهو العصر الذي فيه ازدهرت تيماء حتى أصبحت واحدة من أهم المدن في شمال الجزيرة العربية . جاء اسم تيماء حاضراً في كثير من



والتاريخي شهرة واسعة.

أهم المعالم الأثرية بتيما:

- (السور الاثري الشهير): الذي يعد من أطول الأسوار التاريخية في الجزيرة العربية وأكثرها تحصيناً إذ يبلغ طوله أكثر من 10 كيلومترات وارتفاعه في بعض الأجزاء (المتبقية حالياً) أكثر من 10 أمتار وعرض جداره ما بين المتر والمترين وقد شيد السور في بعض أجزائه بالحجارة وتعود فترة بناء السور إلى القرن السادس ق.م .
- (قصر الحمراء): يعود تاريخ القصر إلى القرن السادس ق.م حيث عهد الملك البابلي "نيوتيد" الذي استوطن في تيما عشرة سنوات. وهو مبنى ذو ثلاثة أقسام الأول معبد والآخرين للسكن أحدهما شيد ضمن فترة المعبد ثم أضيف الجزء الجنوبي من القصر خلال فترة لاحقة. تم اكتشافه عام 1979 م - 1399هـ، من قبل فريق للآثار والمتاحف حيث تمت التنقيبات داخل القصر وتم اكتشاف العديد من القطع الأثرية التي تتمثل في أواني فخارية، ومسالات، ومعادن، ونقوش، وكتابات أرمية وثمودية، ونبطية، وبعض المسكوكات. ويمتاز القصر بأن هناك (سبخة عظيمة) ممتدة

حكمه ، وبعد العصر البابلي شكلت تيما مركزاً تجارياً دون أن تكون ذات دور سياسي؛ ليسعوا أهلها على عمل علاقات طيبة بالدول التي هيمنت على المنطقة.

ونهضت تيما بقوة في عهد "عادي الأزدى القحطاني"، وازدهرت أكثر في عهد حفيده الملك والشاعر الحكيم مضرب المثل في الأمانة والكرم "السموأل بن حيا" وأبنائه "شيعة وغريص"، وكانت الجزيرة حينها تشهد عهداً جديداً مع بزوغ نور الإسلام فكانا ممن أسلم مع أهلها. وأصبحت تيما مدينة إسلامية وولى الرسول صلى الله عليه وسلم "يزيد بن أبي سفيان" عليها لتصبح مورداً مهماً ومنطلقاً للفتوحات الإسلامية خاصة الحملات على الملك الكندي "الأكيدر" الذي كان يتخذ من حصن مارذ بدومة الجندل مقراً له، حيث انتهى بانتصار المسلمين بقيادة "خالد بن الوليد" رضي الله عنه.

وقد مرت تيما خلال العصر الإسلامي بالكثير من الأحداث، وكانت تظهر تارة وتخبو تارة حتى العصر السعودي، حيث بدأت تيما بالنمو وشهدت ازدهاراً متوالياً في مختلف الأصعدة وأكسبها تراثها الثقافي

النصوص المسماة التي تعود إلى عهد الملك البابلي. وتعرف بمدينة الملوك قديماً حيث جسدت الدولة الآشورية في عهد الملك تيجلات بلاسر الثالث، وجسدت الدولة البابلية في عهد الملك البابلي "نيوتيد"، واستوطن بها سموأل بن غريص -ملك وشاعر جاهلي- بقصر الأبلق وهو أحد أوفياء العرب.

تعتبر المدينة ذات أهمية عظيمة مما جعلها مستقرة حضارياً منذ أقدم العصور وتحتضن القصور والأسوار الحصينة التي أصبحت شاهد ع تلك الحضارات، وتشير المكتشفات الأثرية السطحية، التي ظهرت أن الحياة قد بدأت في هذا المدينة منذ العصر الحجري الحديث. وهي إحدى أهم المدن الأثرية بمملكتنا الحبيبة وكانت مدينة رئيسية يتزود منها تجار وادي النيل، والرافدين، وبلاد الشام غير أنها عرفت بمدينة الملوك.

كما كانت تيما محوراً مهماً في العهد البابلي، فقد اتخذها الملك "نبوخذ" من تيما مستقراً له بل وعاصمة لدولته بعد إخضاعها مع مناطق أخرى منها: "فك- خبير - ديدان (العلا)، ودومة الجندل". كما قضى "نبوخذ" في تيما عشر سنوات في



قصر الرضيم يعود تاريخه إلى منتصف الألف الأولى ق.م.



قصر الحمراء يعود للقرن السادس ق.م.

تحيط بتيماء من الشمال والشرق ومن خلال الصور الفضائية نراها بوضوح. (السبخة) الان جافة تماما لكن لاشك أنها كانت مملوءة بالماء في عهود ماضية ، ومن أهم المعثورات ”مسلة تيماء الشهيرة“ التي تحمل نصاً أرمياً وحجر مكعب يحوي مشاهد ورموزاً مختلفة، والمعروضة في متحف اللوفر الفرنسي الشهير بعد أن نقلت من مدينة تيماء إلى فرنسا، على يد الرحالة الألماني والمستكشف يوليوس أويتنج، فورد في كتابه ” رحلة داخل الجزيرة العربية“ والمترجم إلى اللغة العربية، قصة المسلة ، حيث أوضح أويتنج إن رحلته للمنطقة، بدأت في سبتمبر عام 1883م، برفقة الرحالة الفرنسي تشارلز هوبر، وأنه حينما نزل في تيماء، وبعد أن ضيفه فهد الطلق، تعرف على صانع أسلحة ماهر يسمى زيدان، ومر على قصر كبير مربع الشكل، فيه أبراج على الزوايا فذهب إلى قصر ” اسمح طليحان“، وهناك وجد أغلى كنز أو غنيمة في رحلته إلى الجزيرة العربية.

ورأى عند طليحان، على الجهة اليمنى من الباب الداخلي، حجر مقلوب نحتت عليه أشكال آدمية تمثل معبوداً أو ملكاً وكاهناً، وهذا الحجر هو(مسلة تيماء)، و رأى نقشا مكتوبا عليه، ومرسوما بالقلم الأرامي، فقام بنسخه على الورق ثم أعطى صاحب المنزل بعض النقود، وأمر زيدان بأن يحضره له في صباح الغد الباكر. يقول أويتنج: «ذهبت مسرعا وأنا متعب إلى البيت، كي أحدث هوبر عن الاكتشاف الجديد.» موضحاً أن أهمية النقش المكتوب عليه، تكمن في أنه كتوب بالقلم الأرامي الذي يعود للقرن السادس قبل الميلاد.

و حين عاد من جولته بالمدينة، في اليوم التالي وجد سبعة رجال يقفون في فناء منزله، وقد أحضروا الحجر(مسلة تيماء)، من قصر طليحان، فقام بإعطاء كل حمال منهم ربع مجيدي، وأعطى المالك (طليحان)، 1.5 مجيدي، وبعد وضع الحجر وذهاب الرجال،

أصبح بوسعه فحص الجحر عن قرب. واتضح له أن نقوش المسلة هي عبارة عن 23 سطرا، تتحدث عن موضوعين رئيسيين، أولهما، عن تنصيب أحد الكهنة في معبد الإله الوثني صلم في تيماء، والثاني، عن إلزام المعابد الأخرى بتقديم محصول التمر، لواحد وعشرين نخلة ضريبة لمعبد صلم. كما كان نقل الحجر مهمة صعبة، فيبلغ وزنه 150 كيلوغراما، بما استلزم احتياطات خاصة لتوزيع الأحمال على الإبل.

ونجح الفرنسي ” تشارلز هوبر“ في نقل الصخرة مسلة تيماء من موطنها إلى جدة حيث قتل، هناك في يوليو عام 1884م، ليتولى بعدها القنصل الفرنسي، نقل المسلة إلى فرنسا على جناح السرعة مع باقي مقتنيات هوبر. بينما تعرض بقية المعثورات والكنوز الأثرية التي اكتشفت في القصر بمعرض روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور ”طرق التجارة

في الجزيرة العربية ”، حيث يعتبر إضافة ثرية وفريدة لإبراز حضارات الجزيرة العربية وتاريخها الثقافي والإنساني. وهذا المعرض يجول في عدة دول عالمية. - (قصر الأبلق): وقد اكتسب هذا الحصن شهرة تاريخية عظيمة وينسب بناؤه إلى ”عاديا“ الجد الأول ” للسموال“ وسمي بالأبلق لأن في بنائه بياضاً وحمرة. ويقع داخل موقع ومستوطنة ”موقع قرية“ الأثري حيث تعمل فيه البعثة السعودية الالمانية في التنقيب وهو موقع كبير تزيد مساحته على الثلاثمائة هكتارا، ويحتوي على الكثير من المعالم العمرانية المشيدة من الحجارة والقصور والمباني المدنية والمنشآت الزراعية من آبار وقنوات ري ومرافق متعددة، ويحتوي الموقع على مدافن من الفترة الأرمية إضافة إلى أنه تم تحصين هذه المنطقة بسورين داخلي وخارجي تعلوهما أبراج مراقبة

بلادنا إستعادت 53000 قطعة أثرية، فمتى ستستعاد مسلة تيماء؟



النقوش والرسومات الصخرية الأثرية والكتابات الإسلامية

والكتابات الإسلامية) في ضواحي واحة تيماء : هناك مواقع عديدة للفنون الصخرية مثل الرسومات الصخرية والنقوش الأثرية كما أن المدينة تحتوي على عدد من النقوش الثمودية، والنبطية، المسمارية، الآرامية، اليونانية القديمة، والكتابات الإسلامية المبكرة. ومن أشهر تلك الفنون الصخرية: (نقش ملك بابل) نبونيد الشهير بالقرب من جبال سرمداء. (نقش رمسيس الثالث): يقع بالقرب من واحة تيماء و تم العثور على خرطوش الملك "رمسيس الثالث" في شهر ربيع الأول عام 1431 هـ، حيث أثار العثور عليها تساؤلاً كبيراً حول أسباب وجوده في عمق الشمال الغربي للجزيرة العربية ، ونجح علماء الآثار السعوديين الذين أجروا بحثاً ميدانياً ومكتبياً توصلوا من خلاله إلى وجود طريق تجاري مباشر يربط وادي النيل بتيماء، وكان يستخدم في عهد

الملك "السموأل بن عادي الغساني" في القرن الخامس الميلادي ، كما أنه من المحتمل أن البئر قد تكون تضررت بسبب الزلزال الذي ضرب تيماء في القرن السادس الهجري، إضافة لتعرضها لطوفان آخر في القرن السابع الهجري وأصبحت مطمورة بالكامل حتى أعيد حفرها قبل 400 عام تقريباً لتعود "بئر هداج" للعمل والعطاء وتستمر في إمداد البلد بالمياه بواسطة السواني حتى عام 1373 هـ، عندما زار الملك سعود - رحمه الله - مدينة تيماء ورأى مدى معاناة الأهالي في استخراج المياه ليأمر بتركيب أربع مضخات، ثم بادر أمير منطقة تبوك الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله - بترميم البئر وإعادتها إلى حالتها التي كانت عليها، وتم تأهيلها لتكون معلماً سياحياً مهماً يؤدي دوراً ثقافياً واقتصادياً وعنصراً لجذب السياح. (النقوش والرسومات الصخرية الأثرية

تتركز في الجهتين الجنوبية والغربية. - (قصر الرضيم) : يعود تاريخ القصر إلى منتصف الألف الأولى ق.م وهو عبارة عن حصن مربع وسطه بئر مشيد من الحجارة المصقولة وله دعائم في زواياه ووسط أضلاعه من الخارج ويصل عرض جداره إلى المترين. - (بئر هداج) : أقدم بئر بالجزيرة العربية وله أكبر فوه بئر بالعالم، ينسب حفر البئر للملك البابلي "نابونيد"، ويعتبر من أشهر الآبار التي عرفها العالم القديم ويعود تاريخها إلى منتصف القرن السادس من الألف الأول ق.م، حيث يبلغ قطرها 50 قدماً وعمقها 40 قدماً ذات شكل دائري غير منتظم مطوية بالحجارة؛ ضرب بها المثل بالكرم ولذلك يتم وصف الرجل المعطاء والكريم "بهذاج تيماء". تعرضت البئر خلال تاريخها إلى كثير من الأحداث حتى اندثرت تماما بسبب طوفان اجتاح المدينة في عصر



مسلة تيماء في متحف اللوفر في باريس

تدمر حين غزتها واستعصى فتحها عليها: (تمرد مارد وعز الأبلق) والأبلق قصر في تيماء ويعرف بالسموؤل.

كيف وصلت مسلة تيماء إلى متحف اللوفر في باريس

روى الرحالة الألماني والمستكشف يوليوس أويتنج في كتابه "رحلة داخل الجزيرة العربية" والمترجم إلى اللغة العربية، قصة مسلة تيماء الشهيرة حيثقال أويتنج إن رحلته للمنطقة، بدأت في سبتمبر عام 1883م، برفقة الرحالة الفرنسي تشارلز هوير، وإنه حينما نزل في تيماء، وبعد أن ضيفه فهد الطلق، تعرف على صانع أسلحة ماهر يسمى زيدان، ومر على قصر كبير مربع الشكل، فيه أبراج على الزوايا فذهب إلى قصر "اسمح طليحان"، وهناك وجد أعلى كنز أو غنيمة في رحلته إلى الجزيرة العربية.



الرسومات الصخرية

طمرا تزلق العقبان عنه .. إذا ما نابني ضيم أبيت وأوصى عاديا قدما بأن لا.. تهدم يا سموأل ما بنيت

ويقال إن الحارث بن أبي شمر الغساني سار نحو الأبلق ليأخذ الأدرع فتحصن منه سموأل، وطلب الملك منه الأدرع فامتنع من تسليمها فقبض على ابن له كان قد خرج للصيد فجاء به إلى تحت الحصن وقال الحارث: «إن لم تعطني الأدرع قتلت ابنك» فكر سموأل وقال: «ما كنت لأخفر ذمتي، فاصنع ما شئت..» فذبحه وسموأل ينظر إليه ..

ويقول الشاعر الأعشى مادحا سموأل: كن كالسموأل إذ طاف الهمام به.. في جحفل كهزيع الليل جرار بالأبلق الفرد من تيماء منزله .. حصن حصين وجار غير غدار مقولة ملكة تدمر: قالت الزباء ملكة

الفرعون "رمسيس الثالث" في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، وتسير عليه القوافل المصرية للتزود من تيماء بالبضائع الثمينة التي اشتهرت بها أرض مدين مثل: "لبخور والنحاس والذهب والفضة". كما أن الطريق الذي يربط وادي النيل بتيماء محددًا بتواقيع ملكية (خراطيش) للملك "رمسيس الثالث" وضعت على مناهل في شبه جزيرة سيناء والجزيرة العربية.

(مسلة تيماء الشهيرة) : ومن أهم و أشهر اثارها المنقولة خارج الوطن مسلة تيماء الشهيرة وأهميتها التاريخية حيث تمثل جزءًا مهمًا من تاريخ محافظة تيماء ومن تاريخ جزيرة العرب، وتسعى الوزارة باستعادة المسلة، باعتبارها في مقدمة الكنوز الأثرية الوطنية الموجودة في الخارج تاريخ المسلة التي كتبت بالنقش الارامي القرن السادس قبل الميلاد. نبذة عن الآثار الإسلامية والتراث العمراني:

- (قصر البجيدي) : الذي يعود إلى الفترة الإسلامية وتحديدًا للعصر العباسي، وهو أول موقع إسلامي مكتشف في تيماء.

- (البلدة القديمة): وسط تيماء التاريخي - (سوق الناجم) التراثي عمره ما يقارب ٣٠٠ سنة (قصر الرمان) التاريخي عمره أكثر من ١٠٠ سنة.

تيماء في قصائد الشعراء: قصة الوفاء : جاء ذكر تيماء في معلقة الشاعر الجاهلي امرؤ القيس الذي قال: وتيماء لم يترك بها جذع نخلة .. ولا أطما إلا مشيدا بجندل ولامرؤ القيس قصة شهيرة مع "السموأل بن عاديا" عندما أودع ادرعه أن يقتل ابنه على أن يسلم وديعة امرؤ القيس؛ وهي الدروع والسيوف وضرب فيه المثل في الوفاء.. ففيل أوفى من سموأل.

ويقول "السموأل بن عاديا " في قصيدة بقصر الأبلق: بنى لي عاديا حصنا حصينا .. وعينا كلما شئت استقيت



السور الأثري الشهير هو أطول الاسوار التاريخية يبلغ طوله ١٠ كيلوات وارتفاع ١٠ امتار

ستساعد كثيرا في تحقيق هدف استعادة المسلة بسرعة بمشيئة الله. وكشف الغبان أن الوقت الذي نقلت به مسلة تيماء من بلادنا لم تكن هناك أنظمة أو قوانين تحكم ملكية الآثار وتجرم سرقتها وتنظم استعادتها، لكن في الوقت الحالي نظم الأمر فهناك نظام عالمي يحكم تداول الآثار، فالمفقودات الأثرية التي سبقت عام 1970م يتم التوافق بشأنها فيما بين الطرفين.. من توجد بحوزته القطعة الأثرية ومن يطالب بها، أما بعد عام 1970م فقوة النظام تدفع إلى استعادة هذه الآثار.

وأضاف الغبان أن الهيئة تعمل على استعادة ما هو موجود بالداخل أيضا من آثار مفقودة، وأشار إلى اعتزاز الهيئة بعدد من المواطنين بمنطقة تبوك قاموا بإعادة مفقودات أثرية

جهود الهيئة وخطتها لاستعادة آثار المملكة، مؤكداً سموه على توجيهات "القيادة" بالحرص على الآثار الوطنية والمحافظة عليها واستعادة الآثار التي خرجت سواء عن طريق فرق التعدين او التنقيب، مشيراً الى ان هذه الآثار هي املاك ومكاسب وطنية.

وفي عام 2012 صرح الدكتور علي إبراهيم الغبان نائب الأمين العام للآثار والمتاحف بالهيئة العامة للسياحة والآثار عن جهود الهيئة لاستعادة الآثار ومن ضمنها مسلة تيماء حيث أوضح ن الهيئة تخطط لاستعادة «مسلة تيماء» من متحف اللوفر بباريس إذ نقلت لهنالك منذ أكثر من 120 عاما وهذا الامر يشمل كذلك مفقودات أثرية أخرى وإن كانت الإجراءات ستأخذ وقتا طويلا إلا أن العلاقة الطيبة بين المملكة وفرنسا

ورأى عند طليحان، على الجهة اليمنى من الباب الداخلي، حجر مقلوب نحتت عليه أشكال آدمية تمثل معبودا أو ملكا وكاهنا، وهذا الحجر هو (مسبة تيماء)، و رأى نقشا مكتوبا عليه، مرسوما بالقلم الأرامي، فقام بنسخه على الورق ثم أعطى صاحب المنزل بعض النقود وأمر زيدان بأن يحضره له في صباح الغد الباكر.

يقول أويتنج: «ذهبت مسرعا وأنا متعب إلى البيت، كي أحدث هوبر عن الاكتشاف الجديد.» موضحا أن أهمية النقش المكتوب عليه، تكمن في أنه كتوب بالقلم الأرامي الذي يعود للقرن السادس قبل الميلاد.

و حين عاد من جولته بالمدينة، في اليوم التالي وجد سبعة رجال يقفون في فناء منزله، وقد أحضروا الحجر (مسلة تيماء)، من قصر طليحان، فقال بإعطاء كل حمال منهم ربع مجيدي، وأعطى المالك (طليحان)، 1.5 مجيدي، وبعد وضع الحجر وذهاب الرجال، أصبح بوسعه فحص الحجر عن قرب. واتضح أن نقوش المسلة هي عبارة عن 23 سطرا، تتحدث عن موضوعين رئيسيين، أولهما، عن تنصيب أحد الكهنة في معبد الإله الوثني صلم في تيماء، والثاني، عن إلزام المعابد الأخرى بتقديم محصول التمر، لواحد وعشرين نخلة ضريبة لمعبد صلم. كما كان نقل الحجر مهمة صعبة كون وزنها يبلغ 150 كيلوغراما، بما استلزم احتياطات خاصة لتوزيع الأحمال على الإبل.

ونجح الفرنسي " تشارلز هوبر" في نقل الخرة مسلة تيماء من موطنها إلى جدة حيث قتل، هناك في يوليو عام 1884م، ليتولى بعدها القنصل الفرنسي، نقل المسلة إلى فرنسا على جناح السرعة مع باقي مقتنيات هوبر. السعي على استعادتها مع بقية الآثار الوطنية

وقد أشار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار - في حفل إقامته الهيئة عام 2009 عن



بعض الآثار المستعادة في متحف تيماء

الأجانب الذين عمدوا إلى أخذ الآثار ونقلها إلى خارج البلاد، موضحاً أن أشهر هذه القصص قصة مسلة تيماء التي وصفها الرحالة الألماني أويتنج بأنها أغلى غنيمة حصل عليها من رحلته إلى الجزيرة العربية، وبعد مقتل الرحالة الفرنسي شارلز هوبر أوصلت المسلة إلى فرنسا من قبل القنصل الفرنسي في جدة.

وأوضح أن العديد من موظفي الشركات الأجنبية وخاصة العاملة في مجال النفط قاموا بزيارات ميدانية في أنحاء متفرقة من المملكة لدراسة جيولوجية الأرض والتعرف على مظاهرها الطبيعية، وصاحب ذلك التقاطهم للآثار التي تقع في متناول أيديهم والاحتفاظ بها في مجموعات ثم السفر بها إلى الخارج عندما تنتهي عقودهم، أو يقومون بإهدائها إلى المتاحف في بلدانهم الأصلية.

وتابع: «لصوص الآثار يقومون أحياناً بنهب المواقع الأثرية طمعاً في الحصول على الكنوز الأثرية والكسب المادي السريع، وهم بذلك يدمرون أهم الأدلة الأثرية التي تحتويها المواقع الأثرية من تسلسل طبقي، ومعلومات غاية في الأهمية لدراسة

الأثرية والتراثية. ويهدف مشروع التسجيل الرقمي للآثار الوطنية إلى توثيق وتسجيل جميع المواقع والقطع الأثرية والتراثية والمعالم التاريخية ومباني التراث العمراني في سجل وطني رقمي شامل يرتبط بخريطة رقمية متعددة المقاسات، ومتوافقة مع التقنيات الحديثة لنظم المعلومات الجغرافية، وقواعد البيانات الرقمية، والخرائط، والصور، والرسومات.

وقال د. نايف القنور مدير عام تسجيل وحماية الآثار بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، «إن التسجيل الرقمي الجديد يشمل معلومات تفصيلية كاملة عن حوالي 32 ألف قطعة أثرية وطنية تم إعادتها من الخارج، بالإضافة إلى حوالي 22 ألف قطعة أثرية وطنية أعادها المواطنون إلى الهيئة منذ إطلاق الأمير سلطان بن سلمان، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، حملة استعادة الآثار الوطنية في شهر محرم العام 1433هـ.»

وأشار إلى أن بعض القطع الأثرية وجدت وهي في طريقها إلى خارج البلاد عبر طرق عديدة، منها الرحالة

دون مقابل مادي، وسوف يتم تكريمهم من قبل خادم الحرمين الشريفين في مهرجان الجنادرية القادم، حيث يبذل الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار جهوداً جبارة للمحافظة على تاريخ المملكة وآثارها.

وبين أن هيئة الآثار أسهمت في عودة آلاف القطع لتحط رحالها في وطنها، والأمل موجود وقوي في عودة «مسلة تيماء» وحين نراها وسط محيطها وبيئتها فسوف نفتخر بذلك وستكون أكثر تأثيراً وأصدق تعبيراً.

استعادة أكثر من 53 ألف قطعة أثرية وفي ظل هذا الوعي بقيمة الآثار وجهود الجهات المختصة بدعم كل ما من شأنه أن يبرز قيمتها ويساعد في استعادتها باعتبارها جزء من ملامح الوطن

نجحت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بعام 2018م في استعادة أكثر من 53 ألف قطعة أثرية من داخل وخارج المملكة، وعملت الهيئة على التسجيل الرقمي للقطع من خلال خريطة رقمية وفق المعايير العالمية الخاصة بتسجيل وأرشفة البيانات المتعلقة بالمواقع والقطع



بئر هداج أقدم بئر بالجزيرة العربية وله أكبر فوهة بئر بالعالم

تاريخ الجزيرة العربية وفهمه، ولم تقتصر هذه الأعمال على البر بل تجاوزت ذلك إلى البحر». ومن أبرز القطع المستعادة مجسم إهداء على شكل النصف العلوي لإنسان يعود للألف الرابع قبل الميلاد، وأدوات تعود للعصر الحجري الحديث، ورؤوس سهام وفخاريات متنوعة وجرار متنوعة تعود للألف الأول قبل الميلاد، وأواني وأساور زجاجية تعود لمنتصف الألف الأول قبل الميلاد.

تيماء وجهة ملك بابل

تمثل تيماء أعظم الحضارات على مر العصور وقد قصدها ملك بابل نابونيد للاستيطان ما بين 556-539 قبل الميلاد عندما ترك بلده وقرر الاستيطان بها، ظهر ذلك بعام 1882م حين اكتشف في العراق حوليات الملك نابونيد وهي السجل الرسمي لأحداث الدولة وقد نصت هذه الحوليات بوضوح على أن الملك نابونيد ذهب في السنة الخامسة من حكمه إلى مكان اسمه "تيماء" وأتاب ابنه بحكم بابل وعثر أيضا على وثيقة عقد تنص على استئجار رجل ليذهب بحمل بعير من الدقيق من بابل إلى تيماء ..

لم يتم تحديد ماهية تيماء المقصودة في السجل والوثيقة لكن بعد العثور على مسلة تيماء سنة 1884م من قبل هوبر و أوتينج بطابعها البابلي صار هناك نوع من الربط، لكن ولأنه من الصعوبة تفهم استيطان ملك بابل لتيماء الجزيرة العربية فقد حاول المهتمون من العلماء إيجاد تيماء أخرى في العراق او الشام، حتى الويس موزل (Alois Musil) على سعة علمه واطلاعه الواسع على جزيرة العرب فقد استبعد هذا وكتب فصلا كاملاً في كتابه (Northern Najd) ينكر فيه أن يكون المقصود هو تيماء العرب ويمكن تفهم وجهة نظره لأنه لم يدخل تيماء ولم ير آثار الملك نابونيد بها، ثم أن موزل عرّف الصحراء وسافر على الأبل من العراق إلى الشام إلى

نجد ولا يعقل في نظره أن ملك بابل يجلس في تيماء الصغيرة بين هذه الصحاري معتمداً على تمويناتٍ تُنقل له من مسافات طويلة! ثم زار تيماء جوزيه وسافيناك الفرنسيان وأطلعوا على أثارها ومن ضمنها سور تيماء العظيم.. وفي سنة 1924م عُثر على دليل قطعي في نص بابلي آخر يذكر فيه الملك نفسه: انه انا ابني بلشاصر في حكمه بابل وذهب إلى سوريا وفيها أنه قام بغزو إلى مكان بعيد حيث تيماء وكان نص الترجمة التي قام بها الأستاذ خالد الدسوقي:

”تركت مدينتي بابل وسلكت الطريق الى تيماء وديدانو وفداكو وخيبرا ويديع حتى يثرب حيث تنقلت بها عشر سنوات ولم ادخل مدينتي (بابل) ترجمة الاستاذ خالد الدسوقي. بعد هذه الدلائل كتب (-Raymond dough erty) مؤكدا ان تيماء العرب هي تيماء الملك نابونيد .“

ولا أحد يعرف ماذا فعل الملك نابونيد في تيماء لكن نعرف انه اقام عشر سنين وأنه كان يقوم بحملات على مدن أخرى ومن خلال النقوش والآثار تبين أنه اقام مباني ضخمة وعظيمة بمقياس جزيرة العرب... ومجرد صمود هذه الآثار 25 قرنا لدليل على عظمة المباني.

ثم عاد الملك نابونيد إلى بابل بعد أن اقتربت جيوش فارس من بابل ليقود أمته في معركة خاسرة استولى فيها الفرس على بابل وانهاوا دولة بابل الى الأبد وأسر الملك ونقل الى جبال فارس حيث مات مسجوناً .

حكايتي بعد التسعين لعبدالعزیز النعیم

سيرة تفيض وفاء ونبلًا وحكمة

معه حوالي أربعين عاما لكنه تخلص من السمنة بالنظام و من الحول بعملية أجراها فى القاهرة حين رقد مع ابنه الذي تعرض لحادث أدى إلى انفصال شبكية العين. صاحبنا من النوادر الذين أحبوا الكتاب فمعظم من درسوا فى الكتاب فى أنحاء العالم العربى كرهوه ، مثل الشيخ على الطنطاوي والدكتور طه حسين، و لكن طيبة معلمه كانت أبعد مدى من طول عصاه، و الرفق مبدأ من مبادئ التعليم، تعلم فى كتاب مسجد أم حمار، وقد سُمى المسجد بهذا الاسم لوقوعه فى حى كانت فيه بئر تأتيه امرأة تستقى مع حمارها، و يبدو أن أهالى عنيزة لم يكونوا يسخرون من الحمير كما يفعل غيرهم ، أهل عنيزة يربون الجمال و البقر و الحمير ، كما فيها حمام و دجاج ، و قد تعلم أهل عنيزة أكل الحمام و الدجاج من المدرسين المصريين ، و كانوا يظنون أن الدجاج يربى من أجل البيض فقط، أما روبيان أهل عنيزة الذي يستمتعون بطعامه فكان الجراد، و يستغرب الرجل أن هناك من يستهجن أكل الجراد و هو لا يختلف شكلا عن الريبان ،يفصل المؤلف فى أطوار حياة الجراد و طريقة طهيهِ و طرق صيده.

بعد الكتاب درس فى المدرسة الابتدائية و هو يذكر من مدرسيه نماذج رفيعة القامة ،كانت المدرسة الابتدائية فى عنيزة تنتهى عند السنة الخامسة، و لحب الرجل للتعليم لم يهاجر للعمل فى أرامكو كما فعل

الكتاب، و الرجل لا يتصنع ولا يتجمل، يقول بأنه أخطأ فى كذا و كذا، و أنه فى يوم كذا فعل كذا ثم راجع نفسه فوجد أن الصواب قد جانبه ، يعترف بذلك دون موارد، الوفاء سنة فى حياته ،حتى أنك تفكر أن تسافر إلى مصر فتساعده فى الوصول إلى الأخت سعاد العاملة المنزلية التي كانت مساعدة لأم محمد طيلة الأعوام الأثني عشرة التي عاشتها أسرته فى القاهرة و التى فقد أثرها ،و ذكرها فى أكثر من موقع فى كتابه. و كذلك الابنة مها ابنة الحاج محمود الذي اصبح صديقهم ،و كان يقيم على سطح إحدى بنايات القاهرة و يربى ديك الحبش و يدعو الرجل وعائلته بين حين و آخر الى مأدبة يطبخ فيها لحم الديك على البخار فيتفوق طعمها على ما تنتجه فنادق الدرجة الأولى . و كلما زار القاهرة ذهب الى الحارة التى كان يسكنها ليتأمل المكان الذي عاش فيه و يستعيد الذكريات و يجدد الحنين. أما استاذهُ فى الدكتوراة الشيخ البرديسى فيقوم بأداء فريضة الحج نيابة عنه بعد موته ليصله بعد موته . أيام ليت قيمها تبقى.

تكاد سيرته و سيرة عنيزة فى الأعوام العشرين الأولى من حياته تتطابقان ،فنحن هنا نتعرف الى بيت العائلة المكون من أربع طوابق من الطين رغم أن مساحة أرضه لا تزيد عن خمس وعشرين مترا، ينشأ الطفل جمارة كبد أمه و أنثابه يعيرونه بالسمنة و بحول فى عينيه ،أمر بقى

لم اعهد المؤلف كاتباً فى الصحافة ، و لكن أسلوبه فى هذه السيرة أسلوب عذب لا يتأتى إلا للقليلين من الكتاب، تحس وأنت تقرأ سيرته أنك تجالسهُ فى أحد بيوت عنيزة الطيبة المضيئة بالمحبة ،و الرجل يسقيك من قهوته العربية و يمنحك من كل نوع من انواع تمورها ما تبقى حلاوته فى فمك طويلا. القارئ لسيرة الرجل يحس بأن فى كل سطر من سطورها تحديث بنعمة الله عليه ، و حمد لله على إنعامه، و وفاء ثرى لكل من عاش معه و أنس بصحبته يوما ، و رغم أن حياته لم تخل من المنغصات، لكنه كان يقابلها بالرضا و التسليم، مات أكثر من ابن له فى طفولتهم يوم كانت عنيزة خالية من الخدمات الصحية، و مات أحد أبنائه أثناء تحضيره للدكتوراه فى أمريكا بلد المؤسسات الصحية ،و الرجل صابر محتسب تدمع عيناه و يفويض قلبه بالحزن ثم يعود للسوان بما حياه الله من نعم فيشكر و يحمد. و كما يحدث مع العمر تخبو الذكريات الجديدة و تتيقظ الذكريات المبكرة فقد شغلت حياته فى عنيزة والتي لم تستمر إلا 20 عاما من التسعين نصف الكتاب ،فيما لم تستغرق السبعون عاما من حياته بعد عنيزة الا اقل

الحقوق، و استعذب العيش فيها وطيبة أهلها ، و تابع افلام اسماعيل ياسين بشغف، واعتاد ركوب المواصلات العامة ،و لم ينج تماما من حادثة نشل هنا و مضاربة هناك، و لذلك فضل مصر على امريكا حين درس الدكتوراه، و كان يدرس مع أولاده الأربعة،فهو فى الجامعة و هم فى مدرسة الأورمان التى يثنى على تميزها، و بادلته الناس وفاء بوفاء، فعندما جاء موعد ولادة ابنته هدى كان جيرانه متيقظين حتى يلبوا حاجته إلى الهاتف إذ لم يكن فى شقته هاتف، أما صاحب البقالة فى أسفل العمارة و البواب فقد كانا ساهرين و بقى الدكان مفتوحا طوال الليلة متأهبا لحاجة الرجل إلى الهاتف فى الليل.

عند عودته للرياض عمل الرجل بالتدريس فى الجامعة ثم انتقل إلى مجلس الخبراء، وبعد تقاعده إختير عضوا فى مجلس الشورى لفترات ثلاث، يقول بأنها كانت من أخصب فترات حياته و حياة مجلس الشورى ايضا، و يضرب مثلا لحرية المجلس بطبيعة المناقشات التى جرت ، و منها نقاش عن وجود أبناء القصيم فى مراكز مهمة فى الدولة أكثر من أبناء غيرها من المناطق ،و يقول أنه قد تبين أن أهل القصيم كانوا من أكثر الناس احتفاءً بالتعليم و مسارعة إليه و لذا فقد سبقوا غيرهم فى التأهل لوظائف الدولة.

الكتاب مشوق و حافل و كنت اتمنى لو حظيت حياته بعد انتقاله للرياض و عمله الدوائر الرسمية بتفصيل أكثر، و قد شعرت بأن عنوان حياتي قبل التسعين أكثر دلالة من العنوان الذى اختاره المؤلف ، إذ أن حياته بعد التسعين لم تحظ بالتغطية التى تستحقها، و لعلها تكون موضوعا لجزء ثان من الكتاب.



اهل اليابان قد أسلموا بعد سقوط القنبلة الذرية عليهم و أنهم قد ابتنوا مسجدا طوله أربعون كيلا وعرضه أربعون، وقد قام عبد الرحمن الزامل، أحد أبناء عنيزة، بتأسيس اذاعة وصل ارسالها الى حوالى خمس وعشرين كيلا ، كانت تبث أخبار عنيزة، كما تبث القرآن و الحديث و الاناشيد و الاعلانات، و كانت تذيع الأغاني الشهيرة ،لكن هذه الإذاعة لم تبق طويلا لحاجتها للدعم.

و الرجل شديد الاحفاء بزوجته أم محمد و يكثر من ذكرها والثناء على ما تفعله و كم لحبها من تأثير فى نفسه ، فى أحد البرامج التلفازية أثنى عليها و أفاض مما لفت أنظار كثيرين بعضهم لم يعتد مثل هذا الحديث ، و بينما كان الكاتب مدعوا الى وليمة على شرفه عند أمير الجوف رآه أحدهم فقال:هذا هو عبدالعزيز النعيم الذى تكلم عن حبه لزوجته فى التليفزيون. و قد تزوج أخري بعد وفاته لم تكن أقل من أم محمد عناية به وأظهر إمتنانه لها بسخاء.

عاش الرجل فى مصر فترتين حصل فيهما على شهادته الجامعية ثم الماجستير و الدكتوراة من كلية

أقرانه بل عمل بالتدريس فى المدرسة الابتدائية التى درس بها ، و كان يساعد والده فى دكانه. ثم تجرأ و فعل ما خشى من فعله كثير من المدرسين من زملائه و هو التقدم للسنة السادسة و لكنه فعلها و نجح. يتحدث الكاتب عن عالمى عنيزة الذين طبقت شهرتهما الآفاق ،بن سعدي، و تلميذه محمد بن عثيمين، يروي عن علمهما الكثير و كذلك عن زهدهما و بساطة عيشهما و عن سعة افقهما ووسطيتهما ، يذكر أن أحد أبناء عنيزة وكان شهيرا بقدرته على تأليف الطرائف ذكر أن مشلح الشيخ إبن عثيمين القصير مستقر على كتفيه و لا يحوج الشيخ ليعدل وضعه كي لا يسقط بين حين و حين كما يفعل الآخرون ، و عندما يستغرب الناس يقول أن السبب هو أن الملك الذى يستقر على الكتف الشمال و هو الموكل بكتابة السيئات لم يجد له عملا على كتف إبن عثيمين فانصرف إلى تثبيت مشلح الشيخ حتى لا يسقط. وحيثما حضرت عنيزة تحضر بريدة و ما بينهما من تنافس ، و ما يعقده الناس بينهما من مقارنات و قد تحدث الكاتب عن ذلك، و مما ذكره أن طالبا أمريكيا اتيج له أن يصادق سعوديين من المبتعثين إلى أمريكا فلاحظ الفروق بين طريقة نطق كل منهما للكلمات، و برع فى جمع الأمثلة ثم ألف كتابا عن لهجتى عنيزة و بريدة. يذكر الكاتب أن أهل عنيزة يتبعون كلمة الماء بلفظة يوه، و خلال الطواف قالت واحدة من بنات عنيزة لأمها :أجيب لك ماء يوه ،فسمعتها معتمرة مصرية فقالت لها و تجيبى لها المايوه تعمل فيه إيه و نحن فى الحرم. و قد تفاعلت عنيزة مع المستجدات مثل الكهرباء و الراديو ،و خلال الحرب العالمية الثانية انقسم الناس بين مؤيدين للمحور و مؤيدين للحلفاء ، و شاع بينهم أن



عرض:
د. محمد صالح
الشنطي

قراءة في نماذج ثلاثة للشاعر طارق الصميلي

بين مخاتلة اللغة وجماليات التشكيل

يستدعيها المتلقي ، فالمرأة في العنوان تتعزى من دلالتها المألوفة وتلبس ثوبا من المعاني يوشك أن يخفي معالمها ، فأنثاه في موقع لا يتجاوز المألوف من المرأة ذات الجمال و الدلال ، ولكنها تتشج بأوصاف مستعارة من حقل آخر يصرف وجهة المتلقي عن الأنوثة إلى حقل آخر؛ ولكن هذا الانصراف ليس حاسما ؛ بل يجعل منها كائن يتخطى الأزمان و يعانق الأكوان ، وهنا تتبدى عبقرية الشاعر ؛ فالنص يخاتل المتلقي و يخدعه عن نفسه ؛ بل و يتحداه منذ البداية ، بدأها بما يوحي بأن حديثه عنها منقطع فهو امتداد لكلام سابق فيستهلها بفاء الاستئناف وبسؤالين (أين و كيف) وهذه مخاتلة أولى مثيرة للدهشة توحى بتصوّر مفتوح على فضاء واسع من الدلالات ، وهنا يدخل الشاعر متلقيه في أفق جمالي جديد ويطلق العنان لخياله كي يتصور هذه الأنثى كما يشاء فيحرض ذاقتته و فكره ويستفرض حواسه الإدراكية ، و ينتقل به عبر محطات متعددة ويجعله في تساؤل دائم عن هذه المرأة الأسطورة :

فمن أين آتيتها، و كيف أزورها؟

قصي تلاقياها، ودان غرورها
هذه الإضمامة من الأساليب الاستفهامية و التقريرية و الجمل المتوازنة و المزدوجة و الهاءات المتقابلة في جملة من التشاكلات و المتخالفات في نطاق لغوي محدود، وفي شطرين يستهل بهما القصيدة مطلقا العنان للمتلقي كي يجوس خلال المعنى كما يشاء، ومفسحا الميدان لتأويلات بلا حدود، ويمضي بالمخاتلة في حوار مع الذات وتساؤلاته الحائرة ، مسترسلا في الوصف الموهم بأنه يتحدث عن الأنثى الحقيقية ؛ ولكنه يتوغّل في شعاب المجاز متجاوزا سطح المعنى في دروب شتى لا تعرف أين ستفضي بك؛ فأنت بين انبهار بجمال موصوف صاغه في صورة امرأة عزيزة المنال ، و بين مفردات جديدة تنعطف بك إلى مسار جديد من خلال ولوجك إلى حقل دلالي مفاجئ دون أن تقطع صلتك بتصورك المبدئي :

تمر على جرح المرايا خفيفة

يسيل على الصرح المجرح نورها

فتندمج وتتوحد لتأخذ طريقها في اتجاه النور الذي يتلألأ في عز الظلمة فيهندي به الحيارى ، فمن ضلال الرؤى إلى درب لاحب و بصيرة مستضيئة ، تبدو فيها لفظة الإبداع (الكتابة) مفصلا يشدّ الجزء إلى نظيره فتتوالد الدلالات في نسق يتكئ على ثنائية (الذات الفرع والآخر الأصل المخاطب المتخيل) الذي يتوجه إليه بالحديث ، فيردّد كلمتي (الجوهر و الجوهري) في صورة طقسية أقرب إلى الابتهاال ، حيث الاقتران بالوجود الكوني في تراتب دالّ عبر المقاطع الخمسة ، جديدة من الثنائيات : الروحي و الحسي و البشري و الكوني ، شعور بالتعلق الوشيج بين الملهم و الملهم وكأنها تعويذة و ترنيمة ، تبتل في محراب الإبداع و الإلهام ، نسق يتسلسل في حلقات مترابطة يلتزم فيها الروحي بالحسي و البشري بالملائكي، والوحي بالإلهام ، والمتوهج بالهامد و الشعر بالأرواح ، و القدوة بالمقتدي ، دفقة شعرية ذات تشكيل دائري ، تتواشج حقولها الدلالية و تتأزّر و لا تتنافر، بنيتها العميقة تتشاكل مع بنيتها السطحية فالمسافة بينهما قريبة ؛ ولكن فضاءاتها متسعة تسمح للخيال أن يرتحل في آفاق التصور إلى أبعد مدى ، يلتقط سنابله من حقول متعدّدة ؛ فالامتداد الأفقي الواسع يعوّض ما قصر دونه البعد العمودي، التنامي يتجه صوب الاستقصاء واتساع دوائر الشهادة ، ولكنه يحتفي بالتنوع و التعدّد ثراؤه فيما يفسحه من آفاق استعرارية الشكل ، كنائية المضمون.

في قصيدة (امرأة تخاتل الظلال) يمارس الشاعر لونا من ألوان الترميم الدلالي مع اللغة (إن صحّ التعبير) ، تتماهى اللغة أو القصيدة في المرأة ، و يبعد النجعة فيضطر المتلقي إلى السعي في أثره يحاول استكشاف الدلالات المحتشدة ، تراوغه وتترأى أمامه في خيالات غامضة لا تبين ، وفي حراك دائم لا تكاد تلتقطه حتى ينفلت من بين يديك في تجليات متعددة .

ومنذ العنوان عتبة النص الأولى ينزاح الشاعر بدلالة الألفاظ انزياحا شاسعا ، ولكنه لا ينقطع عن مرجعيته التي

اطلعت على نماذج متعددة من شعر الشاعر طارق الصميلي ، وقد لفت نظري فيها ما اتصفت به من طاقة إبداعية يجهد صاحبها في أن يختط له مسارا خاصا بذائقة فنية يستحق معها أن يدرس شعره، فاخترت أن أتوقف عند قصائد ثلاث لعلي أستطيع مقاربتها في هذه العجالة لافتا الانتباه إلى ضرورة أن نتال حقا من اهتمام الدارسين.

تشير قصيدته (رئتي حين تختنق) - التي تمتد على مساحة خمسة مقاطع منذ العنوان و الإهداء الذي بدونه يصبح الضمير بلا مرجع يعود عليه فيظل مبهما - إلى المأزق الذي يعثور الذات الشاعرة فيأتي بكليته طارقا بابا للفرج ، ثم تتشكل مقطعا مقطعا في إيقاع متناغم يحيط بلحظة وجودية مفعمة ، تحيط بأسباب الحياة في حضورها الحسي بأركانه المختلفة: بصرا و عطرا ولمسا وإبداعا ونشوة في حراك متساعد يبلغ ذروته في سلسلة من الأفعال على تنوع صيغها الزمنية تدور حول محور أساس يؤكد الشاعر عبر التكرار وهو الحبر بما يوحي به من إشارة إلى الإبداع : (ثم حبرك/ حبرك / رتب لي تشوته المتصاعدة)

ويستمر فعل الإبداع مشدودا إلى جذره الضارب في الأعماق متفاعلا بين أطراف الثنائية (المُلهم و المُلهِم) في تواشج وثيق يشدّ مفاصل النص كله عبر الضمير الذي يشي تحزره من مرجعه بشدّة اتصاله به في مفارقة ساطعة الدلالة ، شديدة الانبهار حيث تضرب في كل الجهات



طارق صميلى

العلائق بين عناصر القصيدة: الزمان والمكان والذات والصعود والهبوط، سيرة الذات بتموضعاتها الربية عبر الزمن، ورغباتها المشتهاة ونشدها التردد بن الظلمة والنور، وماأها إلى الخلاص بالشعر ومن خلاله .. عزف منفرد على أوتار الذات في غنائية شجية خارج إطار الزمن الشبكة التي تصطاده في عرض الهموم فيفر منها إلى الكلام والأنغام.

يمارس حضوره عبر الغياب، يعاني من مأزق غياب من نوع آخر: فقدان الروح، وعبر الأشكال الكتابية التي تتفاوت في الطول، فتبدو المقاطع أحيانا أقساما منفصلة وكأنها أنفاس متقطعة كما في الفصل المقطع الأول، أما الطويلة التي تتخذ شكلا جماليا زخرفيا فبوح متصل يسترسل في بيان تجليات رؤاه كما في المقطع الثاني الذي يصف مشهدا ممتدا يصف الرحلة ويسرد مراحلها ويبوح برؤى الشاعر عبر كونية العتاصر و معالمها الزمانية والمكانية:

من أقاصيه عاد
حاملا قلق الكون
عابرة روحه نفق الأرض
يبحث عما تناساه
اسمه
رسمه
نايه

رحلة البحث عن الذات في تجلياتها عبر رحلة الزمن وتقلباته، يستدعي تضاريس الثبتي رحمه الله في تناص إشاري (عاد إلى منبع الطين / وعاد إلى أول المنحنى) وكأنها رحلة أسطورية، وقد أردت أن أتوقف عند استثمار الشاعر في هذه القصيدة للشكل وجماليات التنسيق، وربما أتيح لي مجال آخر أستوفي فيه الحديث عن خصائص شاعريته.

(السلام) في قول الله تعالى " و هزري إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا " فالالتاق بين النصوص إشارة و إحصابا و تمثلا يوجه العلامة اللغوية هنا إلى معنى متعدد التأويل ثري بالدلالات: فاللغة المبدعة التي تتماهى مع الأنثى المعشوقة في تشابك واضح بين حقول شتى تفصح عن ثراء جمالي وافر، تتلوها انعطافة مفصلية أخرى تتمثل في الخروج من شرقنة الخصوصية إلى الكونية في صورة تتجاوز ثنائية المخاطب والمخاطب إلى شمولية التكوين والتأثير (قال الخليقة عبرها) والمفارقة بين القليل والغزير في قوله:

"وكل الذي قال الخليقة عبرها قليل معانيها فكيف غزيرها"

ثم يأتي المفتاح الدلالي لينفجر الرتاج عن رؤية الشاعر، و إذا بالمتلقي يعثر على المدخل إلى رحاب الفضاء الشعري في القصيدة من خلال الإشارة إلى (حجرة الأكوان البكاء بدونها) فهي مناط التعبير والتدبير (فإن نطقت قلت الأثير أثيرها) ثم تأتي لحظة التنوير إضاءة ساطعة: (و أنت و إن كنت الأخير أميرها)

بنية القصيدة تتكون من عشرة مقاطع تأتي الخمسة الأولى منها على شكل أشطر متوازية بنسب تتفاوت في الحجم: بحيث تبدو مصممة لتتألف مع بقية القصيدة، والباقي على شكل كأس أو مزهرية تدرك بوصفها مشهدا فنيا في شكلها العام متسقة في انسجام بديع يوحي بالأناقة والرشاقة والثراء.

تتمفصل في نظام مراوغ للدلالة عبر جدل المشاهد بإبجاءاتها التي تخاتل قارئها؛ فمن الأنوثة في مظهرها الفاتن إلى اللغة في ثرائها وجمالها وتاريخها العريق إلى القصيدة في إبداعها هو ما يوحي به السياق وتتضافر من خلاله الأنساق.

في قصيدته الثالثة (سادر في الغياب) يعول على ريشة الرسم و يتفنن في التشكيل مستغلا فراغات البياض، كل مقطع من مقاطع القصيدة يأخذ نصيبه من العناية باستثمار المساحة المتاحة، وهذا الرسم أول ما يواجه المتلقي ملقيا في روعه أنه أمام عتبة نصية تقوده إلى فن من فنون الزخرفة التي يفرغ فيها الفنان طاقته المحتشدة، يفرغها في شكل جمالي ذي بنية تتشكل عبر الخطاب محورها ثنائية الزمان والمكان: الصباح والمساء والطريق صعودا وهبوطا ينعكسان في مرآة الشعر، ترنيمه يزجي بها الوقت و تعويذة يفك بها طلاسم السحر ويفرغ بها الهم، يتحدث عنها بضمير الغياب في رسم وجه صاحبها في بروتريه يتقن به ويفضى من خلاله بمكنوناته؛ يرسم سلسلة من

هذه محطة مفصلية جديدة تنحو منحى آخر؛ فنحن أمام مفردات تنتمي إلى حقل آخر يقودنا إلى نص قرآني كريم يتعلق ببلقيس (الصرح الممرد) وقد استبل المجزح بالممرد لينحرف بالمعنى وجهة أخرى، فالترجيح علامة على قلق دلالي ينتاب المتلقي فيفكر باللغة في تماهيا بالمرأة، ويستدعي نص حافظ إبراهيم في قصيدته الشهيرة و مطلعها:

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي
و ناديت قومي فاتحست حياتي
ولكنه يتجافي عن المباشرة و التكنية
و حتى المجاز إلى درب جديد مختلف نوعيا،
فالمسألة ترتبط بالرؤيا التي وصفها منير العكش بالحلم المتحرك: فهي ليست حذية التوجيه: بل منفتحة على كل الأنداء بحيث تبدو قابلة للتأويل؛ فالمرايا والصرح والنور مفردات مشعة إفرادا و تركيبيا؛ فالجرح لفظة تتكرر (مصدرا واسما مفعولا) تشير إلى حزم من الدلالات تطوف بأرجائها ذاكرة التلقي لتلامس أفق الحيف الذي نال من هذه اللغة التي تصورها في تجليات متعددة، ملكة ذات شأن أصابها ما أصابها عبر مفارقة تفضي بها عملية استبدال واستشكال لتفسح المجال أمام شتى الاحتمالات والاستبصارات وربما أرادها قصيدة أبدعها كما سيتضح فيما بعد.

ثمة انتقالات مقصودة من مشهد إلى آخر: من حيز دلالي بحمولات تتعلق بالمرأة في ظاهرها إلى أخرى تدخل عنصرا جديد يمؤه عليه و يفتح فضاء جديدا؛ فالحديث عن اللغات يقلب المعادلة عند المتلقي ويحمله على جناح التأويل إلى أفق جديد يتعلق باللغة مع تشبته بالجذر الدلالي الأول؛ ففي البيت الرابع يتحدث عن اللغات (إذا حكني جلد اللغات خلعتة) وهنا يفصح إفصاحا مراوفا عن أثنائه فإذا بها توميء إيماء احتمالية مراوغة غير قاطعة إلى اللغة العربية ولعلها إشارة إلى القصيدة في الغالب؛ ويتعمد أن تلتبس بغيرها فضمير الغائب للآتئ تتعدد مرجعيته في القصة؛ فهل هي المسكوت عنها منذ بداية القصيدة حيث جاء الضمير دون عائد يعود عليه أم مقصود به اللغات؟

وتصل المخاتلة الدلالية ذروتها عبر سلسلة من المفردات التي تتعلق بالمتعة: الأغاني والخمر والاشتهاء؛ غير أن الانعطافة إلى الإبداع ممثلا في القصيدة ينحو بالعلامة باتجاه اللغة ثانية في جدل تأويلي:

قصائد اللاتي أريد كفكرة/ على بالها مرت / فهل استعيرها

وهو يمشى في هذا السبيل، الجمع بينهما (الأنثى المخاطبة) و (الشعر) وكذلك الجنس بين الشعر و بين الشعور واستدعاء قصة مريم العذراء (عليها

حديث
الكتبمحمد عبد الرزاق
القشعبي

مع جواد علي

قراءة في تاريخ العرب قبل الإسلام (٢)

قتبان (معاصرة لمملكة معين) عرفت حوالي ٢١٢ ق.م، تقع على ساحل (تهامة) شمالي وادي (تنداحة)، اندمجت بعد فقد استقلالها بحكومة (سبأ وذي ريدان) التي تسمى (حمير). الفصل الثاني والعشرون (مملكتا ديدان ولحيان) ، تقع خرائب (ديدان) هذا اليوم في (وادي العلاء).. وتعد (الخريبة) مركز الديدانيين وقد انتزع الأهلون أحجار الآثار، فاستعملوها في مبانيهم ففضوا على كثير من الكتابات.. تقع على الطريق البرية الموازية للبحر الأحمر، حيث كان أهل العربية الجنوبية ينقلون منها تجارتهم وتجارة إفريقيا والهند وبقية آسيا إلى بلاد الشام ومصر .. وكانت ديدان ملتقى العرب : عرب الجنوب وعرب الشمال ، وملتقى تجار أجناب ، فلا عجب إذا ما رأينا هذا الاتصال يظهر في الكتابة وفي اللغة وفي الثقافة والحضارة والفن،، ص ٢٤٢ .

الفصل الثالث والعشرون (السبئيون) وسبأ عند الأخباريين اسم جد أولاد أولاد نسلوا، وكانت من ذرياتهم شعوب، ووالده هو (يشجب بن يعرب بن قحطان) .. وقصة زيارة (ملكة سبأ) لسليمان، المدونة في التوراة، هي تعبير عن علم العبرانيين بالسبئيين، وعن الصلات التجارية التي كانت بينهم وبين شعب سبأ.. وقد قص القرآن الكريم قصة زيارة ملكة (سبأ) لسليمان دون أن يذكر

ذكر (الجرعاء) فقال :
« ثم ترجع إلى البحرين فالأحساء منازل ودور لبني تميم ثم لسعد من بني تميم، وكان سوقها على كثيب يسمى الجرعاء تتابع عليه العرب » .

الفصل الثامن عشر (العرب والرومان) بعد ضعف خلفاء الإسكندر وانحلال المملكة استطاع (بومبيوس) القائد والقيصر أن يضم بلاد الشام إلى الأملاك التي استولت عليها روما.. وفي سنة (٦٤ ق.م) شخص (بومبيوس) نفسه إلى سورية للإشراف على إخضاع جميع أجزائها..

الفصل التاسع عشر (الدولة المعينية) تعد من أقدم الدول العربية. وقد عاشت وازدهرت بين (١٣٠٠ - ٦٣٠ ق.م) ، وقد عرفت باسم (معين) على أنه محفد من محافد اليمن وحصن ومدينة، من أبنية التبابعة.. وقد ظهرت هذه الدولة في الجوف، والجوف منطقة سهلة بين نجران وحضرموت.. وقد استمرت هذه الدولة إلى ما بعد سنة (٥٠ ق.م) وقال أن رؤساء القبائل والحكام قد أقاموا (مزود) لكل مدينة تشبه دار الندوة التي أقامها بمكة قصي بن كلاب - فيما بعد - يتشاورون فيها في أمور السلم والحرب ..

الفصل العشرون (مملكة حضرموت) والتي بدأت من حوالي (٥٠ ق.م) حتى (٣٧٠ ب.م).

الفصل الحادي والعشرون (حكومة

يبدأ الجزء الثاني بالفصل السابع عشر (العرب واليونان) مبتدئاً بالأسكندر الأكبر (٣٥٦-٣٢٣ ق.م) الذي أسس امبراطورية شاسعة الأرجاء ذات منافذ على البحر الأحمر والخليج العربي، واستولى على مصر والهلل الخصب.. وقد احتل (غزة) في طريقه إلى مصر بعد مقاومة شديدة، اعتبر غزة المركز الرئيسي للتجارة العربية .. وأخذ من أرض العرب المنتجة للبخور كمية منه لاحتراقها للآلهة تقريباً إليها.. ومدينة (جرها) التي تقع على خليج عميق أسسها مهاجرون كلدانيون (حوالي ١٠٠ ق.م) فأصبحت مركزاً تجارياً وسوقاً من الأسواق المهمة في بلاد العرب، وملتقى طرق تلتقي فيه القوافل الواردة من العربية الجنوبية والواردة من الحجاز والشام والعراق، كما أنها كانت سوقاً من أسواق التجارة البحرية تستقبل تجارة إفريقيا والهند والعربية الجنوبية، وتعيد تصديرها إلى مختلف الأسواق بطريق القوافل البرية حيث ترسل من طريق (حائل) - (تيماء) إلى موانئ البحر المتوسط ومصر، أو من الطريق البري إلى العراق ومنه إلى الشام.. وقال أن (الهمداني) قد

توغلت العرب في جنوب إيران ، بدأ بضرب القبائل العربية للقضاء على سلطاتها، ثم قطع البحر، فورد (الخط) فقتل من بلاد البحرين خلقاً كبيراً، وأفضى القتل في (هجر) ، وكان بها ناس من أعراب تميم وبكر ابن وائل وعبد القيس.. ثم أتى اليمامة فقتل بها كثيراً أيضاً، وسار على خطة طم المياه وردم الآبار، ليحرم الناس الانتفاع بها، ثم سار حتى بلغ قرب (المدينة).. وقال ان هذا يؤيد ما جاء في تاريخ الطبري وغيره من وجود العرب في إيران قبل قيام حكم الساسانيين ص ٦٣٩.

هذه اشارات مختصرة فلعلي ألفت نظر المهتمين والراغبين في الاستزادة من الاغتراف من هذا المنهل العذب الذي لا يستغني عنه الباحث والدارس والمتتبع لما كان عليه اسلافنا في الأزمان الماضية، وكيف عاشوا وتكيفوا مع أوضاع غير مستقرة، ومع ذلك استطاعوا أن يسيروا قوافل التجارة وأن يبناو السدود، ويقيموا الدور (المزود) كدار الندوة بمكة ليجتمع بها ساداتهم للتشاور في الأمور المهمة. وطقوس الاستغاثة لينزل عليهم غيثاً يسقي أوديتهم ويكفي زرعهم ويعطيهم غلة وافرة وحصاداً جيداً ص ٥٤٧ .

وقال جواد علي : « وبفضل الكتابات السبئية حصلنا على شيء من العمل بأصول الحكم في السبئية سبأ وبما سأكتبه وبما كتبه غيري عنهم، وبفضل البقية الباقية من آثار خرائب مدنهم وقراهم ومستوطناتهم استطعنا تكوين إمامة عن فنههم وعن العمران عنهم، وعن نظم الري والزراعة لديهم.. لولا تلك الكتابات ولولا هذه البقية من الآثار لما صار في امكاننا الكلام عنهم إلا بايجاز مخل.. الخ ص ٢٦٧ .

فلو مدّ عمري إلى عمره
تكنت وزيراً له وابن عم
وجاهدت بالسيف أعداءه
وفرجت عن صدره كل هم
وتجد في كتب أهل الأخبار بعض
التبابعة وقد صيروا مسلمين حنفاء
يدعون إلى الدين الحق وينهون
قومهم عن عبادة الأصنام ..
وذكر المسعودي في (مروج الذهب
) أن تبعاً المعروف بـ (تبع الأول)
كان أول من حكم بعد (الهدهاد بن
شرحبيل بن عمرو بن الرائش). وقد
ملك أربعمئة سنة، ثم ملكت بعده
بلقيس بنت الهدهاد.

الفصل الحادي والثلاثون (سبأ وذو
ريدان وحضرموت ويمنت) وفيه أن
قوات (شمر يهرعش) تجمعت في
مدينة (صعدتم) أي مدينة (صعدة)
في خولان.. وقصد القائد بأرض
(تنخ) أرض الأحساء في الزمن الحاضر،
وكانت منزل قبائل (تنوخ) في ذلك
الزم. وقصد بـ (قطو) (قطوف)
(القطيف).. هذا ولا بد من أن يكون
(شمر) قد كان على اتفاق تام مع
أعراب نجد ولاسيما سادة (كدم)
أي كندة في ذلك الزمن، إذ كان
من العسير عليه غزو الأحساء وساحل
الخليج لو لم يكن على صلوات بهم
حسنة. وتعد الأفلاج من مواطن (كدت)
كندة منذ زمن في حوالي
السنة ١٨٠م..

الفصل الثاني والثلاثون (إمارات
عربية شمالية) وذكر منها : إمارة
الحضر، وإمارة الرُّها. وإمارة (الرستن
- حمص)، وإمارة (سنجار)، وحكومة
تدمر، ثم حكومة الغساسنة في بلاد
الشام، وحكومة المناذرة في العراق.
الفصل الثالث والثلاثون (ساسانيون
وبيزنطيون) ، وفيه أن (سابور الأول) (٢٤١-٢٧٢م)
وهو ابن الملك (أردشير)
مؤسس الدولة الساسانية، وبعد أن

اسم الملكة، غير أن المفسرين
والمؤرخين ذكروا أنها (بلقيس) وأنها
من بنات التبابعة..

الفصل الرابع والعشرون (ملوك سبأ)
الذي يبدأ بسنة (٦٥٠ ق.م) حتى حدود
سنة (١٣٠ ق.م).

الفصل الخامس والعشرون (همدان)
ويرجع أهل الأنساب بطون همدان
إلى (حاشد) و(بكيل) حدود (١٠٠ ق.م)
، يقول ابن الكلبي أن الهمدانيين
يتعبدون الإله (يعوق) قبل الإسلام،
وقبله كانوا يتعبدون الإله (تألب
ريام)، زعموا أنه جد (همدان) وأنه هو
الذي نسل الهمدانيين.

الفصل السادس والعشرون (أسر
وقبائل): سخيم، خسأ، عقرب، خولان
وردمان، جون، أربعن، يتع، سمعي ،
حملا، يهيبي، يرسم، بنو سمع، رمس،
سقران، قرعتمن.

الفصل السابع والعشرون (ملوك سبأ
وذوريدان).

الفصل الثامن والعشرون (سبأ وذو
ريدان).

الفصل التاسع والعشرون (ممالك
وامارات صغيرة) الجبانيون، نجران،
مملكة مهاجر.

الفصل الثلاثون (الحميريون) ، كانت
حمير من القبائل العربية المعروفة
في العربية الجنوبية عند الميلاد ،
حتى وصل خبرها إلى اليونان والروما..
وذكر أن عاصمتهم (ظفار) ، ومدينة
(مسلة). ويطلق أهل الأخبار لقب
(تبع) على الملوك الذين حكموا
اليمن، وسمو (التبابعة) لأن التببع ملك
يتبعه قومه.. وقد ذكروا أن تبعاً أول
من كسا الكعبة، وأن الرسول نهى
عن سبه.. وقيل أن بعض التبابعة
قد آمنوا برسالة الرسول ووقفوا
على اسمه وذلك قبل ميلاده بمئات
السنين، وهذا التببع أسعد أبو كرب بن
مليكيرب يقول :

شهدت على أحمد أنه
رسول من الله باري النسم

النصائح الذهبية في دخول قفص الزوجية

مهداة مع التحية
والمودة إلى الصديق
العزيز محمد رضا نصر
الله بمناسبة إقدامه
على الخطوة الانتحارية
الشجاعة مساء
الخميس 8 / 11 / 1405
الموافق 25 / 7 / 1985

الدكتور غازي القصيبي



لأن الأديب عــــدو الرّوآج
فكيف يعيش وراء الشّيبآج ؟
وطبغ الرّوآج اعتدال المــــرآج
وبعد الرّفآف يسد الرّتآج

عجيب عجيب زوآج الأديب
يحب الأديب حياة الطّليق
وطبغ الأديب انقلاب المــــرآج
ويهوى الأديب ارتياد البلاد



تجلّد ! ... ولا ترتعش كالنّعآج !
وكُن صامدًا مثل ليث الفجآج
كما ودع الديك عهد الذّجآج
على ذا السّراج .. وهذا السّراج
وجاء زمان بدون اعوجآج

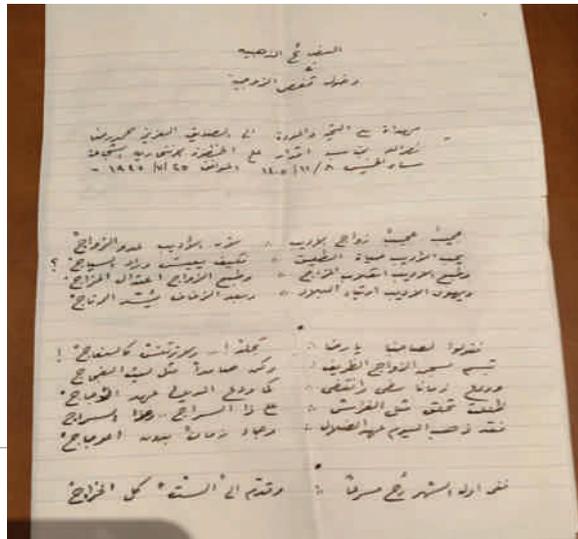
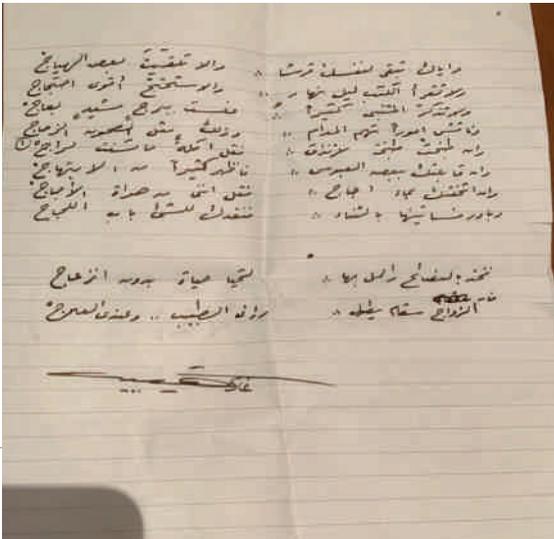
فقولوا لصاحبنا يا رضاء
تبسم لسجن الرّوآج الظّريف
وودع زمانًا مضى وانقضى
ظالت تحلق مثل الفــــرآش
فقد ذهب اليوم عهد الضلال



وقدم إلى السّت كل الخــــراج
وإلا تلقيت بغض الهيآج
وإلا ستحتج أقوى احتجآج
فلست ببرج مشيد بعــــآج
وذلك مثل الصّحون الرّجآج
فقل أكلت ما تسنت لــــراج (1)
فأظهر كثيراً من الابتهاج
فقل إنني من هواة الأجاغ
فنقدك للشّيء باب اللجاغ
لتحيا حياة بدون انزعآج
وإنني الطيب .. وعندي العلاج

ففي أول الشهر رح مسرعًا
وإياك تبقي لنفسك قرشًا
ولا تقرأ الكتب ليل نهار
ولا تذكر المتنبي كثيــــرًا
وناقش أمورا تُهم المــــدآم
وإن طبخت طبخة لا تُذآق
وإن قابلتك ببغض العبوس
وإن أثقتك بماء أجاغ
وبادر فساتينها بالثناء
فخذ بالنصائح واعمل بها
فإن الزواج سقام يطول

(1) الراج = المهرآج



حديث
الكتب

في رواية «الفجر يحبون أيضا» صراع هويات يقود الى المحبة والتعايش



حسين الأمير

كم أشبهك يا أبي.

”هكذا كانت تقول أمي أنجلينا أموندين أو أنجي كما كنت تُناديها في أوقات عنفوانك الجميل، اجتمعنا بالصدفة الساحرة عند بوابات كوريدا وهران وفرقتكما صدفة الموت القاسي“
بهذه الكلمات افتتح الروائي واسيني الأعرج روايته الفجر يحبون أيضا الصادرة من دار الآداب اللبنانية

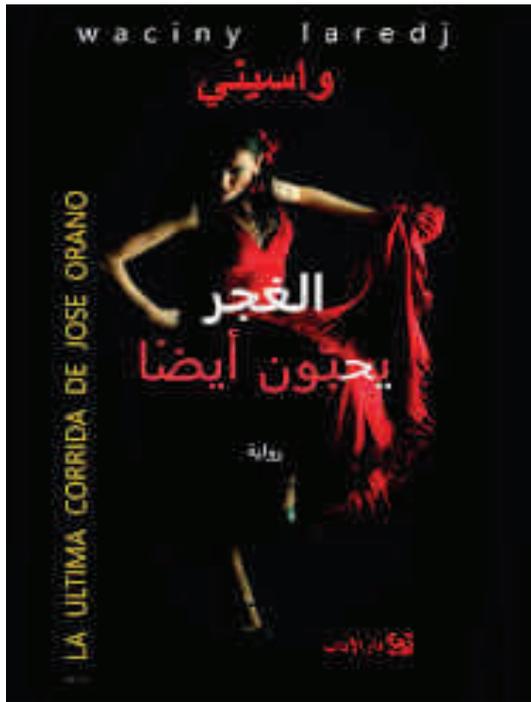
جاءت الرواية بصوت الروائي العليم وهو صوت إزميرالدا ابنة بطلي الرواية خوسية وأنجلينا. تسرد في البداية طريقة رحيل والديها، الأب بقرني ثور هائج اسمه وحده يكفي لزراع الرعب في قلب متفرجي حلبة مصارعة الثيران (موريرتي أو لاركا نيغرا) ومعناه الموت أو الحجر الأسود والأم التي قضت برصاصة OAS عند عتبات فندق مارتيناز.

المكان وهران مدينة جزائرية تطل على البحر المتوسط الزمان في منتصف القرن المنصرم ابان الاستعمار الفرنسي. بعد المقدمة يأتي مشهد الفصل الأول بانوراميا

ليغطي تكوينه المجتمع الوهراني المتعدد عندما تفتح أبواب القطار الثقيلة، معلنة وصوله إلى مقصده مدينة وهران، يخرج العجر بملابسهم الملونة وموسيقاهم الاحتفالية تسبقهم أغانيهم ونقرات القيثارة الجافة والبانجو والضحكات التي لاتتوقف وعلى التوالي ينزل الركاب يختلطون في قاعة الاستقبال وهرانيون من أصول إسبانية أندلسية هم المهاجرون الذين تركوا الأندلس بعد سقوطها

في القرن الرابع عشر الميلادي ويطلق عليهم سخريّة (الكاراكولا) وتعني الحلزون الذي يحمل امتعته على ظهره وكان هذا حالهم وقت هروبهم عند سقوط الأندلس، ومسلمون عرب ويهود وفرنسيون هذه الخلطة المجتمعية لم تكن متساوية في الحقوق المسلمون يعتبرون إرهابيين بحكم نضالهم من أجل الإستقلال والعجر منبوذون وتؤلف عليهم كثير من الأساطير اليهود ربما أفضل حالا لكن مازالت ذاكراتهم عالقة في مأساة الأفران النازية حديثة العهد وقتها والإسبان رغم النظرة بأنهم أوروبيين إلا أنهم يأتون في المرتبة الثانية بعد من أصولهم فرنسية.

تناقش الرواية صراع الهويات بحكم



التنوع المجتمعي، يتحول أحيانا هذا الصراع إلى تعايش ومحبة لكن عدم حصول الجميع على حقوقه تطفح حدة الصراعات على السطح مع عمليات قتل وتفجير يتهم على أثرها العرب وتنال تعاطف العجر.

الماتدور خوسية أورانو بطل الرواية الشخصية الوهرانية من أصول أندلسية شخصية محبوبة ومميزة تدور أغلب الرواية حولها.

بالصدفة وعند مدخل (كوريدا وهران) حلبة مصارعة الثيران يلتقي بأنجلينا وهي تؤدي رقصة غجرية مثيرة تشده ليرقص معها حينما تعلق حوله الناس بحكم شهرته.

سحبت أنجلينا خوسي باتجاه وسط الساحة مد يده بكل طولها بينما تراجع زوجها غارسيا بيكينو

مرايا



نادية السالمي

يا وزارة الموارد البشرية

الفقر أشرس أعداء الإنسان، يجر ورائه المرض والجهل ومع تفاقمه تولد الجريمة والإرهاب. أصدر وزير الموارد البشرية قراراً وزارياً يقضي برفع الحد الأدنى لاحتساب أجور السعوديين في طاقات من 3000 ريال إلى 4000 ريال فهل يعرف معالي الوزير أن هذا الرقم سينتهي قبل نهاية الشهر، يذهب ربعه في شراء مؤنة الشهر من السوبرماركت، وما تبقى يدفع لأقساط السيارة. فلا أعتقد أن أحداً يعتقد أن الموظف يستقل دابة، أو يمشي على قدميه للذهاب للعمل. وللكهرباء ومصروف المدرسة متى عادت، ولا يبقى منه شيء للترفيه لن أقول لحضور مهرجان، بل لنزهة بريّة!

والسؤال الذي يلح هل هذا الرقم من ضمن التأمينات التي تقطع من راتب زهيد يؤرق الموظف؟ وهل المدارس الأهلية يشملها القرار؟

يا معالي الوزير ويا أرباب العمل ٤٠٠٠ لا تكفي الحاجة، لذا أرجو النظر في رفعها إلى ٥٠٠٠ ريال. فهذا الموظف في القطاع الخاص ليس مواطناً منبوذاً، إنما هو إنسان له احتياجاته المادية والنفسية ليستقر وينعم بالراحة، من غير المعقول أن يعمل ستة أيام في الأسبوع وأنتم تتحدثون عن مبلغ 4000.

يعمل السعودي لمدة غير معلومة السنين ولا يزيد راتبه، على الوزارة أن ترعى حقه وتنقذه من شجع أرباب العمل، كأن تحدد بعد سنة من عمله المتواصل في المنشأة أن يزيد راتبه، ومن حقه رفع شكوى بعد ذلك على رب العمل الغير مبالي، وعلى الوزارة التي لا تراقب مظالم الموظف السعودي في القطاع الخاص. الاعتذار بأن المنشأة تعطي الرواتب حسب وضعها في السوق وقيمتها، عذر يجب معالجته فألخاسر هو الموظف السعودي المرتهن للفقر.

صندوق الموارد البشرية "هدف" يفترض أن ينشئ على الأقل المعاهد في تخصصات سوق العمل وتأهيل الشباب للعمل.

مركز طاقات يحتاج إلى إعادة تقييم بشكل فعلي وعاجل، خصوصاً في المدن التي لا يوجد بها سوق عمل واسع.

كما يجب مراعاة مخراجات التعليم والنظر في نفع أقسامها من عدمها، والتوطين ثم التوطين للمراكز القيادية والكوادر المؤهلة موجودة.

ومنهم المتعصب لهذه اللعبة ومن الحضور الماتدور خوسية أورانو. كان الحوار الذي جاء على أكثر من لسان ممتع جداً كان لكل رجل دين كلمة تعبر عن منعه من المنطلق الديني الخاص به وكانت لخوسية كلمة أيضاً عبر من خلالها عن نظرة مميزة أجاد الكاتب من خلالها طرح فكرة القناعة المرنة وضح رأياً بطريقة مميزة مما قال "منذ نصف قرن حدث صراع بين أنصار البناء بالمواد التقليدية النبيلة كالخشب والحجارة الكلسية البيضاء والطين والتبن وبين أنصار التحديث والبناء بالإسمنت المسلح، الأماكن ليست حجارة فقط ولكنها تتكلم أيضاً وتحتاج فقط من يصغي إليها" بهذه الكلمة كأنه يريد أن يوضح أن الحوار والاستماع مهم جداً رغم القناعات.

أستخدم الكاتب في الرواية تقنية الاسترجاع التام حرك من خلالها الحبكة فبعد المقدمة وطريقة تحريك الصور والمشاهد بدأ التصاعد الدرامي وتوالي الأحداث ابتداءً بنهاية حياة بطلي الرواية ماضيها الأحداث انتهاءً ببداية اللقاء وكأنه يريد استعجال شعلة التشويق مبكراً لدى القارئ فما إن تهدأ حدة التشويق حتى تشتعل شعلة القلق على البطل أستمرت هذه الطريقة حتى نهاية الرواية بحيث أدخل واسيني الأعرج القارئ مع أبطال الرواية وشخصياتها إلى كوريدا وهران لمشاهدة العرض الأخير صراع الماتدور خوسية مورينو مع الثور مورتي وسط صيحات هووولي من الجمهور الغفير حيث لم تبقى بقعة فارغة من البشر وعيني أنجلينا الحامل بـ ازميرالدا تتابع بقلق.

إلى الوراء وهو لا يصدق عينيه -خوسيه أورانو الماتدو-المميز الذي يكن له محبة كبيرة ولم يفوت له أي نزال في وهران أو في اشبيليا وحتى في مكسيكو يراقص زوجته هذا اللقاء بجماله وبعلاته يشكل نقطة ارتباك لغارسيا صاحب الملف المشبوه بحكم دخوله السجن لعدة مرات.

رقص خوسيه مع أنجلينا رقصة طويلة وهما في انسجام كلي وكان الجمهور مستمتعا حتى دارت أنجي في مكانها كورقة في مهب الريح قبل أن تنزل على ركبتها وتوقف الرقصة نهائياً بشكل جاف تمتت وهي تمد يديها نحوه كمن يستنجد قائله

-حبيبي خوسية أورانو اقتلني أو أنقذني من سيفك ضحك الجمهور عالياً.

كان هذا اللقاء نقطة البداية لعلاقة حب بين خوسية أورانو وأنجلينا التي تعلقت به تعلق جنوني حب غجري لا يعترف بأي شيء سوى الحب رغم المصاعب والعقبات وفي مقدمتها ضغينة غارسيا الذي لم تكن على وفاق معه فبعد حادثة ضربها حتى كادت تموت انفصلت عنه نهائياً لكنه لم يقبل بل هدد بقتلها حسب عرف العجر فالزوجة مهما جرى لا تترك زوجها ولو حدث فعقوبتها الموت.

وتناقش الرواية أيضاً استمرارية مصارعة الثيران من منعها كان الاجتماع الأبرز حول الموضوع في الكاتدرائية بع أن رفض المسجد استقبالها كذلك الكنيس اليهودي. حضر رجال دين مسيحيون، مسلمون ويهود شكلوا حائطا ضد هذه الرياضة وشخصيات رسمية وصحفية وناشطون ومن عامة المجتمع منهم المعارض

ديواننا



جبران محمد
قفل

عاصفتان

فَلَكُ المَجْرَةَ... خانهُ المشوارُ !!
وعلى ضمير الغيب تمشي النارُ.
رحم الحقيقة لم تعد ولادةً
نشفتُ ضروع الماء... يا بحارُ!!
بالباب عاصفتان تعزف وحشتي
وعلى شفير تلهُفي ... إعصارُ.
والقوم آنس بعضهم ميعاده
خلف انتظاري ... واقتناه حوارُ!!
يا أيها المصلوبُ ملء توجُسي
من أين يبدؤني الهوى الفوارُ؟!
هذا سؤالي، خذهُ، قَدْ يقينه
وامدُدْ إليه على السواء... يُثارُ!!
سيؤول قلبُ العالمين لحيرتي
ويَهْلُ وحيي ... يحتسيه الغارُ.

وقوفاً
بها

محمد العلي

تطهير اللغة

في مقال مثير دعا الأستاذ أحمد أمين إلى (تطهير العربية من ألفاظ: التزلف، والخضوع، والنفاق) ولكنه لم يذكر أن هذه الألفاظ هل كانت منغرسه فيها تلقائياً، خلال الصيرورة، أم أنها غزتها من الخارج، أو أنها نبتت فيها من الداخل والخارج معاً؟ وهذا يتطلب دراسة الظروف الاجتماعية التي مر بها المجتمع، ونشأة التيارات الفكرية التي طبعت سلوكه، باعتبار أن اللغة ظاهرة اجتماعية، ما يحدث في المجتمع ينعكس فيها، انعكاساً تفاعلياً، لا مرآتياً.

الذي تصدى لبعض هذه الأسئلة هو المفكر محمد عابد الجابري، فقد أطلال الوقوف على ما سماه (أخلاق الطاعة) وأن هذه الأخلاق جاءت من الموروث الفارسي، الذي أثر تأثيراً كاسحاً على نظام القيم في الثقافة العربية، وعلى السلوك العربي، ويعتبر كتاب (كليلة ودمنة) لابن المقفع (أنه كان، منذ عصر التدوين الذي ترجم فيه، إلى عصر النهضة العربية الحديثة، المرجع الأول في تكوين العقل الأخلاقي العربي)

نظام القيم، في أي ثقافة، ليس ثابتاً، ويزداد عدم الثبات حين تكون الدولة في حالة ضعف وتفرق، كما هو حال الدولة الأموية في آخر أيامها، وقد ظهر ذلك في أساليب كتاب الدولة، حسب تحليل الجابري لكتابات تلك الفترة، حيث كان الحث على الطاعة هو محور تلك الكتابات.

وبصورة واثقة، أعتقد أن الجابري غض الطرف عن الأسباب الداخلية التي أدت إلى ترسيخ الطاعة في الثقافة العربية، وطبعت لونها القاتم على السلوك الأخلاقي، منذ العصر الجاهلي إلى عصر التدوين (140) الذي ترجم فيه (كليلة ودمنه) وتلك الأسباب هي:

1- توضح ظاهرة الصعلكة في عصر ما قبل الإسلام أن الفرد خاضع لإرادة جماعية قاهرة، الأمر الذي ينفي زعم كتابنا بأن الفرد، في ذلك العصر كان يتمتع بالحرية المطلقة؛ فالذي يتمتع بالحرية هو من تكون أمامه خيارات متاحة، يختار منها ما يشاء، والفرد، في ذلك العصر، كان أسيراً للطبيعة، وأسيراً للقبيلة، فليست أمامه خيارات. أما (الطاعة) فلن تطمح إلى مرتع أكثر خصبا من هذا؟!!

2- ما يبرهن على تحكم الطاعة، هو محاولة الإفلات منها حتى لو كانت متعلقة بالدين، فحروب الردة يفسرها لنا الحطيئة بقوله: أطلعنا رسول الله إذ كان بيننا فيا ويلتا ما بال دين أبي بكر أيورثها بكراً إذا مات بعده وتلك لعمرؤ الله قاصمة الظهر 3- و 4 - لا أدري متى أكتبها؟

ارتحالات

أروى الزهراني

وخزٌ قسريٌّ

منا لن يكن هابطاً بأي شكل، لن يشكل دماراً لأي أرض، لن يقتلع سكينه من أحد، وخزاً سيتقصف في حينه ويتبدد بفعلنا فحسب. كنتُ قد اخترت من مدة طويلة ألا أعول على السلامة كمحطة أبدة، لكنني ومنذ أن أمس وميضها في مكان ما أتناسى مرارة التجارب ومدى خطورة الناس إن أرادوا ذلك، فأنغمس فيما صيرته أسربة ملاذ، في حين أنني كنت فقط أتعثر في المنعطفات التي تصلني بحقيقة واحدة لا ثاني لها وهي:

أن الإنسان بمكنته أن يصبح عدواً بمهارة بشكل غير منطقي عائد لسأمة من الأدوار التي لا تشبه داخله، يمكنه أن يتقلب بجسارة دون مقدمات ومسوغات، يمكن أن يناهض الوعود والعشم والخُلُق الطيب والآخر ويحطم صورته أولاً ثم روح الآخر ببساطة شديدة ومدمرة وبلا أي مسوغات!... يمكنه أن يفعل كل شيء، عدا أن يوقع بصفاء سريره على المواقف التي يملك فيها خيارات كثيرة تصيره رائداً في ذاكرة أحد كومضة سلوى وشعاع خير لا ينقطع، لكنه يتخير مظهر البشاعة ونقطة سواد مضافة لمثيلاتها لسبب غير معلوم حتى الآن!

المرير أيضاً في الآخر رفضه رؤية كل هذه العلامات، تصديقه بأن الصفاء حتمي ومسلك الإنسان في كل ظرف، اللوعة تكمن في التفاعل الذي نملك فيه أحقية الانقلاب أكثر ولا نفع! حتى مع كامل وضوح الكواليس والنوايا والمعالم والإدراك والبصيرة يظل مستمسكاً بجزئية السلوى الحارقة، يحافظ على صمته كنصل يُدمي الروح، يُضحى بترف الحق الذي يكون ظاهراً في صيغ الكلام وردات الفعل الصارمة والتعابير المدوية مع ذلك يركن لأبعد نقطة في " اللا مقول " هل يعد انهزاماً، هل هي خيبة!

هل هو زهد في نشوة الانتصار الظاهرية التي ينتج عنها تصدعاً في لب الروح لدي الأتقياء! أو من أن الصمت مرتبة عظيمة عندما نملك خياراً ومسوغاً للكلام!

أو من أن الآخر بكل هذا السوء مسكين؛ لأنه فقد خُظوة الثبات في كفة التهذيب والصفاء، تمرغ فيما يشبه جوهرة ليصبح كالبقية دون لون وهاج يومض في السماء وعلى كواليس الأرض!

لم نعد نطمح بأكثر من سلام بخصوصنا في مدى التفاعلات والتواصل، نتفهم حتمية الوخز، لدينا تعاملاتنا الراسخة والأصيلة بشأنه، لكننا لا نملك معرفة مسبقة عن سبب إصرار الناس في القبح - لا نعرف كيف سيكون شكل الفعل الفظيع - لا نقوى على الهبوط، قوانا كلها مشغولة بمحاولات الارتقاء والتشذيب والتهذيب وتجميل ما لم يعد كذلك، أما العواطف فليس لها سوى الرضوخ لقسرية الوخز ومحاولة تمجيد قطعة الجرح في الداخل التي تدل دائماً على ضريبة الصفاء وعقوبة التفتيش عن السلام في لب أماكن موحشة سلفاً.

نتكئ بتواتر على دعائم فريدة، للاستمرارية بتوهج ملحوظ على الأقل، لكن اقتناصنا لها مشوش وملغوم، لم تعد دارجة بكثرة في مداراتنا على الأقل: دعامة اللطف، اللباقة، التهذيب، حسن الفعل ونقاوة المخبر، الكلمات، ثناء حقيقي، استثناء يُنازل الظروف، سمو عابر يلصق في الروح

أتصور أن الواحد منا لم يعد يطمح بأكثر من السلامة!

لاسيما في نطاق التفاعلات والعلاقات، ويؤسفني أن أضم الصداقات والاستثناءات التي حشرناها فيما عجزت عن تمثيله لوقت ينصف الشعور نستطيع من أجله النضال، تفرقت هي الأخرى يئسر باهت

لا يليق بجودة العطايا وأصالة مصبها. مرير جداً التعاطي مع فكرة التغيير الذي يكون محتوماً في نطاق الخارج فقط، والأكثر إيلاماً ما يحدث في الداخل ويبقى في صميمه دون أن يطفح خارجاً في أي هيئة بمقاس الحوادث أو بمقاس استحقاقها!

لكل منا في هذه الحياة نصيبه من الوخزات، شرط في مسيرة الحياة، نقطة ثابتة في مركزية التفاعل الإنساني، خطيئة راسخة لا بد منها في ميدان الاتصالات العاطفية تحدث على الدوام رغم اتخاذ بعضنا كافة الاحتياطات وبلوغه أعلى منازل السمو واللطف!

يبدو أن التوازن في هذه الحياة بشأن الشعور والسمات معدوم، يوجد أمر مفقود نعجز عن اكتشافه والقبض عليه بشأن الحكمة من هذا الوخز الذي يتحول ندبة تتواءم مع أشباهها في العمق مع اختلاف الشخص..

يبدأ الوخز بفطنة روح مخضمة في الأسى النابع من تفاعلات البشر!

يتمدد بوقار في صميمها، تناهضه السماحة مرة والرغبة الملحة لاختيار السلام رغم سهيل الإدراك بوجود الخطر مرة، يستمر حتى نقطة الوضوح التي لا يعد بمقدورنا فيها أن نخدع أنفسنا ولو على سبيل السلام إياه!

لقد مر الكثير من الوقت لأفهم أن الأذى قسري، ردة فعل غير منطقية من إنسان نواياه مغيبة، لكنني ورغم الخبرة والتجربة لم أزل في اضطراب لم أستقر منه حول الإنسان نفسه، كيف تحتوي الروح هذا الكم من الخشونة والقبح وتقبل بئنه في الخارج لكل أولئك المتضررين في أساسهم! كيف يمكن لإنسان أن يفرز هذه الفظاعة في حين أن النقاء فطرة واللطف حسنة بينما الأذى محض خباثة ومجرد اختيار؟

نحن أيضاً عرضة لأن نصدر وخزاً ما في أي مساحة، مقدر لنا أحياناً أن تتحول عطايانا لجُرم، وأرد جداً ألا نحصل على العدل بخصوص نوايانا السليمة حين يتم حسابها بميزان القطيع والمعتاد، لكنني أعلم بيقين لا يتزحزح، أن الوخز الذي ينبع

ديواننا



شعر
حمد السعوس
الخالدي

حَدِيقَةُ الْمَجْدِ!!

(من وحي رئاسة المملكة العربية السعودية لقمة العشرين)

يَسْعَوْنَ -دَوْمًا- إلى تشويه صورَتِهَا
أَوْ خَدَشَ سُمْعَتِهَا .. أَوْ نَقَدَ رُؤْيَتَهَا
تَأْمَرُوا - بَيْنَ مَدْفُوعٍ .. وَمَنْدَفَعٍ
وَدَافِعٍ ... كَيْ يَنَالُوا مِنْ قِيَادَتِهَا
وَأَنْكَرُوا فَضْلَهَا - فِي كُلِّ جَائِحَةٍ
قَدْ حَارَبَتْهَا، وَخَدَّتْ مِنْ خُطُورَتِهَا
وَكَمَّ لَهَا حَشْدُوا، وَكَمَّ لَهَا جَحْدُوا
مِنَ الْعَطَايَا الَّتِي مِنْ عُمُقِ خَزْنَتِهَا!!
وَكَمَّ تَنَادُوا، وَنَارَ الْجِقْدِ تَدْفَعُهُمْ
لِلنَّيْلِ مِنْهَا... إِلَى تَمْرِيْقٍ وَخَدَّتِهَا!!
وَشَاءَ رَبُّكَ أَنْ يَسْعُوا إِلَى فِشْلِ
وَأَنْ تَسِيرَ بِلَادِي - نَحْوَ عِزَّتِهَا!!
وَكَلَّمَا أَوْغَلُوا فِي شَتْمِهَا، صَفَحَتْ
فَلَيْسَ شَتْمُ الْأَعَادِي مِنْ طَبِيعَتِهَا
تَوَجَّهَتْ، لِدُرَى الْأَمْجَادِ، رُؤْيَتِهَا
مِنْ قِمَّةِ الْمَجْدِ بَاتَتْ، لِلْحِفَازِ عَلَى
سَلَامَةِ الْأَرْضِ، تَتَلَوُ شِعْرَ حِكْمَتِهَا
كَمْ أَذْهَلَتْهُمْ خُطَايَا، وَهِيَ صَاعِدَةٌ
بَارِئَتِهَا ... وَبِتَقْوَاهَا... وَثَرَوَتِهَا!!
تَقْوُدُ أَقْوَى اقْتِصَادَاتٍ - بِكُوكِبِنَا
وَحَلَفْنَا .. الدُّوْلَ الْعُظْمَى بِرُمَّتِهَا!!
نَعَمْ .. بَدَأْنَا، وَحَبْلُ الْفَقْرِ يَشْنُقُنَا
وَالْجَهْلُ يَحْبِسُنَا فِي ظِلِّ خَيْمَتِهَا
صَحْرَاؤُنَا سُقِيَتْ بِالْعِزْمِ، فَازْدَهَرَتْ
وَنَافَسَتْ - أُمَّمَ الدُّنْيَا - بَزِينَتِهَا!!
تَارِيخُهَا بَطْلُ أَسْرَى - بِنَاقَتِهِ
لَيْلًا، وَفَجْرَ الْأَمَانِي تَحْتَ خُطُوتِهَا
وَالْيَوْمَ، أَحْلَى الْأَمَانِي أَثْمَرَتْ، وَأَتَتْ
كُلَّ الْبَرَائِيَا.. تَبَارَى فِي حَدِيقَتِهَا!!
حَدِيقَةُ الْمَجْدِ .. لَا تَدْنُو لِقَاطِفِهَا
مَا لَمْ تَكُنْ رُوحَهُ... مَاءٌ لِتُرْبَتِهَا!!



G20

SAUDI ARABIA 2020

ديواننا

ذكرى الأطياف الحبيبة

أُناتُ في رثاء شقيقي سليمان بن سالم الحميد

تألّقت الشهادة والشهودُ
وأشّرت المعابر والقيودُ
وأعلنت الطوارىء قفلَ بابٍ
تبين خلفه بأس شديداً
وزلزلت العواصف أهل دار
لهم في الحزن أبعد تعودُ
تذكّرهم طيوف الحزن سلمى
ووالدة بحكمتهما تجمودُ
وأحزانٌ توالت فوق أخرى
لهما في الصّبر برهان حميدُ
هنوفٌ تغرقين بشبرماءٍ
وأسماءٌ يفاجئونا الصّدودُ
سعيدٌ يضرّم الأنثى فينا
رحيلك حين تجتمع الوفودُ
وبندرٌ حين يفجعنا ، وقلبي
يئن لفقده ، الحزن الشديدُ
وأمّ أحبة الغالي شقيقي
تغادره ، ويحسبها تعودُ !
سليمان الحبيب فجعت قلبي
وطمأنني المصاحبة الشهودُ
تقلّبنا التي نحيا لظاهها
على جمر التفكر ، نستعيدُ
قلوبٌ علقت برؤى ثراهها
يتابع ، واليدي عمّر الفقيدُ
ودعوانا برفقتهم جميعاً
ببدر ، وضف ساكنها: السعيدُ
حميدٌ في الحياة بذكرياتي
وشكر الواهب: القبول الحميدُ
على الفضلى نؤمّله ارتقاءً
بسه تسمو والشهادة والشهدُ



عبدالله الحميد

عبدالله بن سالم الحميد
في ٦-٤-١٤٤٢هـ

سرايات



م.علي بن سعد
السرطان

ثرثرة

يرضي العقل الخامل أو المنساق ولا يقنع العقل المتوقد الذي يذهب إلى أبعد مدى بحثاً عن تفسير يقترب من الحقيقة لكن ما هي الحقيقة؟

الحقيقة دائماً تحتجب بعدة أقنعة وربما كانت أقنعتها ملونة وأحياناً تتغصن الحقيقة بدرع صلب لتوهم الجاهل بمعرفتها فيغتر ويختال ويتوهم أنه يمتلك الحقيقة المطلقة، والعمر قصير وقد يتوه الإنسان أو يسقط قبل أن يدرك حتى جزءاً من الحقيقة.

في ثرثرتي هذه نوع من الهذيان ، وخط لمفاهيم مختلفة قادني لها الاسترسال ، وهل جلساتنا العربية الطويلة اليومية المتكررة إلا نوعاً من الثرثرة التي تستهلك الزمن ولا تضيف شيئاً . والعقل العربي يتساهل كثيراً في إستهلاك الزمن فيما لا فائدة فيه ، ولا طائل من ورائه ، وتغلب عليه العاطفة في تقييم جلسات الثرثرة.

وانظر إذا شئت للمقاهي العامة وللجلسات الخاصة وكم تستهلك من الوقت على المستوى الفردي والجمعي، وأنا لا أنكر بعض إيجابيات هذه الجلسات ولكنها في الغالب الأعم مضيعة للوقت ومكررة إلى حد الملل وهي جزء من الموروث الشعبي العربي، وهي أيضاً جزء من ثقافة الاستهلاك التي تنامت من الصفر عند اكتشاف النفط في أرضنا إلى ما نراه اليوم والذي حتماً سيتغير مع تغير الظروف الاقتصادية ومتطلبات العمل ومفاهيمها الجديدة إذ أن العمل في طريقه لأن يكون قيمة محترمة في حد ذاته في ثقافة جيل جديد من السعوديين بدأوا في إدارة عجلة العمل والتنمية في بلادنا بهمة ونشاط ومعرفة وبذلك تتقدم الأمم وتشق طريقها للمستقبل، وتفاؤلي بهذا الجيل له ما يبرره مما أراه وأشاهده ومما يقاس ويحسب ويعلن بثقة.

الصور والناس والأحداث مهما كانت جميلة أو قبيحة ليست دائماً كما تبدو لعينيك اليوم أو كما يحس بها قلبك وترجمها عواطفك أو كما يفسرها عقلك بالكلمات أو حتى يحسبها بالأرقام ، هناك حقيقة أو حقائق مربوطة بالزمن ولكنها ليست حقائق مطلقة فهناك ابتداء معطيات وفرضيات ومقدمات قد تكون غير دقيقة أو مغلوطة وهناك زوايا للنظر والرؤية قد تكون ضيقة او مقلوبة وقد تكون الحقيقة خلف ظهرك فلا تراها.

حتى أنت اليوم لن تكون كما أنت في الغد أو الأمس، وكل ما نحتاجه هو التواصل وفتح الاحتمالات والتوقف والتأمل والمراجعة والتدقيق والنقد الذاتي وطريقة للتفكير تتطور وغير جامدة، والتحرر من قيود وهمية أو حقيقية نحن مرتهنون لها بإرادتنا أو بلا إرادتنا وبوعي أو بلا وعي.

للأفكار أدوات وقد تكون هذه الأدوات معطوبة أو ملتوية أو غير مكتملة وللأفكار أسرى بعضهم راضون قانعون خانعون .

ويبقى التساؤل والقلق مفتاحين للمغاليق لا يصدآن ، يحملنا القلق على جناحه برقة أو بعنف لتتساءل وقد نكون ثقلاً جامدين قرييين من الموت المعنوي فيعجز قلقنا عن تحريكنا للتساؤل .

القناعات على إحترامي الشديد جداً لها مهما كانت تصبح في منتهى الخطورة إن وضعت على قاعدة صلبة لا تهتز فالقناعات تصبح أجمل وأبهي وأصدق وأقرب للحقيقة إن وضعت على قاعدة يهزها القلق هزاً عنيفاً ويخضعها للتساؤلات المستمرة.

للأفكار أيضاً مسوقون يستهدفون نشرها في المجتمعات على تفاوت في جودة ونوعية ما يسوقون ومن يستهدفون والأفكار مهما بلغت من التفاهة والرداءة لها تبرير قد يكون مغالطاً أو مخادعاً



كورونا ترفع تنظيم الفعاليات التجارية عبر الإنترنت 100 % في عهد كورونا «الفعاليات الافتراضية» تفرض نفسها على خريطة المؤتمرات



الجماعة خاص

كان لفيروس كورونا تأثيرات ارتدت على قطاع تنظيم الفعاليات والمؤتمرات في مختلف أصقاع العالم؛ حيث أصيب بنكسة بسبب حظر التجول وقيود السفر الجزئية والكلية، واستمرار تنفيذ سياسات وإجراءات التباعد الاجتماعي. وتحقيقاً لـ «رب ضارة نافعة» استوعب السوق الصدمة الأولى فتحول منظمو الفعاليات والمؤتمرات إلى الحلول الرقمية، والتخطيط لتنظيمها افتراضياً؛ للحفاظ على استمرار العمل والزخم، وقد زادت الفعاليات التجارية والمهنية عبر الإنترنت - بحسب الأبحاث - بنسبة 1100% في أبريل الماضي (2020) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهو ما كشف عنه تقرير استشاري صادر حديثاً لوحدة الدراسات التحليلية لدى W7Worldwide للاستشارات الاستراتيجية والإعلامية بعنوان «خطوات تنظيم الفعاليات

ومن الخطوات: «مشاركة المحتوى» مع ضيوف الفعالية الافتراضية، من خلال المدونات ومقاطع الفيديو الخاصة بالمتحدثين ومنشورات الوسائط الاجتماعية؛ لإحداث التأثير المطلوب، ويُعد «الرعاة والشركاء» بمثابة العمود الفقري للفعاليات الافتراضية؛ لذلك حث التقرير على إشراك الرعاة من خلال «الجلسات الدعائية» و«استطلاعات الرأي والاستفتاءات»، والتشارك مع المتحدثين والسفراء الآخرين. وتعد الفعاليات فرصة رئيسة للتواصل مع الصحفيين ولعب دور حاسم في «بناء العلاقات الإعلامية»، وأوصى التقرير الاستشاري الشركات بترتيب جلسات إحاطة مسبقة حصرية مع الصحافة الرئيسية عبر مؤتمر الفيديو، وإعداد غرفة إعلامية افتراضية مؤهلة، والخطوة الأخيرة هي: «مرحلة ما بعد الفعالية»، وهي مهمة جداً لمعرفة الانطباعات، نتائج الاستفتاءات.

الافتراضية الناجحة» (لقراءة الدليل اضغط هنا). ومما جاء في سياق التقرير الاستشاري: نمو قطاع إدارة وتنظيم الفعاليات العالمية القائمة على السحابة من 3,8 ملايين دولار (2019) إلى 8,2 ملايين دولار بحلول 2025، بمعدل نمو سنوي مركب 13,68%، ومن الخطوات الرئيسية لتنظيم فعالية افتراضية ناجحة في عهد «كورونا»: «التخطيط للفعالية والأجندة» والتأكد من إنشاء المحتوى المناسب الخاص بالفعالية، وتنوع محتوى البرامج للحفاظ على تفاعل الجمهور. والخطوة الثانية لتنظيم الفعالية الافتراضية: الاهتمام بتأسيس «المنصة الرقمية» التي تتيح مميزات متقدمة من خلال إنشاء «ردهات افتراضية، وقاعات عارضين، ومساحات اجتماعات»، ويعد «تمييز الفعالية بعلامتها التجارية»، من الخطوات الرئيسية؛ لتعزيز فرصها، وزيادة ولاء العملاء لها.

مقال



أسماء الصباح

كيف لجودة حياتك أن تؤثر على طول عمرك؟

في عام 1960م كان متوسط عمر الفرد في المملكة العربية السعودية حين كان عدد سكانها آنذاك 4 ملايين نسمة، ما يقارب الـ 45 عاماً، اليوم، يصل عدد ساكنيها إلى حوالي 34 مليون نسمة، ومتوسط عمر الفرد فيها 74 عاماً.

جودة الحياة، هي المعيار في أي بقعة جغرافية صالحة للعيش في عالمنا، توفر احتياجات الإنسان الأول للعيش كالهواء والماء والغذاء تطورت، وجود منزل وماء وكهرباء لم يعد كافياً، فأى نوع من المناطق يقع فيها منزلك؟ وما مدى جودة الماء والهواء و تصميم منزلك وخدمات حيك السكني، والكثير من متغيرات البيئة ذات التأثير المباشر على جودة معيشة الإنسان المدني، فالهواء تحكمه مؤشراتته للجودة، تأكد خلوه من الملوثات وكذلك لبقية الأسس، بما يعمل على توفير نظام بيئي صحي يسهم في صحة الانسان وحمايتها، إلى جانبها بكل تأكيد قدرات وإمكانيات القطاع الصحي المتقدمة والتي وصلت لمستويات عالية جداً جعلت الاختيار للبقاء وتلقي العلاج في المملكة خياراً ممكناً بعدما كان الكثير من المرضى يتوجهون للخارج لتلقي العلاج، كذلك ارتفاع مستويات الوعي والتي ترتبط بشكل مباشر بمستويات التعليم والعناية بمرافقه، كذلك دور الاعلام التوعوي الذي يوصل رسائل لتوعية الفرد بالنظام المعيشي الصحي والمتوازن، بتالي تقليل فرص اصابته بأي مرض قد يؤدي إلى الوفاة أو تأخير فرص تضاعف الأمراض المزمنة، واستدامة تمتع الإنسان بصحة جيدة مع تقدمه بالعمر.

في المملكة الكثير من البرامج والمؤشرات التي ترتبط بالجهات الرسمية الحكومية ذات العلاقة، أحدها مؤشر جودة الهواء لدى الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة، والتي تقدم من خلاله تقارير يومية حية عبر موقعها الرسمي لمدى جودة الهواء في الأحياء السكنية داخل مدن المملكة وتبسيط ذلك للفرد العادي بتقديم دليل يشرح الرموز والألوان الموضحة على الخريطة التفاعلية للمؤشر.

هذه الأساليب تضيف قيمة حقيقية لحياة الإنسان وإيمان الدولة بجوداها يعني إيمانها بحق الفرد الذي يعيش على أراضيها بحياة كريمة وصحية توفر له كل مقومات الحياة وتحقق له العيش ضمن دولة واعية لمتطلباته واحتياجاته.

بهدف تعزيز إسهامات المرأة

الأمير عبد العزيز بن طلال رئيساً لمجلس أمناء مركز المرأة العربية



اليمامة - خاص

أقر مجلس أمناء مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" تعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن طلال بن عبدالعزيز رئيساً لمجلس أمناء المركز. وأعرب المجلس في قراره، عن حرصه على استمرار المسيرة التنموية التي بدأها، المغفور له بإذن الله، صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز بهدف تعزيز إسهامات المرأة العربية في تقدم مجتمعها.

والجدير بالذكر أن الأمير عبد العزيز بن طلال هو رئيس برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، ورئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، ورئيس الجامعة العربية المفتوحة.

تجدر الإشارة إلى أن "كوثر" منظمة إقليمية غير حكومية تعمل في مجال تمكين المرأة من خلال رفع الوعي بين صناعات السياسات والمشرعين لواقع المرأة العربية. تأسست عام 1993 وتضم في عضويته شركاء أميين ودوليين وإقليميين وتتخذ تونس مقراً له.

العشق بين الأمس واليوم

« وأن لديك تحت عينيك دوائر (وأنه لا يمكن لهذه الدوائر أن تظهر بواسطة المصور الفوتوغرافي)، ذلك أنها تذهب بنصف السعادة التي تنطق بها الصورة »

فرانتس كافكا
في إحدى رسائله إلى ميلينا



متعب الرمالي

لا أشهد تشييع جثمانه في هذه الدنيا، والتسامح أيضاً، هل سمعتم يوماً بقصة صديق توفي بعد وفاة صديقة بساعات تأثراً وحزناً وكمداً؟ هذا ما سيحصل للتسامح حينها، لن يستطيع المضي في مركب الدنيا يتسع لوحده بينما هناك، هناك على المأدبة البعيدة يجتمع على طبق البغض الحزن والقهر والكراهية.

منذ أن أصبحت النساء شكلاً واحداً ولباساً واحداً وابتسامةً ثغر واحدة حتى انقرض من يعشقون التفاصيل، فلا يوجد مختلفة، ليطفئ أحدكم قارئة الفئان لأنه يتغني بالشعر العجري الذي لم يعد موجوداً بل الشعر المرسل هو الوحيد يا أيها الأسمر، لو رأيت كيف اصبحوا، وكأنهم يخرجون من معامل للاستنساخ.

كم أتمنى أن يكون هناك بقية باقية من الرعيل الأول، من الذين يهتمون بالظفيرة المائلة ويتغزلون بشعر الصدغ، أولئك الذين يستمعون لموسيقى السبعينات ويبقون متسمرين أمامها دهشة لساعات، ويكتبون الرسائل بعناية ويهتمون بالهمزات، أولئك الذين يمقتون التزييف ويعشقون الأصل، يحنون للشال القديم والفستان الكلاسيكي والعطر العتيق، ليبشرني أحدكم بأنه أدرك واحداً منهم

أن يرتضي المحب عيوب محبوبه ويتغافل عنها كما يقول الشاعر العربي (وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ) فهذا يحصل وربما يكون نبلاً ولكن أن يُتِّيم العاشق بعيوب المعشوق فهذا والله الذي لا أجد له اسم، سوى أنها منطقة اللامنطقية والحب يزخر بالذين يرتعون بها، بأولئك الذين لا يعبأون بالمعايير، وفلسفة سيادة الذوق، لديهم بساتين واكواخ بها، وهم أسعد السعداء في روضة العشق

فإن كافكا يقول تبا للصور الفوتوغرافية التي لا تظهر الهالات الداكنة تحت عيني ميلينا. نتيجة انهماكها آنذاك في عملها بالمحطة والذي يقتضي حمل أمتعة المسافرين، فكان كافكا لا يضيق ذرعاً بعيوب الوجه أو يتركها تلجأ إلى المساحيق (التبشيرية) ولكنه يتلذذ بتفاصيل التفاصيل، التي لا تكون الصور سعيدة إلا بها

عندما فقدت الجماليات معانيها الاصلية جئنا إلى الحياة، ربما ترى وردة ذوت في حمى الاهمال لأن المحبوبة لم تكن ترغب سوى بهاتف نقال جديد وأودعت خنجر الماديات في خاصرة الحب، ربما نبصر الاحزان تطفو على الانهار في وضخ النهار ذات يوم وتعلن موت الحب

إن كان العالم سيشاهد هذا المنظر ذات يوم أرجو أن لا يكون بحياتي، وأن



أ.د. صالح بن
سبعان

الغلاة.. والتوظيف الأيدولوجي!

أولئك يؤكدون بترديد هذه المصطلحات لنا، بأننا متخلفون ما لم نأخذ بها على عمى ودون تبصر، وحين نأخذها بطريقتهم هذه سنفقد هويتنا. وهؤلاء يعيدون إنتاجها مشوهة، ثم يحذروننا منها - دون وعي أو فهم - باعتبارها مفاصد تستوجب تفكيرنا، مجتمعات ودولا، ثم يقومون بقتلنا تقريبا إلى الله وامتنالا لواجب الجهاد، ليس لأننا أخذنا بها ولكن لأننا لم نستجب لتولية أمرنا لهم، فيرجمون مسلما بصفة علماني أو ليبرالي أو حدائي ليستحلوا دمه.

ومرة أخرى: ماذا نحن فاعلون؟ للوهلة الأولى يبدو وكأنه لا خروج من هذا المأزق رغم سهولة ذلك وبدهيته، لأن الله سبحانه وتعالى وضعه بين أيدينا وأيدي جميع الأمم في كتابه الكريم وقام بتفصيله اليسير الهادي عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم في سنته المطهرة، ألا وهو: التوسط.

والتوسط بالضرورة يعني إقامة القسط بين كفتي ميزان. وهذا التوازن بين الأخذ والعطاء يستدعي أعمال الفكر، والتفكير كما يقول عباس محمود العقاد فريضة إسلامية، إذ تكاد سور القرآن كلها تكون دعوة للتفكير والتدبر والتعقل والفهم.

وهذا التوازن يعني ألا نبسط أكف عقولنا كل البسط فنغدو مذمومين محسورين، وألا نقبضها كل القبض فتغدو مغلولة.. القاعدة الاستراتيجية عوان بين ذلك. وهذا الأمر ينطبق على كل شأن من شؤون الحياة.

وهذه المساحة من التفكير والتعقل والتدبر تتيح لنا تفحص كل ما يردنا من الغرب، فنأخذ ما يفيدنا ونطرح ما يضرنا، ونعدّل ونغير فيه بما يتواءم ولا يتناقض مع هويتنا وثوابتنا، وبما يخدم مصلحتنا في الرقي والتطور.

وهذا فيما أظن باب واسع يحتاج إلى تفصيل.

أزمتنا الفكرية مع المصطلحات التي تسلت من المناهج الغربية إلى عقولنا وشاعت في كتاباتنا، لا تنحصر في المستغربين في الكتاب العرب الذين جعلوها «علكة» ماسخة يلوكونها ترديدا ببغائيا دون أدنى اعتبار لمحتواها المفاهيمي، واقتلاعها بشكل قوي من الأسس الفلسفية التي تدرج في سياقها التاريخي.

وإنما تتفاقم خطورة هذا الاستعمال العشوائي للمصطلحات في توظيف كتاب تيار الإسلام السياسي لها. وهذا وجه لا يقل خطورة بأي حال من الأحوال، وإن كان المرء ليظنه أخطر من ذلك الدور الذي يلعبه تيار العرب الغربيين.

فإذا كان هؤلاء يزرعون هذه المصطلحات بطريقة تساعد على غزونا من الدخول عبر بوابتها، مما يؤدي إلى هدم منظومة القيم التي يتأسس عليها كامل نمط هويتنا، فإن أصحاب تيار الإسلام السياسي يقومون بإعادة إنتاجها وفق رؤاهم ومنطلقاتهم الفكرية والسياسية الخاصة، ويشحنونها بمفاهيم خاصة بنسقمهم الفكري، لتوظيفها بعد ذلك في خطابهم السياسي بما يحقق له السيطرة، والإقصاء، بل القضاء المبرم على الخطابات الأخرى.

هم بعلمهم هذا يجعلون الإسلام في حالة خصام وتناقض مع المفاهيم التي تحملها هذه المصطلحات؛ مفاهيم الديمقراطية أو الحداثة والتطور والمجتمع المدني، فيبدو الإسلام وكأنه عدو ونقيض لهذه المصطلحات، وهم إذ يفعلون ذلك، يتكأون على فتاوى يطرحها بجرأة - غير محمودة - من لم يتفقه لا في أمور الدين ولا علوم الدنيا، فيكفرون كل من خالفهم الرأي، وقد رأينا من حصاد غرسهم الفكري المتطرف المغالي مثلا وتدميرا ما يغني عن إعادة وتكرار الحديث عن مدى خطورة وفساد فكرهم.

سينما

في ظل أزمة جائحة كورونا مهرجان القاهرة يحتفي بعودة الحياة للسينما

إعداد: داليا ماهر

كبيرة، مشيراً إلى أنه لم يكن المهرجان ليقام من دون دعم من وزارة الثقافة والرعاية الأساسيين وعدد كبير من صناعات الأعمال الفنية، النقاد.

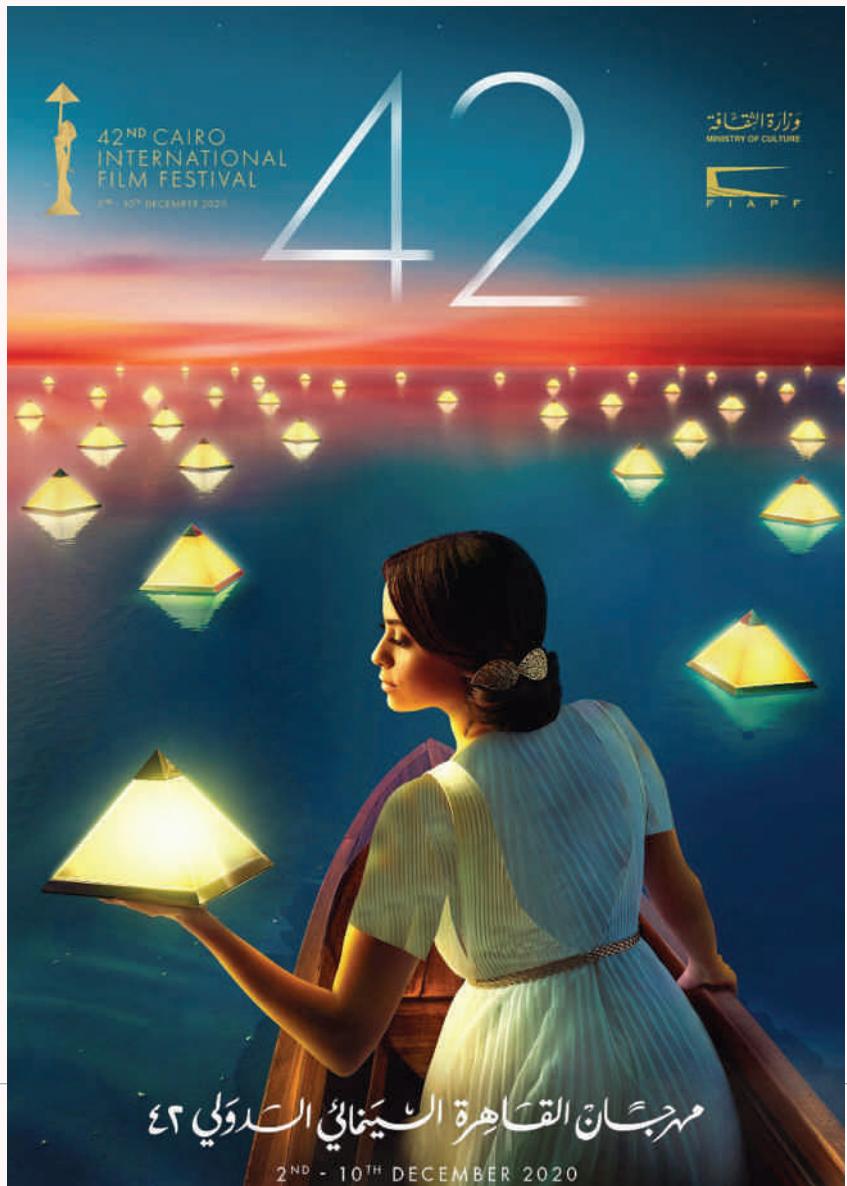
وبعدما كشف مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، عن بوستر دورته الثانية والأربعين التي تقام في الفترة من 2 إلى 10 ديسمبر المقبل، البوستر من تصميم زياد السماحي. قال عمر قاسم، إن البوستر يحتفي بصناعة السينما التي لم تستسلم إلى جائحة كورونا، وتمسكت بالأمل رغم المعاناة والصعوبات، ليعود النور إلى دور العرض بعد الظلام الذي حل بإغلاقها وتوقفها لعدة أشهر، موضحاً في الوقت نفسه إلى أن مصمم البوستر زياد السماحي اختار أن يستغل رقم الدورة 42، ويربطه بأسطورة "إيزيس" التي تزين الشعار التاريخي لمهرجان القاهرة وهي تحمل الهرم، عندما أرادت أن تعيد النور لمصر بعد الظلام، بجمع جسد زوجها "أوزوريس" الذي قتل وتم تقطيع جسده إلى 42 جزء تم توزيعها على أقاليم الدولة وأعلن عمر قاسم، المدير التنفيذي للمهرجان، أن إدارة المهرجان سوف تقدم دعماً طيباً لضيوف المهرجان داخل فندق إقامتهم، وسيجري اختبار لجميع ضيوف حفل الافتتاح.

وتنطلق الدورة 42 لمهرجان القاهرة السينمائي 2 ديسمبر المقبل بالفيلم البريطاني الفرنسي "الأب" — The Father إخراج فلوريان زيلر، في عرضه الأول بالعالم العربي وأفريقيا، والذي يشارك في بطولته الممثل القدير أنتوني هوبكنز الذي

في دورته 42 تحت رعاية الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية وبحضور رئيس المهرجان المنتج والسيناريست محمد حفزي وذلك مع العمل بكافة الإجراءات الاحترازية بسبب أزمة جائحة كورونا.

وأكد محمد حفزي، أن المهرجان الذي يعقد في الفترة 2-10 ديسمبر القادم ليس فقط في ظروف استثنائية، بل يواجه تحديات

الأوساط الفنية المصرية تحتفي بعودة الأنشطة الفنية بحذر بعد الإعلان عن افتتاح فعاليات المهرجان بداية الشهر القادم بعد فترة من التوقف عن إقامة عدد من الأنشطة الفنية خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم الأسبوع الماضي بقاعة عايده بفندق ماريوت بالعاصمة المصرية القاهرة تم الإعلان عن بدء فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي



مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٢

2ND - 10TH DECEMBER 2020

مسابقات (الدولية، وآفاق السينما العربية، وأسبوع النقاد).
المخرج الروسي أليكساندر سوكوروف رئيساً للجنة تحكيم المسابقة الدولية بمهرجان القاهرة السينمائي ويتنافس على جوائزها 15 فيلماً، أما قائمة الأعضاء تضم لبلية وجابي خوري من مصر.. ونجوى نجار من فلسطين.. وبرهان قرباني من ألمانيا.. وكريم إينوز من البرازيل
المخرج والسيناريست الروسي أليكساندر سوكوروف يعد أحد أبرز المخرجين المعاصرين في روسيا. عُرضت أفلامه في أغلب المهرجانات الكبرى مثل كان وبرلين وفينيسيا، ومن أبرزها "الفلك الروسي - The Russian Ark" الذي شارك في مسابقة مهرجان

والجائزة الثانية قدرها 50 ألف جنيهها، تقدمها اللجنة الوطنية لمكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، لأفضل فيلم يعالج قضايا الاتجار بالبشر، أما الثالثة، فهي جائزة NUT لأفضل فيلم يمثل المرأة مقدمة من صندوق مشاريع المرأة العربية، وقدرها 10 آلاف دولار.

كما يواصل المهرجان تقديم جائزة تصويت الجمهور (جائزة يوسف شريف رزق الله) المقدمة من شركة باديا - بالم هيلز، والتي تبلغ قيمتها 15 ألف دولار، وتُمنح لأحد الأفلام التي سيتم اختيارها في المسابقة الدولية، بالإضافة إلى جائزة أفضل فيلم عربي المقدمة من شركة سبيد لاب بقيمه 10 آلاف دولار، وتذهب لأفضل فيلم عربي تختاره لجنة تحكيم خاصة من ثلاثة

يعد أحد أبرز الممثلين في العالم، والحاصل على أرفع الجوائز، ومن بينها الأوسكار والبافتا، والممثلة الإنجليزية الحاصلة على الأوسكار أبوليفيا كولم، ويكرم المهرجان في حفل الافتتاح الكاتب الكبير وحيد حامد بجائزة الهرم الذهبي التقديرية لإنجاز العمر، والفنانة منى زكي بجائزة فاتن حمامة للتميز، يمنح مهرجان القاهرة السينمائي الكاتب البريطاني كريستوفر هامبتون جائزة الهرم الذهبي التقديرية لإنجاز العمر وذلك تقديراً لمسيرته المهنية الممتدة، التي استحق عنها الحصول على جائزة الأوسكار، والبافتا، بالإضافة إلى ترشحه لجولدن جلوب.

ويعد فيلم "الأب" الذي يعرض في افتتاح الدورة 42 لمهرجان القاهرة السينمائي، أحدث أعمال "هامبتون"، المأخوذ عن مسرحية لمخرج الفيلم فلوريان زيلر، والذي شارك أيضاً في كتابة السيناريو، يحتفي مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الثانية والأربعين، بمئوية ميلاد المخرج الإيطالي الراحل فيديريكو فيليني، أحد أبرز المخرجين في تاريخ السينما، وذلك عبر عرض نسخ مرممة لأربعة من أشهر أفلامه، هي "ليالي كابيريا" عام 1957، "الحياة الحلوة" عام 1960، و"8 1/2" عام 1963، و"أرواح جوليت" عام 196، بالإضافة إلى إقامة معرضاً لكواليس أعماله للمصور الإيطالي الكبير ميمو كاتارينييتش.

فيديريكو فيليني، مخرج أفلام إيطالي، ولد في 20 يناير 1920 بمدينة ريمينو بإيطاليا، وتوفي في روما، في 31 أكتوبر 1993 بعد إصابته بنوبة قلبية. بدأ في كتابة السيناريو، لمخرجين آخرين، منذ 1943 وحتى 1952.

استحدث مهرجان القاهرة السينمائي ثلاثة جوائز نقدية، تقدم للمرة الأولى في الدورة 42، الجائزة الأولى قدرها 5 آلاف دولار تقدمها منصة Watch It، للفيلم الفائز بجائزة يوسف شاهين لأحسن فيلم قصير بمسابقة "سينما الغد"،



محمد حفزي



فيليني حاضراً في المهرجان



لبلة

المستقبل دون خوف من فقدان جديد، كما يشارك 5 أفلام قصيرة، منها ثلاثة في مسابقة سينما الغد، هي "الراجل ألي بلع الراديو" إخراج ياسر شفيعي، في عرضه العالمي الأول، وفي عرضه الأول بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا يشارك فيلم "الحد الساعة خمسة" للمخرج شريف البنداري، ويشارك فيلم "حنة ورد" إخراج مراد مصطفى، في عرضه الأول بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبعد حصوله على السعفة الذهبية من مهرجان كان السينمائي، يشارك خارج المسابقة، الفيلم القصير "ستاشر" إخراج سامح علاء، الذي يشارك في إنتاجه فرنسا، بلجيكا، كما يعرض خارج المسابقة أيضا فيلم "واحدة كده" إخراج مروان نبيل، وفي برنامج "أفلام منتصف الليل" يشارك في عرضه العالمي الأول فيلم "عمار" إخراج محمود كامل.

ويقام على هامش المهرجان "ملتقى القاهرة السينمائي" في نسخته السابعة، ويقدم جوائز للأفلام الفائزة تصل إلى 250 ألف دولار، وتضم لجنة التحكيم كلاً من المخرج أبو بكر شوقي، الممثلة الأردنية صبا مبارك، المنتجة المغربية لمياء الشرابي.

القاهرة، وبرلين، وكان، ولوكرنو، وصندانس، وفي عام 2020 تمت دعوتها لعضوية أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة.

مهرجان القاهرة يحتفي بالسينما المصرية بـ 10 أفلام جديدة في الدورة 42 منها "عاش يا كابتن" و"حظر تجول" و"ستاشر" و"حنة ورد" في المسابقة الدولية يشارك ثلاثة أفلام، في مقدمتها الوثائقي "عاش يا كابتن" للمخرجة مي زايد، في عرضه الأول بالشرق الأوسط وأفريقيا، الفيلم الثاني "حظر تجول" للمخرج أمير رمسيس الذي يشارك بالمسابقة الدولية في عرضه العالمي الأول، من بطولة إلهام شاهين، وأمينة خليل، وتدور أحداثه في صبيحة يوم من عام 2013 تغادر الأم محبسها عقب سنوات من السجن، وفي خلال 24 ساعة فقط يمنحها حظر التجول المفروض على البلد كلها فرصة نادرة للتحرر من أسر ماضيها الغامض.

وفي مسابقة أفاق السينما العربية، يشارك في عرضه العالمي الأول الفيلم الوثائقي "ع السلم" للمخرجة نسرين الزيات، والذي يرصد، كيف يمكن للكاميرا أن تساعد المخرجة الشابة على تكريس الماضي كذكرى جميلة ومعيشة الحاضر كلقطة ملونة والنظر إلى

كان عام 2002، وحصل على جائزة Visions من مهرجان تورنتو، كما حصل فيلمه "فاوست - Faust" على الأسد الذهبي لمهرجان فينيسيا عام 2011.

أما قائمة أعضاء اللجنة، فتضم البرازيلي كريم إينوز، وهو مخرج وكاتب وفنان بصري حائز على العديد من الجوائز، كما يدرس السيناريو، وهو أيضا عضو أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، كما يشارك في عضوية اللجنة، المخرج الألماني برهان قرباني، الذي حازت أفلامه القصيرة على العديد من الجوائز، مثل؛ جائزة النقاد الألمان للفيلم القصير، وجائزة الكاميرا الألمانية لأفضل فيلم قصير، وجائزة اللؤلؤ السوداء لأفضل مخرج قادم في مهرجان الشرق الأوسط الدولي عام 2008، ومن مصر يشارك في لجنة التحكيم المنتج السينمائي جابي خوري، الذي دخل مجال الإنتاج والتوزيع عام 1990، وعلى مدار الثلاثة عقود الماضية أنتج عدة أفلام روائية وتسجيلية حازت على العديد من الجوائز والاحتفاء النقدي، من مصر أيضا تشارك في عضوية اللجنة، الممثلة لبلة، التي بدأت العمل في مجال السينما منذ كان عمرها 5 سنوات، درست البالية الكلاسيكي وقدمت 268 أغنية منها 30 للأطفال، كما اشتهرت بتقليد المشاهير، ومن المكسيك تشارك في عضوية اللجنة الكاتبة والممثلة نايان جونزاليز نورفيند، والتي تعرف عائلتها بالإخلاص لمجال التمثيل والغناء. فازت بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان "خوانخواتو" السينمائي كما فازت بجائزة أفضل ممثلة عام 2018 في مهرجان موراليا السينمائي الدولي عن دورها في فيلم "ليوننا" الذي شاركت في كتابته أيضا.

كما تشارك من فلسطين المخرجة والمؤلفة والمنتجة نجوى نجار، التي كتبت وأخرجت وأنتجت أكثر من 12 فيلما حازت معظمها على الجوائز والاستحسان النقدي، وكانت عروضها الأولى في مهرجانات



ناصر الحزيمي

الناطق باسم الاخوان المسلمين والكذب

من الاسماء لعل ذكرها يساعده في تعزيز دفاعه ،وانا هنا لن اتناول إلا الشيخ مناع القطان ((ت1999م)) ولا شك أن الشيخ مناع عالم تخرج من بين يديه مجموعة من طلاب العلم والقضاة .وقدم الشيخ مناع خليل القطان إلى المملكة العربية السعودية سنة "1953م" وكان ضمن الجناح المعتدل في جماعة الإخوان المسلمين وكان له موقف شديد من الجهاز الخاص وكان يرى أن هذا الجهاز هو السبب في تطرف الإخوان .المهم إن مناع القطان أصدر بيان بعد بيعة مصطفى مشهور((ت2002م)) وهي حكاية غريبة فحينما توفي محمد حامد أبو النصر سنة ((1996م)) وفي المقبرة التي دفن فيها أخذ مأمون الهضيبي((ت2004م)) البيعة من الإخوان الموجودين في المقبرة وكانوا من قيادات الإخوان لمصطفى مشهور رجل النظام الخاص والذي دعم وجود النظام الخاص والتنظيم السري على رأس جماعة الإخوان المهم أصدر مناع القطان بيان يستنكر هذه البيعة وأطلق عليها ((البيعة المقابر)) ومن يوجد عنده خلفية عن مناع القطان سيعرف سبب انزعاجه من هذه البيعة ويعود ذلك الى علاقة مناع القطان بمأمون الهضيبي والفضيحة التي ارتكبها مأمون الهضيبي حينما زور خطاب باسم والده المرشد الثاني حسن الهضيبي يذكر فيه أن حسن الهضيبي قد عينه حلقة وصل بين المرشد و مناع القطان وحينما تحقق مناع القطان من هذا الكلام ثبت كذبه !وأن مأمون الهضيبي قد زور كتابا على والده حسن الهضيبي وفصل مأمون الهضيبي من جماعة الإخوان طوال فترة عمر التلمساني المرشد الثالث وعاد للإخوان في فترة المرشد الرابع محمد حامد أبو النصر وتقرب لمجموعة الجهاز الخاص القطبيين ولم ينسئ له مصطفى مشهور هذه الخدمة فرشحه لمنصب المرشد بعده وهذا ما حصل بسبب بيعة المقابر .

ولأخينا عبد الله بن بجاد العتيبي بحث مهم في هذا الموضوع تحت عنوان (الإخوان والسعودية) نشر في جريدة الشرق الأوسط على حلقات أرجو مراجعته لمن أراد الاستزادة.

حينما أصدرت هيئة كبار العلماء بيان يبين موقفها من جماعة الإخوان المسلمين وإنها جماعة إرهابية ديدنها إثارة الشقاق والخلاف بن المسلمين وابتعادها عن طريق الدعوة الإسلامية الحققة ،وكان البيان واضحا ومباشرا وموقع من جميع أعضاء هيئة كبار العلماء ثم خرج علينا الناطق باسم جماعة الإخوان المسلمين ((طلعت فهمي)) ليرد بدعاوى يكذبها واقع الاخوان وتاريخهم فطلعت فهمي لم يراع أن هناك وقائع ثبت حدوثها بيد الإخوان وتخطيطهم مثل قتل أحمد الخزندار((قتل سنة 1947م)) ومحمود فهمي النقراشي((قتل سنة 1948م)) والمشاركة في الانقلاب على الإمام يحيى حميد الدين في اليمن وقتل الإمام ((قتل سنة 1948م)) بعد ذلك وهي فتنة خطط لها ودعمها الإخوان المسلمين وشارك بها من الإخوان الفضيل الورتلاني وعبد الحكيم عابدين "زوج اخت حسن البنا وصاحب فضيحة التحرش بنساء الاخوان " حتى إنهم استولوا على خزانة أموال اليمن بعد قتل الإمام يحيى حميد الدين وحولت الأموال المسروقة لصندوق الإخوان وهي واقعة مشهورة وهذه الواقعة قد تولى جريرتها كاملة الإخوان المسلمون وصحفهم تنطق بذلك ، وقتل المهندس السيد فايز بعبوة ناسفة أرسلها له الجهاز الخاص على أنها عليه حلوى وذلك في عام ((1953م)) واطلاق الرصاص على عبد الناصر أثناء خطبته في المنشية وغيرها من حوادث اغتيالات وتفجيرات معروفة للجميع إنها تمت بيد وتخطيط الإخوان المسلمين بل ذكر ذلك في مذكراتهم ويصرحون بذلك بفخر وزهو ثم بعد كل ما هو معروف ومشهور عن تطرف الإخوان المسلمين وعنفهم . . يردد الناطق باسم الاخوان المسلمين ((طلعت فهمي)) في دفاعه عن الإخوان أن جماعة الإخوان المسلمين جماعة دعوية سلمية إصلاحية تهتم بدراسة الكتاب والسنة وهذا خلاف ما نعلمه عن جماعة الإخوان المسلمين فهم محدودي الثقافة والمعرفة وهم تبع لطبيعة المكان الموجودين فيه نوعا ما ،وقد حاول أن يتمسح بمجموعة

المرسم

د. رجاء غالي

التشكيلي ابراهيم الزيكان لوحاتي الأولى كانت على جدران بيتي

الفنان السعودي ابراهيم الزيكان المغترب داخل عزلته ...

الفنان الزيكان قد يكون مُغيب عن الساحة الفنية السعودية ، لكنه مُتواجد في ذاكرة كل من استذاق أعماله و ان قُلت ، تشدُّ المتلقي لعفويتها و شعبيتها وللسحر المتوهج من طبيعة الجزيرة العربية ، هي عبارة عن مزيج من الرسوم الشعبية او الطبيعة ثم ميل واضح الى اسلوب الحداثة و مرة اخرى الى التركيب و الغرابة في الاشكال بحس سرالي واضح .. لم يتخذ منهجاً واحداً في الاسلوب كانه يريد ان يبيث خزينه الكبير على عجاله ليتفرغ للتدريس و لوحة السبورة فقد وجد منها عالماً خاصاً يستوعب امكانياته وراحة تتسرب الى ذاته من حلقة ثلاثية تربط بينه وبين السبورة والطالب ..



الشرقي العربي الذي يستوحى مفردات الحياة اليومية في بلدان الخليج العربي التي يشكل البحر وشواطئه واعماقه وكائناته جزءاً حيوياً وهاماً من تاريخها وماضيها وحاضرها ونبضها اليومي المعاش بكل تفاصيله وجمالياته وحالاته الفنية والخيالية والابداعية. سأختصر انجاز الفنان ابراهيم الزيكان بلوحة عبارة عن كائن مركب امتزجت من خلالها امكانية الفنان اللامتناهية من الخيال الممزوج بذاكرة من الحلم السريالي .. تمثل اللوحة كائناً عجيباً مكوناً من

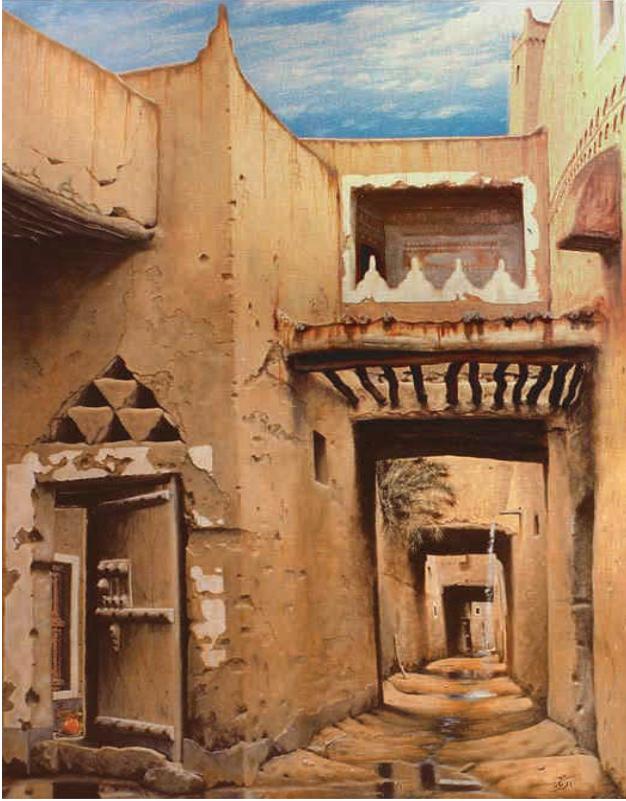
كلية العلوم جامعة الملك سعود بالرياض 1409هـ يعمل حالياً معلماً في إدارة التربية والتعليم بمحافظة عنيزة.

حصل على العديد من الجوائز عن مشاركاته في جمعيات التربية الفنية السعودية وتصدر المركز الاول على الجامعات السعودية من خلال مشاركته في المعرض الثقافي السعودي للجامعات ..

لقد حاول الفنان السعودي (ابراهيم الزيكان) الدخول الى عالم الفن الحداثي او ما بعد الحداثي لتأتي أعماله مؤطره باطار ليس بعيداً جداً عن إشتغالات الخيال

يقول الفنان الطفولة هي بداية حكايتي مع اللون ..جدران بيتي العتيق كانت لوحتي الأولى مع اخوة وجو عائلي مشحون بميول وهوايات فنية نفرغها برسوم وخربشات على قصاصات الورق وعتبة الأبواب والجدران ... رسمتي الاولى في اول سنة دراسية هو العلم السعودي بشكل متموج كأنه حقل من القمح لم ينضج بعد .. اول تميز عن اقراني جعلني اشعر بالفخر بعد ان رسموا جميعاً العلم بشكلٍ مستطيل ..

ابراهيم الزيكان مواليد مدينة عنيزة 1386هـ ، حاصل على بكالوريوس



ألوان عالم البحر حيث يمتزج الوردي بالأبيض والأصفر محيط اللوحة من درجات الأزرق والأخضر وكذلك درجات الأحمر والبرتقالي، وهذه الانسجامان تخدم الفنان في تحقيق مناخات لونية ذات علاقة بروح المكان وتأثيره الخيالي، في الفنان من خلال التركيز على الخواص الجمالية للضوء واللون والسكون الذي يعم المكان ويوحى بابتعاد الإنسان عن هذه الجوانب البكر من الطبيعة وهو ينعم بالهدوء والشفافية والصمت، مما يعطي اللوحة طابعا شعريا يمكن تلمسه في البناء العام، والتراكيب الداخلية من الألوان النابضة بالحياة، حيث تعمل الإيقاعات اللونية على خلق نوع من الحركة البصرية أو الروحية في الأنشاء العام، الأمر الذي يكسر الرتابة، ويغير صمت المكان الى نوع الى نوع من موسيقى الالوان والتناغمات و التضادات، ورغم ان الكائن المركب هو نوع من الابتكار الخيالي العصي على التصديق، الا أن وجوده في اللوحة يمنحها قدر عالي من الحيوية والنبض الحياتي الذي يوحي بان الوجود كله متركز

واسلوب مختلف عن غيرها فمنها من يغير لونه وشكله بحسب ظروف حياته، وهذا العالم الغامض يعني الكثير بالنسبة للإنسان فهو عالم الأعماق الزمنية المليئة بالأسرار وهو عالم الكنوز الغريقة والأشياء الثمينة التي يبحث عنها الانسان ويغامر من أجلها بحياته.

والفنان ابراهيم الزيكان يلتقط مفردات عمله الفني من الصور المتاحة امام ناظري الأنسان في الصحف والمجلات وشاشات التلفزيون حيث برامج عالم البحار المتنوعة التي تداعب مخيلة الانسان والفنان وتستدعي اشكالا وصورا متعددة متنوعة ذات ارتباطات وتداعيات متباينة ومن بين هذه الصور يحاول الفنان الجمع بين عدة اجزاء من كائنات حيه منها جمجمة الانسان التي صور منها الجزء الاسفل الذي يمثل الفك العلوي بأسنانه البارزة فيما تحول أعلى الجمجمة الى ما يشبه صدفة الحلزونات أو قوقعة حيوان بحري ذات تلافيف، وتجاويف شبيهة بتجاويف الدماغ البشري لكنها ملونه بألوان زاهية مستوحاة من

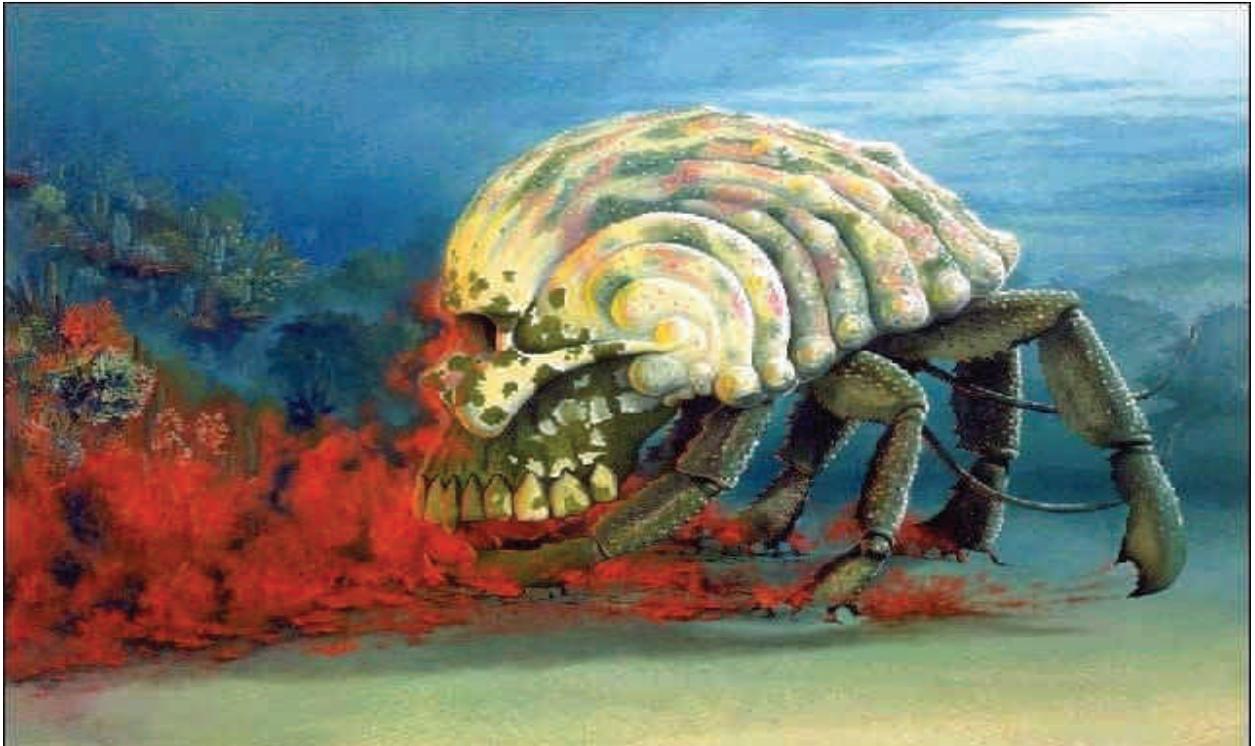
جمجمة بشرية تحولت من أعلاها الى صدفة بحرية بيضاء ملونة بالأحمر والوردي والأصفر والأخضر، ومن الأسفل تظهر آثار اللون الأخضر على أسنان الجمجمة التي تبرز من الفك العلوي وهذه الجمجمة تقف على عدد من قوائم (سرطان البحر) المفصلية الملونة بالأخضر وتظهر من بينها زوج من اللوامس ترتد الى الخلف، وهذا الكائن الغرائبي مندمج بالتهام بعض أعشاب البحر أو المرجان الأحمر، وبعض النباتات الزرقاء والخضراء حيث تتناثر الالوان الحمراء على أرضية البحر الرملية البيضاء، فيما يبدو فضاء اللوحة ملون بالأزرق بدرجات متفاوتة تصل حد اللون الأبيض الممزوج بالأخضر الفاتح. ان هذا العمل الذي يستوحى عالم البحر العجيب حيث الكائنات الغرائبية التي ربما يعرف عنها الانسان كثيرا، لكنها ماتزال تخبئ الكثير ومازال وجودها غامض مليء بالأسرار والألغاز التي يقف أمامها العقل البشري حائرا متعجبا من عجائب صنعة الباري عزوجل، فعالم البحر عالم المخلوقات الهائلة التي تعيش كل منها وفق نظام وسياق

في ذهن المتلقي المشغول بقراءة السطح التصويري بذهنية باحثة عن العديد من الاجابات والتوافقات والمعاني المخبوءه داخل العمل أو خارجه، وهو في النهاية مدفوع الى التحليق التأملي في فضاءات العمل الفني ومعانيه ودلالاته اللانهائية . من خلال اسلوب المعالجة الفنية الذي يقترب من رسوم الحاسوب او الرسم بتقنيات الثلاثية الابعاد فان الفنان يحاول الايحاء باختلاف ملامس الاشياء والاشكال التي يضعها على السطح التصويري مثل ملمس الصدفة القاسية التي تغطي الجمجمة البشرية فيما يذهب لإعطاء الاحساس بالرققة والهشاشة في ملامس الاعشاب البحرية التي يلتهمها هذا الكائن المركب وهي عبارة عن شيء يشبه الشعاب المرجانية الملونة بالأحمر والاخضر والاصفر الترابي، بينما يحاول الفنان الايحاء بملمس مغاير عند افق اللوحة العلوي حيث تظهر سلسلة من الغيوم او الامواج البحرية الزرقاء التي تتدرج الوانها الى الاخضر الفيروزي وهي تحيط بلون الضوء الابيض المتسلسل الى المياه من بين صفحات المياه التي تغمر هذا المشهد الغرائبي العجيب .



على رغبة الفنان في التعبير عن مشاغله الروحية ومعاناته النفسية، والاجتماعية ورغباته المكبوتة التي تنطلق عبر الصياغة الإبداعية بين ما هو مجسد وما هو مجرد في حدود الفضاء التصويري ذي البعدين، وفيهما معا تكمن قوة المنجز المنفذ بحرفية عالية تجعل اللوحة بمثابة تجسيد حي واستنساخ صادق لما هو واقعي افتراضي نابع من اختيار الفنان لطريقة تسجيل تصوراتهِ وتخيالاته الجمالية بما يضمن اثاره العديد من علامات الاستفهام والتساؤلات والافتراضات

في هذه البقعة وان الانوار الهابطة من خلال سطح الماء الى اعماق البحر هي التي تفسر الاشياء وتجسم الأشكال وتحقق حضور كل شيء ظاهري او متخيل، فالفنان يعتمد على هذا التناقض الظاهري بين الفكرة غير الواقعية التي تتجسد في شكل واقعي مجسم بدقه عالية تقترب من دقة واحكام التصوير الفوتوغرافي، ومن هنا يتأكد حضور التغريب كعنصر جمالي يضبط عناصر وعلاقات العمل الفني، ويحكم معانيه الداخلية والخارجية، وهذا النهج مثال حي



عين



عبدالله بن
محمد الوابلي

الأودية... ولم الشمل

و "وزارة الطاقة" و "وزارة المالية" و "هيئة المساحة الجيولوجية السعودية" و "مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية" وإمارات وأمانات المناطق والمحافظات، كما دخلت في دائرة المسؤولية مؤخرًا " الهيئة العامة لعقارات الدولة"، حيث نجد أحيانًا في مجال إدارة الأودية وتطويرها تنازع للصلاحيات وفي بعض الأحيان تدافعًا لها. وعبر إطلالة سريعة، نلاحظ أن بعض الأودية قد حظي باهتمام كبير من هيئات المدن الكبرى، بينما أودية أخرى لم تحظ بنفس المستوى من الاهتمام من أمانات المناطق خاصة المتوسطة، إلى جانب أننا نلاحظ اختلافًا واضحًا في أساليب معالجة أوضاع الأودية. ففي منطقة معينة - مثلًا - تستخدم تقنيات الخرائط المائية ومفاهيم السيول الفيضية -على إطلاقها- لتحديد مجاري الأودية وأحرامها، بينما في مناطق أخرى يتم الاعتماد على الدراسات الهيدرولوجية الدقيقة لقياس جريان الأودية في فترات زمنية متباعدة 25- سنة و50 سنة و100 سنة - وصولًا لتحديد عروض المجاري الرئيسية للأودية وأحرامها الكافية لحمايتها، والكفيلة بحماية الأنفس والأموال. وهنا أجد أن الحاجة أصبحت أكثر إلحاحًا للم شمل هذه الأودية والشعاب تحت مسؤولية "هيئة عامة للأودية والشعاب" لتعنى - الهيئة المقترحة تأسيسها - بإعداد الدراسات الهيدرولوجية والجيومكانية لكل وادي وشعيب، واعداد المصورت الجوية، وتحديد مجاري الأودية وأحرامها بشكل دقيق كونها مرافق عامة بما يحميها من الاعتداءات ويحافظ عليها من التلوث البيئي ويحسنها ويطورها، ويعالج أية تداخلات مع أملاك المواطنين بشكل يحافظ على المال العام من جهة، ومن جهة أخرى يأخذ بعين الاعتبار حرمة الأملاك الخاصة، ويشجع على تطويرها واستثمارها لتكون مشاريع زراعية وسياحية راقية، لكي تتحول الأودية من مصادر تهديد للسكان ومؤثرة على حياة المدن والقرى والأرياف، إلى مرافق بيئية مستدامة، و متنفسات مفتوحة للمواطنين ومناطق جذب سياحي لهم.

بحكم طبيعة الجزيرة العربية الجغرافية فإنه لا يوجد فيها أنهار تجري طول السنة حيث توقفت عن الجريان الدائم منذ العصر المطير الذي انتهى قبل (10.000) عام. في المقابل تحتضن المملكة العربية السعودية مئات الأودية وآلاف الشعاب، حيث يبلغ عدد الأودية الرئيسية أكثر من (140) وادي، منها أودية لا تزال فحولا وبعض منها أضى هرما، ففي منطقة الرياض (32) وادي من أشهرها وادي حنيفة، ووادي السلي، ووادي الجير. وفي منطقة مكة المكرمة (19) وادي من أشهرها وادي فاطمة، ووادي تربة، ووادي رنية. وفي منطقة المدينة المنورة (15) وادي من أشهرها وادي الحمض، ووادي العقيق، ووادي قناة. وفي منطقة جازان (21) وادي من أشهرها وادي جازان، ووادي بيش، ووادي ضمد. وفي منطقة عسير (15) وادي من أشهرها وادي بيشة، ووادي تثليث، ووادي حلي. وفي منطقة نجران (وادي واحد) هو وادي نجران. وفي منطقة الباحة (4) أودية من أشهرها وادي تربة، ووادي رنية، ووادي الأحسبة. وفي منطقة القصيم (7) أودية من أشهرها وادي الرمة، ووادي الجير، ووادي الرشاء. وفي منطقة حائل (واديان) هما وادي الإديرع، وجزء من وادي الرمة. وفي منطقة الجوف (11) وادي من أشهرها وادي السرحان، ووادي الشويحية، ووادي فجر. وفي منطقة تبوك (9) أودية من أشهرها وادي الحمض، ووادي عفال، والوادي الأخضر. وفي منطقة الحدود الشمالية (49) وادي من أشهرها وادي أبالقور، ووادي الخر، ووادي المرء. وفي المنطقة الشرقية (واديان) هما السهباء، والباطن. ومن خلال استعراض الأودية نلاحظ أن بعض الأودية الرئيسية تخترق أكثر من منطقة، هذا على الصعيد الجغرافي. أما على المستوى الإداري فإن مسؤولية المحافظة على الأودية ودرء مخاطرها وإقامة السدود عليها وإزالة التعديات عنها تتوزع على عدة جهات ك "وزارة البيئة والمياه والزراعة" و "وزارة الشؤون البلدية والقروية" و "وزارة النقل"

أهل المغنى

عهود عريشي



طلال .. صورتنا الإنسانية الكاملة



تتسائل كيف تتغلغل الأغنية إلى النسيج
الإنساني بهذا الشكل المترف والفاخر
والبسيط !
كيف لفنان غير طلال أن يقول في حالة
الحب القصوى «اجبك قلب ثاني منين؟؟»
طلال ليس أسطورة فحسب
بل هو صورتنا الإنسانية الكاملة
صورتنا الإنسانيه بكل ما فيها من فرح
وحزن وحب ولوعة وأمل ويأس
بكل هذا النقاء الذي ينسكب من عينيه
ليصل إلى المستمع فلا يغدو مستمعا بل
يغدو منتما إلى هذا الظل الطلاي الخالد
للأبد.
يرتبط في ذهني «طلال» بـ «حليم» دائما
بضحكته وحنان اللقطة وحزن النظرة التي
تتوارى خلف كل ذلك
ب المعاناة والوجع الذي رافق كليهما
وبخفة الظل التي كانت تطغى على كليهما
وبكم التراث الغنائي المتغلغل فينا
والساكن فينا
والممزوج بنا طيناً وماء .
الموسيقى ليست لعبثية الليالي..
الموسيقى ومض أمل ولوحات كونية لم
تكتمل
الموسيقى نبضة تعزفها فرقة
ورقة تصدح بها أصوات خلقت من ماء آخر .

ماذا أقول؟!
يقول طلال في أغنية (ماذا أقول) كل ما لا
يقال.
.. يحكي قصة الحب والحيرة
ويحكي أيضا عن قصة الصوت الحميم الذي
يعبرنا كموجة دافئة..
كيف يطير صوت طلال هكذا ولا يهبط أبدا
!؟
كيف له أن يكون بكل هذا الجبروت وهذا
الحنان معا؟!
وكيف عانق اسم طلال فيها اسم محمد عبد
الوهاب بإحساس لا شبيه له؟!
طلال المعجون بالفن والمفتون بالموسيقى
المخلوق من قصائد ونوتات موسيقية
المختلف مداً وجزراً ..
خلق الدهشة بجناحين حين عانق صوته
قصائد البدر
فأخرج لنا لوحات مليئة بالحب والفرق
والفلسفة الاستثنائية حتى في الحب
«لو حبت النجمه نهر»
وبكلمات عبد الأمير عيسى حين اختصر
المسألة بـ «لا ترتبط بغيمة ما فيها مطر»
«و لو نلتقي أنت وأنا ما تلتقي أفكارنا
كل هذا الوضوح وكل هذا الوجع وتحمله
نغمة طلال بكل انسيابية إلى الوريد..
كل هذه البساطة التي تغمرك بالأسئلة

حالية الخبز..

مقال

مهديّة زابح ميداني

منصّةال(أون لاين).. وبالقرب منها ومن أبنائها هَزَمَ اُحْتَبَى أصالة الأرض صقراً يُشْرَع شيمتهُ وغريزة الأبوة محلّقا بحنانه ويقظته على أسرته الصغيرة، يشرف على كل ذلك من بعيد... هي حالية الخبز، لم تنتظر وظيفة، ولم ترهق أباه بطلبات القوارير، ولم تنتظر أن تدعمها جهة متبرعة بالمال، ولم تصرّ على أن يكون لها متجر ذو واجهة زجاجية براقّة في أحد (مولات) أبها..

كسرت التابوهات، وعادت إلى الحياة، اخترقت قوقعة فتيات الطفرة، تلكم الطفرة التي صادرت طاقاتهنّ عشريّاتٍ من زمن السبات.. عادت إلى الحياة تحت دفء الشمس، وسخاء مطر السروات وبريق بلورات برّد (السودة).. عادت إلى الطبيعة.. عادت إلى سخاء النهار.. آمنت بعمقٍ بمبدأ مقدسٍ هو (اليد العليا خير من اليد السفلى)..

حالية الخبز يمامةً على قمة (تَهْلَل) تعطر عبوري كلما أتهمت إلى بيتي من (أبها) إلى (رجال ألمع).. بجوار تلك الطاولة المباركة يأخذني عمق عيون المها التي تتسلّل من خلال (غطوتها) إلى ذاكرتي، مستحضرةً مجد المرأة العربية.. تتبادل أطراف الحديث في ماتقرأه لي من كتبي وترجماتي، وفي ما تفيدني به من تخصصها في اللغة الإنجليزية.. تتبادل أطراف الحديث في أطباقنا الشعبية ما بين موائد (الأمازيغ) و(سُفَر) الضيافة العربية، فأقتبس من شعلة نشاطها حماس شبابي بالأمس، وأختلس من هيبته وعزمها أنفة جدّتي وجدّتها.. وأتمصّ شيئاً من إصرارها لأعود إليّ إلى شيء مني ومنها..

هي حالية الخبز التي التقيتها في مجلدات كتب التاريخ الذي درسته..عرفتها منذ طفولتي صفحات روث لي سيرة السيدة العربية الأصيلّة في جزيرة العرب.. التقيتها هنا في شخص حالية الخبز على مشارف عقبة (أمصماء)، ومثلها كثيرات هنّ حاليات الخبز انتبذن لهنّ مكاناً في كل ساحة ومعبر وسوق، ليقلنّ في الملا: نحن هنا نكسر قبضة البطالة، ونكسر قبضة التابوهات..نكسرهما في كل الميادين: الوزارات.. المستشفيات.. منابر العلم وبائعات للطيبات من الخبز وعبق أطباقنا الأصيلّة على مشارف الدنيا..نحن حاليات الخبز..

نحن اليد العليا...

تخرجت من قسم اللغات الأجنبية بتفوق.. انتظرت تعيينها مثل كل المتخرجات.. لم يأت التعيين المأمول..انتظرت دون أمل يأسرهما ولا أمان وهمية مخرية في وظيفة تحت المكيفات وبراتب تنفقه في كماليات مواضات جولات أو (لوك) جديد..انتظارها لم يطل، ولم يكبلها الانتظار بأحلام الفتيات..هي تعي أن البطالة تغزو العالم، وتعني أن أزمة اقتصادية خيمت على معظم الدول الغنية، وهذا حتى قبل جائحة (كورونا)..

كسرت قيود البطالة..امتطت سديم جبل (تَهْلَل العظيم)، وراحت تعاقر جبل (غسان) في شموخه.. فإذا اعتلت أحد مشارف عقبة (أمصماء) عرج طور (المُشرف) إليها ليقتبس من قامتها وأنفتها سجايا القمم..قررت وقامت في أعقاب ليلة سديمية من ليالي السروات تسابق الأسحار لتوقظ الصباح..لهيب نار التّنور في حوش بيتها يخترق تماسك السديم على قرى(مُصاوي) - تيهان - زُنة - طَبب... وراخ أريج لهيب حطب شجر العزعر) يعطر الفجر الخجول الذي يخشى ظلال جمالها العربي الذي يعكسه شيب من بقايا ضياء القمر على قرح الماء الذي تشكّل به خبز البُرّ العسيري فيشهد نور بقايا النجوم مداعبة العين كفي سيدة عسيريّة أبت أن يكسرهما طول انتظار الوظيفة..سيدة عسيريّة جامعيّة، تحمل شهادات عليا في اللغات الأجنبية، تأبى أن تكون عالة على والد أو أخ أو حتى زوج.. تتبذ متكاً في قرية (الشرف) في أعالي (عقبة أمصماء)، تتبذ متكاً لأقراص خبزها من البُرّ العسيري والشعير الذي تجود به شطآن والدها.. ترصه بعناية على طاولة متواضعة مع عصيدة.. عريكة... تصابع.. قهوة عربية.. طاولة متواضعة تكتنز ماهية قرى السروات.. وفي الزاوية الأخرى أنواع من الحلوى ذوات هويات مختلفات من الشاميّ والمغربيّ وغير ذلك.. تصنعه بيدها مع سيدات وفتيات عسيريّات كسرن صمت زمن طفرة النفط الوهمية في أرجاء تلك القرى التي أيقظتها من سباتها، فأعادت لها فجرها وصبحها وديمومة نهارها.. تلکم هي (حالية الخبز) تصنع لكل العابرين بين السراة والتهايم من خلال سديم جبل (تهلل) في أعالي السودة إلى عمق التهايم من خلال تلك العقبة.. تصنع لهم زادا بنكهة زمن الأزدد.. حالية الخبز السيدة العسيريّة الجامعية تحمل بكف شهادة عليا في اللغات الأجنبية..تحطم كل التابوهات..تشرف على تجارتها المتواضعة.. تصر على أن تكون يدها عليا..وهناك في الزاوية أعدت لأبنائها مدرستهم الصغيرة لتشرف على متابعتهم دروسهم على

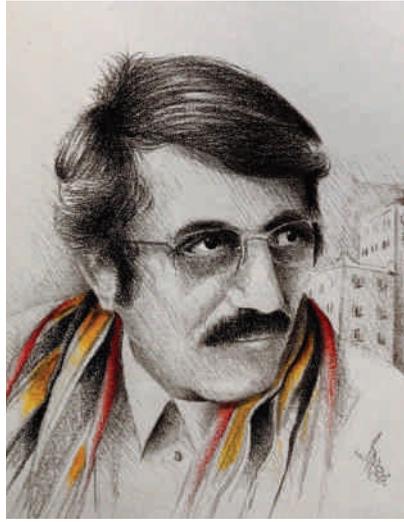
المقال



فايع آل مشيرة
عسيري



إبراهيم طالع.. الرجل الذي يسابق السيل



ويحتسي قهوته المحوّرة وينتزع نايه الحزين بين كومة القصب الممطور كي يبوّح بأسراره في خيوط أزمّة تحصد الشمس عند المغيب وتلتحف السنايل والجبال والطيور ولومة الثيران صوت الغانيات على مفرق الذكريات تكتسي العشش والسهوات وفرّاعات الطيور أهازيج الحصادين والحميان وتصفير الرعيان !

ابر فاطمة الذي يحاول أن يبني وجه الثقافة، والحجر وإن تهدّم.. ويسابق السيل ففي وجهه لهفة الطفولة والشويطة وغواية الصبايا على خديه وعصابة الكادي قد طوّقت عنق البرك وجيد الرياحين وشفاه السكب الأصفر المخضب بالسمرات .

ابرصياد.. ابرفاطمة.. ابرطالع التحف ببردته الدريهية وأغمض عينيه كي يلتقي بأحلامه الطفولية الشاردة في ليلة ابرصياد وبردته التهامية ليكون ديواناً عظيماً يصعب على اللاهثين خلفه تقصي أثره “ وا فاطمة ” رثاء لكل أمهات الدنيا كان ثمن هذا الديوان جائزة أبها أو “ نوبل إبراهيم طالع ” كما يحب أن يطلقه عليها .

ومضة :

حين يُلقى ابرصياد بردته على وجه الجزيرة ترتد بصيرة وتمتات تهمس للثقافة هذا ديوانه ديوان أُمنا “ وا فاطمة ” .

يمسك على بردته بيد حانية في ليال السروات القارسة : كي يمنح تباريحه التهامية قبلة دافئة وبلهجه التهامية اللذيذة يصدق منتشياً ” :الله يسقيش يا تهامة لا ضباب ولا برد .. ابرصياد الذي وهو يصطاد أفكاره ويستمد قوته مع كل طلقاته النارية المدوية وقناعاته من فرائسه التي يصيب كبدها وكبد الحقيقة ..

ابرصياد الذي يستطيل بطروقه الشعبية كلما عصفت به ذكرياته وأحلامه ونجابته مع بلاد امتهاميم ورحلاته الدراسية وبر السراة ومواسم الحصاد.. ابرفاطمة الذي رأى فيما يرى النائم أنه في عرس تهامي وإيقاعات “ الزير ” و “ الرلفة ” ترأب صدع القبيلة كي يصطفوا في صفين يقودهم هذا التهامي نحو عين سهيل اميماني علواً ورفعاً ومنزلة !

يلوث عليه قومه كي يمنحهم الرأي والمشورة والحكمة .. يستجدونه ويمسكون بأطراف بردته : كي تمنحهم روحه الجميلة التي يقال بأنها تملك إرثا عسيريا تهامياً سروباً قد رأى في منامه الأتراك وعقبة امصماء وكهانة حرف يزاحم الجمال كي يذيب رحلات الأسفار والأمصار .. ابرصياد الذي حين ينزل بندقيته يعود يقبل رأس أبيه وأمه وجدته يقولون له :

“ ابرفاطمة ” الذي يحتبي ببردته

يلتحف ببردته المقلّمة بألوان الطيف التي لا يجيد قراءتها إلا سهيل اميماني، تلك الألوان الزاهية، والتي تمنحنا لذة الدفاء، ونشوة القرب من “ ابر فاطمة ” : كي نرى حكايات تهامة وجبالها الشماء وتجاويد طرقها وحبوات قمحها وذرتها.. نرى المطر ونستنشق رائحة الطين الذي يتمازج بعضه بعضا.. فيعطينا لحمة القبيلة وعادات تهامة الأصيلة ويكون ثقافة الانتماء روحاً وجسداً .. بردة ابرصياد التي كثيرا ما كانت شاهدة عصر في ثوراته الفكرية وصراعاته الثقافية ووطنيته الصادقة .. !

بردة ابرصياد التي تشبّثت به كعمشوقة تشتم في هذا التهامي ذي السحنة الحنطية “ أصالة الماضي وحكايات الأجداد وتراويل الأمهات.. حين “ يدرّهن ” بأطفالهن في “ هندول ” مصنوع من كسوة زواج أو هدية عيد أو حج وبقايا “ حط ” من البن “ مصرور ” في منديل أصفر و “ مسّفع ” مرزكش يمنح تلك المعشوقة التشبث طويلاً بهذا المعشوق التهامي الذي حين يغني لها لا تملك قلبها ولا دموعها .. هذه البردة التي يجد فيها سلوة تغنيه عن كل الشعر والنثر فهو يحب الحياة ولم يحترف الكتابة بل يعيش الحياة بطمع الجمال والإبداع ويسقط جماله على قرص الشمس كي يمنح الناس حرية التعايش والسلام والحب والأمان .. ابرصياد الذي

الملك سلمان.. صانع طموح أجيال ومستقبل دولة



*متعب العباس

المشاريع التنموية التي برزت خلال ستة سنوات من حكمه تمثل رؤية قائد طموح فذ، يتمتع بالحكمة والرأي الثاقب المحكم للشرع الإسلامي، والمقيد بنصوص الشريعة الإسلامية، ويضاف إلى تلك الحكمة وبعده النظر وسعة الاطلاع، وشجاعة القلب، والإدارة والقيادة، التخطيط الإستراتيجي لوضع الأمور مواضعها، واليقين في اتخاذ القرار الصائب والموفق بإذن الله.

وفي هذا الإطار جاءت استضافة المملكة العربية السعودية ورياستها لقمة مجموعة العشرين في عالم مليء بالتحديات إثر جائحة كورونا وما خلفته من تداعيات طالت جميع مناحي الحياة، لتؤكد على المكانة الكبيرة التي تحظى بها بلادنا في ظل قيادتها الحكيمة أيدها الله،

إن كلمة خادم الحرمين الشريفين الافتتاحية في القمة كانت بمثابة خارطة طريق نحو حاضر ومستقبل الاقتصاد العالمي والإنسان في كافة أرجاء المعمورة، الملك حفظه الله أضاء سراجاً من الأمل للعالم للخروج من نفق جائحة كورونا، نحو عالم جديد يسوده التعاون والحفاظ على كوكب الأرض، والمملكة لعبت دوراً استثنائياً لتخفيف وطأة الفيروس سواء كان ذلك على المستوى الداخلي الذي بات نموذجاً عالمياً تعمل دول العالم على الاستفادة منه، أو حتى على صعيد التعاون الدولي الذي قدمت فيه المملكة دعماً دولياً، وعلامة فارقة في تاريخ المملكة وثمره من ثمار العمل الدؤوب والحكمة السياسية الواسعة للقيادة حفظها الله، كما أنه انعكاس واضح للمكانة الاقتصادية والتأثير الدولي المتجذر في فعاليات الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية، ومصدر فخر واعتزاز للجميع. أسأل الله العظيم أن يديم علينا الأمن والأمان في بلادنا وبقينا وبقينا وبقينا وبقينا، الرشيدة، كيد الكائدين وحسد الحاسدين، وأن يتم نعمته علينا وعلى بلادنا وقيادتنا ومجتمعنا، إنه جواد كريم.

* رئيس الإتصال المؤسسي

لشركة السلام لصناعة الطيران

بالتزامن مع انعقاد اجتماع قادة مجموعة دول العشرين التي ترأسها المملكة العربية السعودية، احتفلت البلاد خلال الأيام الماضية بمناسبة عظيمة، ولمحة تاريخية في مسيرة وتاريخ هذه البلاد المباركة تتمثل في الذكرى السادسة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - مقاليد الحكم في هذه البلاد التي حياها الله محبة جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وجعلها الله قبلة لهم، ومهبط لوحيه السماوي الكريم، ومهوى أفئدتهم، هذه البلاد التي سخر الله لها قيادة حكيمة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - هذه البلاد التي اتخذت من الشريعة الإسلامية ومن كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - دستوراً ومنهاجاً، وتطبيقاً عملياً في الحياة، هذه البلاد التي راف الله بها وهياً لها رجالاً يقومون على راحة أهلها ويسهرون على حفظ أمنها، ويخططون لمشاريعها، في حاضرها ومستقبلها، ويبدلون الغالي والنفيس، الجهد والمال في سبيل تطورها، وجمع كلمة أهلها والتفافهم حول قيادتهم الرشيدة، وعلمائهم الأفاضل، وتوحيد صفهم، هذه البلاد التي رسمت للمستقبل طريقاً وللأجيال القادمة غاية وهدفاً، يتمثل في رؤية المملكة ٢٠٣٠م، هذه البلاد التي خطت المشاريع التنموية قصيرة المدى وطويلة المدى لتوفر لأبنائها الأمن والأمان والحياة الكريمة، هذه البلاد التي تجسدت في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - كل هذه الأعمال وكل هذه المبادرات التي تقوم بها المملكة العربية السعودية على المستوى المحلي والإقليمي والإسلامي والعالمية، تعكس سلمان بن عبدالعزيز.

فخادم الحرمين الشريفين صنع خلال هذه الفترة القصيرة طموح جيل، ومستقبل دولة، وأمن بلاد، وزاد في ثروة البلاد، والعباد، وجسد حب البلاد وشعبها في مشاريع ظهرت ملامحها وزاد نورها، ورسم مستقبلها، فهذه

التجارة تنال جائزة الوزارة العربية الأفضل المملكة تفوز ب 6 جوائز .. في التميز الحكومي



إعداد/ داليا ماهر

للشركات خلال دقائق.

وعملت وزارة التجارة خلال السنوات الماضية على إعادة الهيكلة واعتماد هيكل تنظيمي جديد يتواءم مع (رؤية 2030) ليضم وكالة خاصة لخدمة العملاء، وإدارة عامة للأعمال ومكتب لإدارة التحول في الوزارة، كما حدثت إستراتيجيتها لأعمالها للارتقاء بالبيئة التجارية ومواءمتها مع مستهدفات "رؤية 2030"، كي تكون نموذجاً للتميز المؤسسي على مستوى المنطقة.

واستقطبت الوزارة الكفاءات المؤهلة وعملت على تعزيز الارتباط الوظيفي، حيث وصل إلى 80 في المائة في 2019، ويعد أعلى من المعدل العالمي، والأعلى بين الجهات الحكومية خلال 3 سنوات متتالية، وارتفعت نسبة الموظفين الذين تم تدريبهم لتتجاوز 90 في المائة، كما عززت المشاركة المجتمعية للموظفين، وحرصت الوزارة في أعمالها على تسهيل بدء وممارسة النشاط التجاري، حيث تم اختصار 5 إجراءات في خطوة واحدة لبدء العمل التجاري إلكترونياً، وتقليص مدة تأسيس الشركات من 15 يوماً

إبراز الجوانب الإيجابية في العمل الحكومي والإسهام في التطوير الإداري والتميز المؤسسي الحكومي، والاحتفاء بالتجارب الإدارية والحكومية الناجحة في الوطن العربي كان هدف سباق الدورة الأولى لجائزة التميز الحكومي العربي، والتي أطلقتها حكومة الإمارات بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ممثلة في المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

واستحوذت المملكة على نصيب الأسد من تلك الجوائز بعد أن حصدت 6 جوائز، في مقدمتها فوز "وزارة التجارة السعودية" بجائزة أفضل وزارة عربية ضمن الجوائز المؤسسية، فيما حازت "هيئة الغذاء والدواء في السعودية" على جائزة أفضل هيئة حكومية عربية، وجاء فوز وزارة التجارة السعودية بجائزة التميز الحكومي العربي كأفضل وزارة عربية من بين أكثر من 5 آلاف مشاركة حكومية عربية، كما حققت الوزارة جائزة أفضل خدمة حكومية على مستوى العالم العربي عن خدمة "أسس شركتك" التي تمكن من التأسيس الإلكتروني



إلى 30 دقيقة.

وأسهمت الإصلاحات والتحسينات التي نفذتها الوزارة في تحقيق السعودية لقفزة نوعية، كما تعد السعودية ضمن أبرز 10 دول نمو في التجارة الإلكترونية، وأسهمت جهود التحول الرقمي في تصنيف تعاملات الوزارة ضمن الفئة البلاتينية في نضج الخدمات الإلكترونية بحسب برنامج (يسر) للتعاملات الإلكترونية.

وقال الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة السعودي أن - فوز وزارة التجارة بجائزة التميز الحكومي العربي التي يرباعها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كأفضل وزارة عربية إنجاز جديد لوطننا الغالي، وهو إحدى ثمار (رؤية المملكة 2030)، مشيدا بالجهود الإبداعية والعمل الفعال لفريق عمل وزارة التجارة.

أما الجوائز الفرعية لجائزة التميز الحكومي العربي تضمنت مشروع "الاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية" التابعة لوزارة الصحة في مملكة البحرين والتي حصلت على جائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتطوير القطاع الصحي، كما حصلت كل من خدمة

المعلومات الاقتصادية والجمركية لتسهيل التجارة "أفق" من شؤون الجمارك بوزارة الداخلية في البحرين، وخدمة "فرجت" التابعة للمديرية العامة للسجون بوزارة الداخلية في السعودية، وخدمة "الترخيص المتنقل" للأمن العام في المملكة الأردنية على جائزة أفضل مبادرة لتجربة تطويرية حكومية. وحصل مشروع "بنان" للطاقة الشمسية في مصر بجائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتطوير البنية التحتية، ومشروع صناعة النخبة من وزارة شؤون الشباب والرياضة في البحرين على جائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتمكين الشباب.

وحصد كل من مشروع الدعم التكميلي "تكافل" بصندوق المعونة الوطنية في الأردن، ومشروع خطوة للمشاريع المنزلية بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية في البحرين على جائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتنمية المجتمع، ونالت منظومة الابتكار في وزارة العمل في عمان جائزة أفضل مشروع حكومي عربي لتطوير التعليم، وفي جائزة أفضل تطبيق حكومي عربي ذكي، فقد

فاز بها كل من تطبيق "المستشار العقاري" من صندوق التنمية العقارية في السعودية، وتطبيق النظام الوطني للمقترحات والشكاوى "تواصل" لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية في البحرين، وتطبيق "أسس شركتك" التابعة لوزارة التجارة في السعودية.

وفازت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مصر بجائزة أفضل وزير عربي، والتي تم تقييمها من قبل شركة خارجية، كما فاز بجائزة أفضل محافظ عربي اللواء عادل الغضبان محافظ محافظة بورسعيد في مصر، وفاز في جائزة أفضل مدير عام لهيئة أو مؤسسة عربية، المهندس محمد الموكلي الرئيس التنفيذي لشركة المياه الوطنية في السعودية، وحصد أحمد المنفوحى مدير بلدية الكويت جائزة أفضل مدير بلدية في المدن العربية.

فيما نال الجائزة في فئة أفضل موظف حكومي عربي العقيد صلاح الدين الطرابشة استشاري جراحة القلب في مركز الملكة علياء لأمراض وجراحة القلب في الأردن، وجائزة أفضل موظفة حكومية عربية



العربي، وتطور اقتصاده، وازدهار حياته، وبناء مستقبل أبنائه كله بيدكم، مهتمكم عظيمة وتاريخية. وأضاف أبارك لخادم الحرمين الشريفين عهده الأمير محمد بن سلمان فوز وزارة التجارة في المملكة، كأفضل وزارة في العالم العربي من بين أكثر من 5 آلاف مشاركة حكومية عربية، (رؤية 2030) التي يقودها الأمير محمد أفرزت تجارب عربية حكومية غير مسبوقه تنافس العالمية. كما قدم النهضة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عبر موقع التغريدات "تويتري" قائلا: "أبارك لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي فوز وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية هالة السعيد كأفضل وزيرة عربية في العالم العربي".

للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وتم الإعلان عن الجوائز في حفل أقيم برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حيث أعلن مجلس أمناء جائزة التميز الحكومي العربي عن أسماء الفائزين بجوائز الدورة الأولى، وذلك خلال حفل افتراضي شارك فيه عدد من الوزراء والمسؤولين ومن ممثلين من الحكومات العربية، وبحضور أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية وأعضاء مجلس أمناء الجائزة. وخلال كلمته قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "نبارك للفائزين، ونقول لكل من رشح ولم يفز استمر في التطوير، ولكل المسؤولين الحكوميين العرب، لا تتوقفوا عن تطوير مؤسساتكم، استقرار عالنا

لمنى مشعل، وهي باحثة رئيسية ومستشارة لشؤون وقاية النبات في المركز الوطني للبحوث الزراعية في الأردن، ونهى السيد، مديرة المركز التكنولوجي بحي منتزه أول في مصر. محمد الفرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس أمناء جائزة التميز الحكومي العربي قال خلال كلمته في الحفل "في ظل الأوضاع التي يفرض فيها وباء (كوفيد - 19) قواعد وشروط عمل جديدة في العالم، فإن جائزة التميز الحكومي العربي لم تكن لتأتي في وقت أفضل، فأهداف الجائزة وأفاقها تترجم الرؤية التي انطلقت منها في الأساس، وهي إعادة تصميم حكومات المستقبل في الوطن العربي، بحيث تعمل على استحداث آليات عمل حديثة وتطوير أدوات وطول مبنكرة للتصدي للتحديات المستجدة.

من جانب آخر أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية أن جائزة التميز الحكومي العربي تستهدف كافة الجهات الحكومية، والقيادات والموظفين الحكوميين في الدول العربية، ولأنها جائزة متخصصة بالتميز الحكومي العربي، وتهدف إلى نشر ثقافة الجودة والتميز في المؤسسات الحكومية العربية بما يعزز الممارسات الحكومية الرشيدة والتوظيف الأمثل للموارد، وخلق فكر قيادي إيجابي لتبني مفهوم التميز، وتركز على تحسين الأداء والتطوير المستمر في الأجهزة الحكومية العربية، ولأنها بمثابة منصة لتبادل أفضل الممارسات والتجارب الحكومية العربية.

من جانب آخر، أكد الدكتور ناصر علي القحطاني مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية أن جائزة التميز الحكومي العربي تهدف إلى توفير خريطة طريق عربية للوصول إلى تميز المؤسسات العربية، وما كان لهذه الفكرة لترى النور لولا الدعم الذي حصلت عليه المبادرة من حكومة دولة الإمارات والرعاية الكريمة

المقال

مشاهير وسائل التواصل، نحن هم



عبدالله بن يعلى



ملايين المشاهدات إلا وقتنا الذي نبذله لهم. وما ملايين الإعجابات إلا عواطفنا ومشاعرنا تجاههم، وما ملايين التعليقات على أعمالهم إلا اهتماماتنا وتطلعاتنا التي نرجوها منهم، وما أموالهم الضخمة -تبارك الله- إلا عطايانا وهدايانا التي لا نرجو منها جزاءً ولا شكوراً.

نحن هم، وهم نحن. محتوهم الذي يقدمونه نحن من كتبناهم. ورسالتهم التي يقدمونها نحن من سطرناهم. ومشاهدتهم التي يؤديونها نحن من مثلناهم. نحن بالخيار، إن حفظنا معلقات الشعر فسيشرحونها لنا، وإن قرأنا في التاريخ فسوف يشاركونا قراءته، وإن تداولنا النكت فسوف يؤلفونها، وإن رغبنا في مشاهدتهم وهم يشربون قهوتهم في الصباح والغيش لما يزال في عيونهم فسيحققون رغبتنا.

نحن هم، وهم نحن. إن وصفناهم بالسخافة والسطحية فإنما نصف أنفسنا وعقولنا بذلك -وحاشانا-. معظمهم أذكاء اجتماعياً، وكثير منهم ناجحون، وأغلبهم حققوا أهدافاً كثيرة لم نحققها. وإن اختلفنا معهم فلا سبيل لتغيير ما تحويه مواقعهم على الشبكة العنكبوتية إلا بتغيير محتوانا واهتماماتنا وسلوكياتنا أولاً. هم مراتنا، والله يصلحهم، أقصد الله يصلحنا.

يجب ألا نقسو على مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي، عفواً، أقصد يجب ألا نقسو على أنفسنا، نعم، نحن هم، وهم نحن. نحن من نحب أن نتابع المقاطع والبرامج التي لا تحتاج لجهد ذهني، ونحن من نقضي الساعات الطوال على أجهزتنا الذكية لمتابعة أنفسنا المتمثلة في المشاهير، ونحن من تعجبنا يوميات المشاهير وحكاياتهم وأنواع ملابسهم وطريقة تحضيرهم لطعامهم وقهوتهم، بل نحن من نسلم أعين أطفالنا وأدمغتهم للمشهور، ليتولى المشهور مساعدتنا لإعادتهم لسكينتهم وهدوئهم بعد العراك والصراخ والجلبة.

نحن هم، وهم نحن. ومن منا سيرفض مبلغ خمسين ألف ريال وهو مستقل في غرفة نومه، مقابل الإعلان لمنتج لا يتجاوز مدته ثوانٍ معدودة. ومن منا لا يحب أن يُهتف باسمه ويُصَفَّق له بحرارة كالأبطال والعلماء حينما يدعى في ملتقى أو مهرجان. ومن منا لا تستهويه الهدايا والتخفيضات والاشتراكات والرحلات المدفوعة والطعام المجاني. بل كل منا قد جال بخاطرة حلم يقظة يحدث حقيقةً للمشاهير من أنه أهدي له: جوال ذكي وشريحة، وسيارة فارهة مريحة، ودار مؤثثة فسيحة، دون مقابل يذكر من مال وجهد.

نحن هم، وهم نحن. وما ملايين المتابعين لهم إلا رقم نحن من كؤن خاناته. وما

من حافة
المجرة

هالة القحطاني

الاضطهاد.. جرح
الذاكرة

الإضطهاد جرح الذاكرة الذي لا يندمل. وإحدى الجرائم المعروفة بانها ضد الإنسانية، والمحددة بعقوبات واضحة في القوانين الدولية. سواء كان مرتكبها أفراداً أو أنظمة أو دولاً خاصة تلك التي تُرتكب أثناء الحروب والمنازعات الإقليمية، على أساس سياسي أو ديني أو عنصري.

وربما تابعنا بعض المحاكمات الدولية والعسكرية، التي عُقدت في السابق، لتجريم بعض الانتهاكات التي وقعت، في الحروب الماضية. حيث مُثل فيها الإضطهاد بجوار القتل، في قفص الاتهام بجرائم الحروب البشعة.

وتعرّف الإنسان على صنوف من الإضطهاد، منذ بدء البشرية. وخاض العديد من الحروب البائسة لمكافحتها والقضاء عليها. وبعد انقضاء آلاف السنين، وتغير حياة الإنسان على الأرض، لم ينته الإضطهاد، على الرغم من إنتشار التعليم والتحضّر، بل تفرعت صور جديدة للإضطهاد الديني، والعرقي، والسياسي وحتى الفكري. إلى أن وصلنا للتفنن في الإضطهاد الوظيفي والإجتماعي.

فاليوم إزداد إضطهاد القوي للضعيف، والغني للفقير، وصاحب السلطة، لمن لا حول ولا قوة له.

وربما تكون أكثر المقاطع التي شاهدناها ألماً، الفترة الماضية، تلك التي صورت إضطهاد أطفال الحروب، الذين فقدوا أهاليهم، ورحلوا مع قوافل اللاجئين. وحين تم ايوائهم، في بعض البلدان على مضض، أساءوا معاملتهم، باستخدام الألفاظ النابية والضرب. لأن خطأهم الوحيد كان اليتيم والتشريد، والشعور بالجوع. وكأن ألم الفقد لم يكن كافياً لتعذيبهم، بل كان الضرب القاسي، والألفاظ المهينة، والممارسات المشينة أمراً ضرورياً، حتى يُرضي الجلاذ غروره، بتوثيق تلك الانتهاكات، في مقاطع مخزية وبثها للعالم.

والمؤسف حقاً، أن يُمارس الاضطهاد النفسي بشكل يومي، مثل تحية الصباح. بعد أن أصبح شائعاً داخل مجتمعات مثل البيئة المدرسية، والعمل، ومحيط الأسرة.

والمعاملة السيئة التي تنتج عن الإضطهاد، لا تقتصر بالضرورة على العنف، أو الكلمات المهينة، بل قد تكون بالتجاهل والقسوة أو الحرمان.

وكثيراً ما نتوقف عند سلوك مثل ذلك، في أماكن العمل. يبرر فيه المُضطهدُ خُساسته، بأنه إجراء إداري، الغاية منه، تقويم سلوك الموظف. فيبتدع أذارا سخيفة، يمنح فيها الحق لنفسه، لممارسة الإضطهاد الوظيفي بأريحية، كعادة بعض الإداريين، حين ينتهكون كرامة الانسان!

ومهما كان وضع الإنسان الإجتماعي، سواء كان في مدرسة أو عمل، أو في محيط الأسرة، أو في أي موقع آخر لا يحق له أن يعرض أي إنسان آخر لوابل من الإساءة والإضطهاد، ثم يطلق على انتهاكاته إسم غير صحيح. خاصة ضد الذين وضعهم القدر، ليكونوا تحت رعايته أو حمايته مبرراً ذلك من باب التربية والإصلاح، أو التأديب والتهذيب، فالإضطهاد ليس بلسماً للعلاج، بل أداة جارحة للتعذيب والانتقام.

تجاوز الحد في استخدام السلطة، لمعاملة فرد أو آخرين معاملة قهرية أو تعسفية، يُسمى اضطهاد. والاضطهاد بجميع أنواعه، لا يحمل سوى حزم من الانتهاكات، لجميع المبادئ الإنسانية وحتى الدستورية، المتعلقة بحماية حقوق الإنسان. فلا يوجد اضطهاد تربوي وآخر تعسفي، الاضطهاد بجميع أنواعه أساءه وظلم. وآثار السلبية، لا ترحل بسهولة، بل تبقى داخل نفس الفرد لفترة طويلة، قد تستمر في منظوري الشخصي مدى الحياة، خاصة ان كان قد تعرض له الفرد، بشكل منهجي في سن مبكرة ولفترات طويلة.

ما تؤكده تجارب الحياة، بان كل انسان مُضطهد، اضطر ان يخفي معاناته، او قابل الأذى بالصمت لشعوره بالخوف او الضعف والخسارة، لفقدانه الثقة. قد يصمت، عن جميع الأذى والاضطهاد، الذي تعرض له في الصغر على سبيل المثال. ولكن حين يكبر، لا شيء سيجبره على الاستمرار في السكوت. الاضطهاد سيبقى ثقب في الذاكرة.. لا يلتئم بسهولة.



لا نهتم

نطالبهم بالاهتمام وكأنه حق منح لنا بشكل استثنائي، وكأن شعور الاهتمام هو أحادي الاتجاه موجه لنا وبشكل حصري، فهو عليه أن يعطي ولا يأخذ لأنه بالتأكيد ليس بحاجة لما يجعله يحافظ على نفسه من التلاشي والنفاد

هذا هو تعريفنا للاهتمام وهكذا عليهم أن يستمروا في حفظه وتطبيقه !

نعطي أنفسنا الحق في وصم أي شخص فكر في التوقف أو توقف بالفعل عن منحنا للاهتمام بأنه عديم له ومقصر.

رغم أننا لو عدنا للوراء سنجد أنه لم يكن كذلك مقارنة بما أصبح عليه اليوم بعد أن نفذت آخر قطرة اهتمام من خزائن مشاعره دون أن نراها وهي تنتهي.

اليوم هو لم يعد قادراً على منحنا ما كنا نتمتع به فيا ترى ما هو السبب؟

لماذا انطفأ هكذا ولم يعد يتلهف لوضعنا ضمن دائرة اهتماماته؟

لما لم يعد يهتم بالشكل المثالي الذي يرضينا كما في السابق؟

ألم يكن هو السباق والأول في هذا الشيء وفي ذاك!

كيف تغير بهذا الشكل فهو حتى لم يعد حريصاً على الادعاء ولا حتى تبرير هذا التقصير كما نسميه إن صحت التسمية؟

هل كانت لدينا إجابات؟ أم أننا بدلاً من البحث عن السبب والحقيقة اخترنا أن نشكك في نيته ونراهن على أنه لم يتغير بل هو كان هكذا ولكننا نحن طيبوا القلب لم نشعر بذلك ونرجح أن سبب اهتمامهم السابق هو المصلحة، وبعد أن انتهت أو غيرت مسارها توقف عن منحنا الاهتمام، وبالتالي هو يستحق وصفة بالاستغلالي وغيرها من الصفات المشابهة والمضادة لشعور الذنب أو محاسبة النفس التي لم تظهر أعراضها علينا بعد؟

ترى من منا كانت لديه الشجاعة الكافية حينما سأله أحد الأصدقاء أو المعارف عن غياب فلان أو انقطاع فلان عن المجيء أو عن الاهتمام فرد وقال: «أنا هو» السبب

الفضول الذي يقود إلى الاختراع

ندا حامد البلوي

فضلنا الله سبحانه وتعالى بصفة الفضول واقصد هنا بالفضول الذي يدفع العقل الى البحث والتقصي والاعتراف بالجواب الذي من شأنه نفع الناس فلولا فضول «تسلا» في قوة دفع الماء لما عرفنا انه بالإمكان توليد طاقة كهربائية من خلال قوة جريانه وهو ما فعله في شلالات نياجرا عام 1895م والتي أضاء بها مدينة بأكملها وانتصر على توماس أديسون مخترع المصباح الكهربائي وهو ما أوضحه في تجربته المشهورة التي جسدت في فلم وثائقي يعرض على اليوتيوب.

ايضاً لولا الفضول لما قال أينشتاين مقولته الشهيرة «بينما يفكر الناس في الغير مستحيل أفكر أنا في المستحيل».

ولولا الفضول لما انتجت العقول العظيمة كل شيء بين أيدينا الآن ومنها الجوال الذي بين يديك.

ايضاً بسبب الفضول اتجهت أغلب الماركات العالمية الى البحث عن اسم يجسد منتجاتها حيث انهم نقبوا عن الكثير من الآلهة التي كان يعتد بها على حسب قوتها ووظيفتها. فمثلاً Nike اختارت ان تتخذ هذا الاسم بناءً على قوة الإلهة نايك في اليونان وكانت تمثل الفوز في مسابقات الأولمبياد.

وعلى أساس الفضول في هذا الجانب كان لا بد من معرفة رموز نراها كثيراً ولكن لا نعلم لماذا هذا الرمز تحديداً .

ومن هذا المنطلق كان لابد من أن نتناول في فضولنا:

رمز الافعى الذي نراه على لوحات الصيدليات بل أصبح شعاراً لأي شأن مرتبط بوزارة الصحة فإلى ماذا يرمز؟

#مما قرأت ان الاغريق كانوا يجسدون آله لكل شيء بل هم الأسبق في نسج القصص حول الأبراج وجعلوها هدايا تتهادى بها آلهتهم لتجسيد بعضها البعض كذكرى باقية.

ومن بين هذه الآلهة إله الطب وأسمه «أسكليبوس» الذي كان يحمل عصى أشبه بأفعى يقوم بتوجيهها الى كأس المريض فتنفث فيه من ترياقها فيقوم المريض بشربه فيتعافى.

ربما ان العقاقير المستخرجة من الأفاعي لم تكن في القرون القريبة بل انها قبل الميلاد.

ختاماً لكل شيء حولنا من رموز ومنتجات قصة بحث عنوانها الفضول فسبحان الله خالق العقول.

كان هذا مما قرأت عندما دار الفضول حول هذا الرمز وهناك قصص كثيرة مشابهة ربما سنتعرض لها مستقبلاً.



دهاليز



ثامر الخويطر

العالم الموازي!

في النصح يستخدم الفضلاء التلميح لا التصريح، وفي التأديب؛ يمتثلون لوصية الشافعي -رحمه الله- بتعمد الانفراد لا الجماعة، وفي التسلية؛ تذكر القصص التي تقارب الواقع، تلامسه ولا تمثله، على قياس: (الصورة التي بالمرآة "أبعد" مما هي على أرض الواقع)..

(1)

يُرعِد ويُبْرِق..
على كل من حوله،
فيتوَعَد من تسوَل له نفسه
أن يشتمه بقص لسانه،
وكلما صادف ووقف أمام مرآة..
حنث بوَعده!

(2)

أناني،
جميع المراتب عنده "نفسه"
حتى المركز الأخير يحتفظ به،
لم تتحرك مشاعره لشيء..
أبدأ،
سوى أنه عندما يخرج من كل مجلس..
تؤلمه كلمة "ليته لم يعد"...
لتصبح العودة من أولوياته!

(3)

يُكثِر الحديث عن الأخلاق،
وتأثيرها على التعامل مع الآخرين،
وفي اللحظة التي يدخل بها منزله..
يُصَيِّبه "زهايمر مؤقت"!

(4)

سحابة، طاهرة نقيّة..
اجتاحتها عواصف،
اغتمت؛ فأسوَدت..
نقطة الانهيار اقتربت..
البعض ينتظرها "دعاء"..
والبعض يخافها "ابتلاء"!
هي ليست نصحاً، فالبحار واسعة،
وإن كانت الاختلافات بينها جمة،
فالخير في داخل كلٍ منها كثير..
كما أنها ليست تأديباً،
فأول الأدب؛ العمل بالقول،
وأزعم أن أبيات الشافعي "مدرسة" في الأدب..
هي للتسلية إن أردت..
وللتفكر "بالعالم الموازي" إن رغبت...

الحبُّ جنةُ خلد

مُنَى العَزَيزِيّ



الحبُّ منزلةُ السموِّ الصابي

تجري بها الأنهار في الألبابِ

والحبُّ مصطبغةُ الكرامِ ونهجم

والحبُّ دربٌ نحو كلِّ صوابِ

دع جنةُ للخلدِ تبسط شدوها

فوق القلوب ولا تُعدُّ بعتابِ

الأفق في صفو المحبةِ مشرقُ

عطرٌ يضجُّ بلمّةِ الأحبابِ

سيجود نهرُ الحبِّ يطلع ضاحكاً

ويهلُّ مبسمهُ بكلِّ كتابِ

ويعيد للحيرى دليل فؤادهم

ويفيضُ للدنيا بكلِّ جوابِ

لو حادت الأرواح يرجع بدرها

يوماً وترجعُ دفةُ الغيِّابِ

والنور متكأ الهوى فتوضؤوا

لا لا تصدوا النور بالأبوابِ

إبداع



عيالنا

شعر: عبد العزيز الطوباوي

أب يفخر بالأبناء في خدمتهم لوطنهم

فيصل قعد بنيوم لأجل المواجيب
ومشاري مشى لنجران ليلة زواجه
وفهد قعد عنده فروض ومطالب
يحرس بدار مجدنا من سراج
عيالنا يا عبيد قروم ومحازيب
من فتية ما قيل فيهم عواجه
هذا الوطن ماهو جحور و زوايب
دار النبي المصطفى ومعراج
كان الاعاجم ناوين على العيب
أهل الجزيرة عارفين علاجه
ابو فهد ماهو براعي تجاريب
بكفه السيف الحذب ولتعاجه
وان هم بدوا بطيب فهو منبع الطيب
هو صاحب العادات وأهل المواجه
رأس العرب هو معطي الجود بالطيب
أن جاله المنيوب ياخذ خراجه
وصلوا على الهادي نقي العذاريب
شفيعنا بالحشر يوم المواجه

عنق المها

الهجيني النجدي إيقاعه جذاب ويقول عنه
النقاد أنه مطية الشعراء في البدايات..

يازين قلبي يحب الزين
والروح لزين مشتاقه
ياهو ياباهي الخدين
ترى أكثر الناي عشاقه
تضفي بثوبك على الساقين
مثل الدراريج لهاقه
غير النحر و ابيض الكفين
كنه حليب من الناقه
وجديك اللي يجيبه عين
جود مثنائه بالباقة
عين أشقر طالع فرقين
يومي سبوقه على ساقه
عنق المها اللي تقود العين
في مرتعن جاه براقه
بأرض خلا مايجيها ضين
عشبه من الموسم برناقه
فيه الزبيدي طلع بالطين
ماجاه راع بمحداقه

شعر : متعب الحمادي



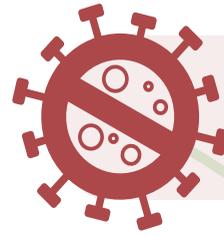
إعداد: شهد
عبدالله بن ثاني*كلية الطب
College of Medicine

أخبار

جائحة كورونا والصحة النفسية لدى كبار السن

جائحة كورونا والصحة النفسية لدى كبار السن

وجدت الدراسات بأن تأثير فيروس كورونا المستجد على كبار السن أشد من تأثيره على الفئات العمرية الأخرى، خاصة كبار السن ذوي الوزن الزائد و المصابين بداء السكري.

للصحة النفسية
دور رئيسي في
مساعدة كبار
السن لتخطي
هذه الأزمة العالميةتأثير جائحة كورونا على
الصحة النفسية لدى كبار السن
الخوف و القلق، تقصص الشهية

تأثر جودة النوم، الحساسية والأفعال

عادات مهمة لتحسين صحة
كبار السن أثناء الجائحةتقديم تغذية صحية
توفيرهم لعمل تمارين رياضية مناسبةتوصيات للحفاظ على الصحة
النفسية لدى لكبار السنالتأكد من تهوية
الغرفة

04

مراقبة اي اعراض لكورونا
و الاتصال على ٩٣٧

03

02

عدم مجالسة كبار
السن أثناء الأكل

01

غسل اليدين ولبس
الكمامة قبل الزيارةنصائح لمقدمي الرعاية
لكبار السن

01

02

03

04

05

06

07

08

09

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

101

102

103

104

105

106

107

108

109

110

111

112

113

114

115

116

117

118

119

120

121

122

123

124

125

126

127

128

129

130

131

132

133

134

135

136

137

138

139

140

141

142

143

144

145

146

147

148

149

150

151

152

153

154

155

156

157

158

159

160

161

162

163

164

165

166

167

168

169

170

171

172

173

174

175

176

177

178

179

180

181

182

183

184

185

186

187

188

189

190

191

192

193

194

195

196

197

198

199

200

201

202

203

204

205

206

207

208

209

210

211

212

213

214

215

216

217

218

219

220

221

222

223

224

225

226

227

228

229

230

231

232

233

234

235

236

237

238

239

240

241

242

243

244

245

246

247

248

249

250

251

252

253

254

255

256

257

258

259

260

261

262

263

264

265

266

267

268

269

270

271

272

273

274

275

276

277

278

279

280

281

282

283

284

285

286

287

288

289

290

291

292

293

294

295

296

297

298

299

300

301

302

303

304

305

306

307

308

309

310

311

312

ايها الراحل دييغو أرماندو مارادونا سلام عليك يوم لعبت، ويوم سجلت، ويوم اعتزلت



صالح الفهيد



عادوا إلى أول الذاكرة الكروية، واستعادوا حضورك الطاغى في ملاعب الكرة، وموهبتك المتقدمة، وازدهارك الجسدي المذهل، وأهدافك الإستثنائية المتفردة التي لم تتكرر، ولن تتكرر، تذكرنا كيف كانوا يرتجفون طربا أو فرحا أو حتى حزنا، فعندما كنت تصول في الملاعب والكرة بين قدميك، وفي مجالك المغناطيسي، كنت في الواقع تمسك بالكرة الأرضية وتشدها إلى مجالك الحيوي.

كنت يا مارادونا مختلفا، متفردا، لا يشبهك احد، مهما حاول البعض أن يفعل، كنت لا تلعب كما يلعبون، ولم يلعبوا كما تلعب، ولهذا لم ولن تنطفي في ذاكرة الجماهير وعشاق الكرة حتى بعد وداعك الملاعب ورحيلك، فقد تركت لعشاق الكرة بصمة للخلود

شاهد الملايين من البشر جنازتك المهيبة وسط الجموع الغفيرة التي اكتضت بها شوارع العاصمة الأرجنتينية "بيونس آيرس" وشيعتك إلى قبرك وهي تهتف بإسمك وتبكيك كما لم تبك أقرب الناس إليها، وكنت أنت القريب الذي لطالما شعر الكثيرون أنك تلعب لهم، تتفنن ليستمتعوا، تراوغ بمهارة لا نهائية وتسجل لترسم الإبتسامة على وجوههم، وتزرع الفرحة في قلوبهم، وتجعل الدنيا أكثر جمالا في عيونهم، لقد كنت أفضل من لعب الكرة على الإطلاق، أجل، على الإطلاق.

شاهد الملايين من الناس حول العالم موكبك الجنائزي، فتداعت أمامهم مثل شريط سينمائي، مشاهد وأهداف وملاعب محفورة في ذاكرتهم،

ليس لنا إلا الدموع .. موتك الفاجع كان صدمة للعالم، فقد رحلت فجأة، وتركتنا مذهولين، كيف نصدق أن الاسطورة المعجزة، والموهبة الخرافية، غادرتنا دون رجعة؟

حزنا عليك يوم ودعت الملاعب قبل سنوات، وتساءلنا بمرارة: كيف لكرة القدم أن تكمل دورتها بدونك؟ وكيف للملاعب أن تمتلئ بالمشجعين بدون حضورك؟ وكيف للأجيال الجديدة من لاعبي الكرة أن تجد ملهما، ومعلما يدها على تضاريس وجغرافية الملاعب، وخارطة الطريق إلى المرمي؟

وبكيناك اليوم، أجل بكيناك، وغرقت بلادك بالدموع يوم رحلت وودعت الدنيا، التي كنت فيها أيقونة الكرة، وستبقى كذلك إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا !!..



اللوحه للفنان - جوريت أغوش نابولي إيطاليا

محاولاتك إقناع فيفا ونابولي بتبني الفكرة وإقامة المباراة!! ويروى أن مارادونا زار الفاتيكان، وهاله منظر الأسقف المطلية بالذهب، وعندما سمع خطبة البابا والكهنة يتباكون على الفقراء، قال جملة المشهورة: "تبا لكم .. بيعوا الأسقف!!" ايها الراحل دييغو أرماندو مارادونا "١٩٦٠-٢٠٢٠": سلام عليك يوم لعبت، ويوم سجلت، ويوم إعتزلت، ويوم رحلت إلى العالم الآخر.

سوى بضعة آلاف من الدولارات، ولم يكن ذلك مفاجئاً بالنسبة لكثيرين، لأنك عرفت بكرمك، وسخائك، وإنسانيته، وإنحيازك للفقراء، ألسنت أنت من صرف الكثير من المال على الفقراء، وناشد الجميع المرة تلو الأخرى للتبرع للمساكين، وتوفير لقمة العيش لهم، ويتذكر العالم كيف أنك أقمت مباراة كروية أمام منزل طفل فقير في أحد أحياء نابولي لجمع المال له، بعد أن فشلت

والأبدية.

لقد منحت الكثير من الملاعب مكانة في التاريخ الكروي عندما لعبت على أرضها، وأعطيت الخلود والأبدية لأسماء كثيرة شاء حضاها أن تتقاطع معك في مكان ما من الملعب، وكان أن حكما عربيا يدعى علي بن ناصر حفظ العالم اسمه ودخل التاريخ بعد أن إحتسب هدفا أحرزته بيديك.

وإذا لم تكن حياتك الشخصية مثالية، ولم تكن تعجب كثير من محبيك الذين كانوا ينزعجون من أخبار إدمانك المخدرات، وسلوكك المفرط الذي لا يليق بنجوميتك، ومكانتك في العالم، إلا أنهم كانوا يغفرون لك ذلك كله، ويلتمسون لك الأعذار والمبررات، ويسامحونك، ولا يقبلون حتى أن ينال ذلك من صورتك في قلوبهم وعقولهم فقد بقيت صورتك في أذهانهم ناصعة، وقوية، وجميلة، منذ أن قدت بتقديمك الرشيقتين بلادك الأرجنتين للفوز بكاس العالم ١٩٨٦م وجعلت منها دولة عظمى في كرة القدم وهي التي كانت دولة "عظيمة" في الاقتصاد والسياسة، وأقدامها مثقلة بالديون والفساد والاضطرابات، أصبحت في عيون العالم الأيقونة، والرمز، والاسطورة، والمعجزة، والعبقرية.

كثيرون من رفاق دربك وممن سبقوك ولحقوا بك إلى النجومية حزنوا عليك، وكتبوا كلمات وداعك بالدموع، وها أن الاسطورة بيليه، الذي وصفك ذات يوم بأنك "مرجع كرة القدم"، يودعك بحزن وأمل: "أتمنى ان نركل الكرة معا في السماء يوما ما".

يقال أنهم لم يجدوا بعد رحيلك

العمر والأصدقاء.. تناسب عكسي

تفرضه عوامل متعددة

إعداد - مسعدة إليامي وأحمد الغر

بعض الدراسات الحديثة تثبت أن عدد أصدقاء الإنسان يتقلص بعد سن الـ ٢٥ ، فمع تقدم العمر يصبح تفكير الفرد أكثر عقلانية وعملية، ويبدأ في قياس صداقاته بأدائه للواجبات التي يفترض أن يقوم بها، وهو ما يجعل عدد أصدقائه يتناقص وتضعف قوة الصداقة بينهم تدريجياً. وقد رجحت الدراسة أن تكون من بين الأسباب هي الانتقال من مكان إلى آخر واختلاف التخصصات التعليمية وحالات الطلاق وغيرها. فهل هذه الدراسة صحيحة بالضرورة مع الجميع؟، وهل نحن في الدول العربية نملك ذات الأسباب؟، وهل فوارق السن تؤثر على الصداقة؟

إختلاف ثقافات وعادات ومجتمعات!

وقام علماء من فنلندا وبريطانيا بتحليل مكالمات هاتفية لـ 3.2 مليون شخص من أوروبا، لمعرفة كم مرة يتواصلون فيها مع محيطهم عبر الهاتف عام 2007 على اختلاف أعمارهم وأجناسهم. وتوصلت الدراسة إلى أن مدة المكالمات الهاتفية للأشخاص الذين يبلغون من العمر 25 سنة أو أقل تستغرق وقتاً أطول خلال اتصالاتهم مع أصدقائهم الكثر. ولكن مع التقدم في السن تبدأ الاتصالات المنتظمة مع الأصدقاء في الانخفاض، وتكون مستقرة في عمر 45 سنة، وفي مرحلة التقاعد أي في عمر 55 سنة تعاود الاتصالات الاجتماعية حيويتها من جديد، إلا أنها سرعان ما تتوقف فجأة وفي مدة وجيزة، وفي هذا العمر بالذات (55 سنة وأكثر) يبدأ أغلبية الأشخاص يقضون معظم أوقاتهم مع أبنائهم وأحفادهم. يقول «د. يزيد بن محمد الشهري» أستاذ الصحة النفسية المشارك بجامعة جدة: «أعتقد أن الصداقة من حيث الكم والنوع تختلف باختلاف الثقافات والعادات الاجتماعية، فالمجتمعات المدنية تتناقص فيها عدد الصداقات، وعكس ذلك في الريف وتزداد الصداقات في الريف مع تقدم العمر بعكس المدن، ويرجع ذلك لعدة أمور منها أن بعض

والاختلاء بالنفس ومرافقة أبنائه الذين سيحملون عرشه الأجل على أعناقهم في طريقه للمقبرة». يقول «د. عبدالله عبدالظاهر الخولي»، أستاذ الصحة النفسية المشارك بكلية التربية في جامعة الأمير سطام: «تعتبر الصداقة من القيم الشخصية والاجتماعية الراقية، والتي تعبر عن مدى قدرة الفرد على سرعة التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. وإذا كان الإنسان بطبيعته يُعد كائناً اجتماعياً، فإن نجاحه في تكوين أصدقاء، واستمرار علاقاته معهم، يُعد من شروط تمتعه بالصحة النفسية، واستمتاعه بحياة لها معنى. وتتفق معظم الدراسات النفسية الحديثة على وجود صلة وثيقة بين التفاعل مع الأصدقاء والتوافق النفسي والاجتماعي في كل مراحل الحياة بصفة عامة، وفي مرحلتي الطفولة والمراهقة بصفة خاصة. ولكن الصداقة قد لا تتكون في مرحلة بعينها، وإنما تبدأ منذ الطفولة، وفي سن مبكرة، حيث يبدأ الطفل في تعلم الكفايات الاجتماعية التي تهيئه لأداء دوره الإنساني المسئول في المستقبل، كعضو نافع لنفسه ولزملائه. وتتم الصداقة بمراحل شبيهة بمراحل النمو الإنساني تبدأ من السطحية، إلى العميقة، ثم بعد وصول الفرد إلى مرحلة الرشد و يشق طريقه في الحياة ويحدد مستقبله

العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية تحت على الالتفاف على كبار القوم أو القبيلة، وبالتالي ففضية النفعية في علاقتها مع الصداقة بغض النظر عن الدولة أعتقد أنها علاقة موجودة ولكن يحكمها المكان والمتغيرات الاجتماعية المتعددة».

أما الأستاذ «محمد ربيع الغامدي» فيقول: «تعتبر الصداقة أحد ملذات الحياة ووجها من وجوه المتعة فيها عدا عن كونها حاجة اجتماعية فطرية، لكنها تتأثر كثيراً بالتطور الطبيعي لحياة الإنسان، فهو في بداياته الأولى يختار فريقه من داخل البيت ثم من داخل الأسرة الكبيرة ثم من الحي لكنه يميل إلى الأنداد غالباً، ثم تتحول تلك الاختيارات إلى دوائر: دائرة الأقارب، دائرة الجيران، دائرة المدرسة، فإذا بلغ مبلغ الرجال تخفف من شروط السن ومن قيود العلاقات الاجتماعية المختلفة فتزيد دوائره ويكثر أصدقائه كما وكيفاً ويعب من متعة الصداقات عباً، فإذا تقدمت به السن فإنه يبدأ تلقائياً بمغادرة كثير من تلك الدوائر. دائرة الأقارب تضعف تحت وطأة الانتقال أو الموت أو المرض أو مدافعات الحياة، وكذلك دائرة الجيران، أما دائرة المدرسة فقد انتهت وحلت محلها دائرة العمل التي تضحل بدورها عقب التقاعد والبعد عن العمل، يدخل الإنسان بعدها في سن الحكمة والفلسفة فيؤثر الوحدة



من التفكير والتخطيط، إنما وفي أغلب الأحيان سوف لن تتعدى المواقف اليومية والحياة التفاعلية العادية بمواقفها البسيطة والتي تمكّنك من الحكم على الشخص المنشود في دائرة الصداقة. لتبقى تلك الشرارة التي تختلف قليلا عن شرارة الحب؛ رغم انخراط مشاعر المحبة في علاقة الصداقة كلبنة أساسية للعلاقة، قائمة ومتقدمة حتى لو أدارت الأيام وجهها عنكما أنتما الصديقين ومدت المسافات بينكما، لتبقيا على عهد الصداقة الذي خضتماه بتجارب مشتركة كثيرة ومواقف حازمة، بحيث لا تشي هذه المواقف ونتائجها الا بنتيجة واحدة وهي هل يمكن أن يكون هذا الشخص صديقك الصدوق، مرآتك التي لا تنكسر، قاعك المضيء، حاميك وسندك، والنقطة البيضاء التي لا يمكن لك إلا أن ترى شدة بياضها في عالم من السواد، وإما أن تخبرك هذه التجارب أن هذا الشخص سيكون شخصاً عابراً، ذكرى تعلمت منه القليل ولم يؤثر بك. كل ما ذكرته لن نولد ونحن على درجة من الوعي به أو أننا سنولد ونحن نمتلك القدرة أو حتى النية على اكتشاف الصديق من غير الصديق، لذلك فإننا حين

الحقيقية والعميقة التي تكونت في مرحلة الرشد. وفي ضوء الحديث عن هذا النوع الأخير من الصداقة يعتقد الكثيرون أنه لا يستطيع العيش أو الاستمتاع بالحياة دون صديقه، فمن خلال أحاديثهم الجانبية يشاركه فرحه وحزنه ويستشيريه في كثير من أموره، ويشعر معه بالدفء والألفة . وهذا ما يسميه علماء الصحة النفسية والإرشاد النفسي (بالتحكم الاجتماعي Social Control) ويستخدم كأسلوب من أساليب خفض القلق والضغط والاكئاب».

كنزاً لا يفنى!

تقول الشاعرة والكاتبة الفلسطينية «إيمان الزباد»: «الصداقة كنز لا يفنى؛ هذه المقولة لم تأت من فراغ، فلأجل أن تعتبر شيئاً ما كنزاً لا بد أن تكون قيمته المعنوية كبيرة ولا تقدر بثمن، ولكي تعتبر أية علاقة إنسانية تشوبها سمات الصداقة صداقةً فإنك تدخل مدارات من الاختيار والامتحان وتدخل آخرين هذه المدارات معك، فإمّا تخرجون من هذه المدارات محمّلين بصفة الصداقة أو يسقط أحدهم. وليس بالضرورة أن تكون هذه المدارات قد نجمت عن الكثير

المهني وينشغل بمسئوليته كزوج وكأب، قد لا يستطيع الكثيرون التوفيق بين متطلبات الأسرة واحتياجاتها المتنوعة وبين الصداقات المتعددة، وبالتالي يجد الفرد نفسه يتباعد تدريجياً عن بعض الصداقات التي تكونت في الطفولة والمراهقة لأسباب كثيرة (أختلافات طرأت على طرق التفكير والاهتمامات والميول والعمل وتباعد المسافة). وقد يتخذ البعض العلاقات الزوجية والأسرية والمهنية الناجحة بديلاً عن كثير من الصداقات التي تحل محلها صداقات مع زوجته وأبنائه. ويمكن القول بأن السمات الشخصية للفرد هي التي تحدد مدى قدرته على تكوين صداقات حقيقية والمحافظة عليها لفترات طويلة، وهناك من لا يستطيع الاستغناء عن الصداقات التي كونها في مرحلة الرشد أي بعد سن الواحد والعشرين قد تكون صداقات مهنية أو قرابة أو علاقات جيران وغيرها. ونحن نؤمن تماماً أنه من الصعب على الجميع المحافظة على عدد الصداقات السطحية التي تكونت في الطفولة، أو التي تكونت في مرحلة المراهقة (المبكرة والمتوسطة والمتأخرة)، وإنما نحن بصدد الحديث عن الصداقات



ومواجهة صعوبة المواصلات، كما أن للخلافات والثأر بين العائلات وانتشار الجرائم دور كبير في عزل الفرد نفسه عن محيطه. ولأن المحبة والوفاء عملتان نادرتان في هذا الزمن، ولأن المصلحة تأخذ حيزاً كبيراً من طبيعة العلاقات في وقتنا الحاضر، ولأن الصداقة الحقيقية تقوم على الاحترام والمشاركة والمساندة والألفة والمؤانسة والصبر والصدق والعون والكرمان، ولأن وسائل التواصل والاتصال عمقت مسافة التقارب والتباعد في العلاقات الإنسانية، ولأن الديمومة ليست صفة مرافقة لكل ما هو زائل، فالأولى أن يكون هناك ضوابط وموازنة بين الفكر والمشاعر ومساحة تتيح حسن الاختيار أو التراجع دون مساس بمشاعر الآخرين في حالة الندم، بمعنى علاقة تحفظ حقوق الأفراد خاصة في الزواج، فالاستمرارية في هذه العلاقة تحديداً أساسها الصداقة، فإن لم يعمل الشريكان «الزوجان» على توطيد أواصرها؛ سيخرجانها من حيز الأمان وستتحول العلاقة لصراع نفسي قد لا يطيقان عليه صبراً ليحل الطلاق».

النضج الفكري والعاطفي!
المذيعة ومقدمة البرامج الفلسطينية «عبير عودة» تقول: «أعتقد أن السبب في ذلك وصول الإنسان إلى نسبة لا

لتقليص العلاقات على أنواعها، وإنما تبدأ في سن مبكرة. يعاني هؤلاء من صعوبات التعلم الناتجة عن العنف داخل الأسرة أو بسبب إعاقات بيولوجية ونفسية يواجهها الطفل وتتسبب في خجله المفرط وشعوره أنه منبوذ ومهمش اجتماعياً، فينطوي على ذاته ويكتم مشاعر الغضب والحزن والألم. بعض الأطفال يجتاز محنته إن حصل على الدعم النفسي المطلوب لتقوية شخصيته وانخرط بالمشاركة في الأنشطة والعمل المجتمعي، وآخرون لا يستطيعون تخطي قوقعتهم الآمنة، وهؤلاء كلما كبروا تسيطر فكرة العزلة على أذهانهم، فتجدهم يميلون لخلق عالم بديل من خلال الصداقات الافتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي ويخصصون وقتاً لألعاب الفيديو ويهتمون بالبدايل التكنولوجية والقراءة والفنون والطبيعة والبستنة وتربية الحيوانات ويشغلون أنفسهم بالعمل ويبرعون في تحقيق إنجازات فردية لتعويض حزنهم. أيضاً، يسعى الفرد في مجتمعاتنا العربية لبناء حصونه الآمنة وتقليل صداقته نتيجة تراكمات وضغوطات طارئة على نمط حياته كالحروب الأيدولوجية والعسكرية والسياسية ما يتسبب في الفقد والسفر المتواصل والعيش في أحياء سكنية بعيدة أو بلد آخر

نبدأ ببناء شبكة العلاقات، نصادق الدمى في طفولتنا ثم نصادق أقراننا في المدرسة، وخلال سنوات حياتنا العشرين الأولى سوف نبني عدداً كبيراً من الصداقات بحكم روتين وتكرار اللقاء مع نفس الأشخاص غالباً، وبحكم الأفق المحدد من الأمنيات والتجارب والتحديات؛ لذلك فإن نسبة الفشل في إدراك توقعات الآخرين في الصداقة ضئيلة جداً. وهذا الأمر مختلف تماماً بعد سن العشرين؛ فهنا سيبرز لنا التشكيل المختلف من علاقات ذات أقطاب مختلفة لتتسع دائرة التقارب أو التنافر مع أصدقاء محتملين في المستقبل، إضافة إلى أن النضوج والحياة الصاخبة المليئة بالتحديات التي نواجهها ستجعلنا غير راغبين في البحث عن أعذار أو فرص جديدة لإدخال شخص جديد حيز الصداقة، وربما قد نكون قد اكتفينا بعدد من الأصدقاء القدامى تجمعت مع الأيام ركائز وثبوت هذه الصداقة التي حبالها متينة لا تنقطع».

«هند فهد»، طالبة بجامعة نجران قسم إدارة أعمال، تقول: «الصداقة الحقيقية لا يذبيها الحدود ولا الفوارق المادية أو الاجتماعية لأنها علاقة صلبة بنيت على المحبة والعطاء والوقوف في جميع المواقف التي تمر بالطرف الآخر، وأحمد الله أن لي صديقات لازلنا على تواصل معي من المرحلة الابتدائية ورغم أنهن أنهاوا أغلبهن الدراسة الجامعية و بعض منهم أنتقل إلى مدن أخرى جراء الزواج أو إكمال الدراسة الجامعية لتخصصات لا تزال غائبة عن جامعة نجران ألا أننا لا زلنا متواصلات والله الحمد عن طريق مجموعتنا الخاصة بنا في الواتس أب و لا أنسى وقفاتهن معي في زوجي ومشاركتي فرحتي بطفلي الأولى و مواقف كثيرة طوال دراستنا مع بعض في المرحلة المتوسطة و الثانوية فهن بالنسبة لي نعم الأخوات فهن فعلا صديقات العمر و الألم و الفرح و أسأل أن يديم علينا تلك الصداقة». من جهتها تقول القاصة والروائية «صابرين الفرعون»: «يميل الإنسان للوحدة كلما تقدم في السن، وليس هناك سن معينة



صابرين فرعون



عبير عودة



إيمان الزيد



د. عبدالله الخولي



د. يزيد الشهري



محمد ربيع الغامدي

عمر وليست نزهة قصيرة، فهي أشبه ببيوت النحل تبني نفسها من خلال المواقف ومشاعر الود والمحبة والتواصل، وعادة ما تخضع لإختبارات أمام تحديات الحياة والزمن، لذا فإن هذا ما يجعلها تتناقص بناءً على نتائج تلك الاختبارات، فالصداقات السطحية أو القائمة على المصالح أشبه ما يكون بأوراق الخريف التي تتساقط بمجرد أن تلامسها هبات الرياح، أنا لا أظن أن أمر تناقص الأصدقاء يتعلق بعمر الانسان بقدر ما يتعلق بمدى قوة تلك الصداقات، فعلياً ان نحسن إختيار أصدقائنا حتى تستمر صداقتنا كونها مصدر سعادتنا الحقيقي».

من جانبها تقول «ولاء محمود رأفت»، طالبة جامعية: «نميل إلى تكوين صداقات جديدة بشكل فطري، لأن الانسان اجتماعي بطبيعته ويميل إلى التعامل مع الآخرين، فنحن نمزج مع الأصدقاء ببراءة وتلقائية، ونكون صداقات جديدة سواء بشكل إجباري من خلال علاقات العمل أو الدراسة أو ممن لهم نفس إهتماماتنا أو غيرها، وبرأيي الشخصي أن تقدم الانسان في العمر ليس له تأثير كبير على عدد الأصدقاء، لكن يمكننا القول بأنه مع مرور السنوات يفترق الاصدقاء عن بعضهم البعض، إما لتغير الاهتمامات أو نتيجة للسفر والابتعاد، أو ربما لقلة التلاقي وضعف التواصل بينهم، بالرغم من أننا أصبحنا نعيش في عصر التواصل الاجتماعي وكثرة تطبيقاته وسهولتها، أنا شخصياً أتمنى ألا تنقطع علاقاتي بصديقاتي أبداً، فالوحدة شعور فظيع لا أحب أبداً أن أجربه، وأحمد الله على نعمة الصداقة في حياتنا».

إن اضطر الأمر لذلك. ولكن من جوانب أخرى هناك الكثير من الصداقات التي بقيت إلى عهد طويل المدى، وفي النهاية لا نعمم، ربما لأن كل هذه الكلمات لا تنطبق على الجميع. ولكن هناك نسبة معينة ننتقل من خلاله».

الصداقة هي السعادة!

تقول «د. شادية عبدالمقصود»، خبيرة العلاقات الأسرية: «على مدى 80 عام، عكف الباحثون في جامعة هارفارد الأمريكية على إجراء دراسة مطولة شملت عدة أجيال من المواطنين الأمريكيين للبحث عن سر السعادة، وقد تفاجأوا في النهاية عندما توصلوا في نتائج البحث بأن السعادة لا تكمن في المال أو النجاح أو الذكاء أو الحياة الزوجية، فقد وجدوا أن سر السعادة الحقيقية يكمن في الصداقة!، هذه الدراسة التي تعدّ حتى الآن هي أطول دراسة تم إجراؤها حول طبيعة البشر والتي بدأت عام 1938م، قد بدأت إبان الأزمة الاقتصادية التي عُرفت بالكساد الكبير، وقد بدأت بـ 268 طالباً من جامعة هارفارد، لتستمر بعد ذلك وتشمل أجيالاً من الطلاب وأفراد من المجتمع الأمريكي وأبناءهم وأحفادهم، وكان الرئيس الأمريكي الراحل «جون كينيدي» من بين المشاركين في هذه الدراسة، لقد وجد الباحثون أن عمر الانسان مرتبط بشكل أساسي بالصداقة خلال مراحل حياته المختلفة، فالأصدقاء هم العامل الحقيقي لحماية الانسان من الانهيار العقلي والنفسي، من هنا يمكن الحديث عن مدى أهمية الصداقة في حياة البشر وأنها المبعث الحقيقي نحو حياة ناجحة ومفعمة بالسعادة»، وتضيف: «الصداقة رحلة

بأس بها من النضج الفكري والعاطفي، وقدرته على تحمل الكثير من الأمور المختلفة من أهمها الخسارة، فكرة الخسارة تجعله قادر على العيش دون أناس أو أشخاص محيطين به.. وربما يبدأ بتقليص الأعداد البشرية الموجودة في حياته بسبب عدم قدرته على تحمل الضجيج والسرعة، عمر ما بعد الخامسة والعشرون عمر التحول والبحث عن الهدوء والاستقرار مع أشخاص يشبهونه في طريقة التعامل والتفكير. الأمر الذي يجعله يبحث عن نوع آخر من العلاقات والتي تحمل جوانب مختلفة، أهمها الاستقرار وربما الارتباط، وهذا الموضوع يجعله يركز في البحث عن وظيفة وعن شريك حياة وربما عن تغيير سكن أيضاً، باحثاً بذلك عن ذاته وأين سيجدها، هذا الأمر سيأخذ الكثير من الوقت عنده وربما خسارة أشخاص واكتشاف آخرين يحملون نفس التوجهات الفكرية، وبالتالي ستبدأ علاقاته الخاصة مع الأصدقاء القدامى بالتناقص يوماً بعد يوم، ليس لعدة فيهم وإنما لتوجهه نحو حياة مختلفة!، الأمر الذي يجعله يخسر الكثير من الأصدقاء والعلاقات الجيدة في كثير من الأحيان مضيئة أرى أن إحدى أهم الأسباب في الدول العربية الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها المواطن العربي وخاصة لدينا في فلسطين، هناك الكثير من الأشخاص تراجعوا الصداقات لديهم بسبب التركيز على توفير لقمة العيش ومحاولة جديدة للاستقرار، وهناك الكثير الذين يركزون على نوعية الصداقات وليس عددها. البحث عن الأمن والأمان سببان كافيان لاختيار أصدقاء جدد يحملون نفس التوجهات

رجع الصدى



عمار فهد بنترجي

في تفاعل مع قضية الاسبوع

بترجي يشيد بدور هيئة الغذاء والدواء في حماية المستهلك

بناء على ما نشرته مجلة اليمامة في عدد رقم 2633 الصادر يوم 12 نوفمبر 2020م، تحت عنوان: «مافيا الغذاء والدواء.. الأرباح أولاً»، ورد تعقيب من عمار فهد بنترجي المدير التنفيذي لمجموعة فهد عبدالرؤوف بترجي، تضمن عدة حقائق عما تقوم به هيئة الغذاء والدواء في بلادنا تجاه المستهلك.. ننشره نصاً كما ورد إلينا.

من خارج البلاد ونهيب بالهيئة تشجيع المصنعين محلياً أو عن طريق التصنيع دولياً لصالح بلدنا وتحت المواصفات المحددة والتي تخدم الوطن والشعب وتلبي احتياجات المرضى وبصورة سليمة وطبقاً للأنظمة الموضوعية ولحماية المستهلك من ناحية الجودة ومن ناحية التكاليف والأسعار.

أما من ناحية توفير البدائل محلياً، فأرى أن تكون هناك معامل دراسات وأبحاث لدراسة الحالات المرضية لإيجاد والتوصل إلى اختراعات دوائية ووقائية لها، ومن ثم يكون التصنيع لها محلياً وحسب المواصفات العالمية.

إن جميع أنشطة التجارة يتواجد بها بعض الاتجاهات الطامعة في الربحية فقط إلا من رحم الله، ومن ذلك أوجه الاحتكار ولمكافحة مثل هذه الأنشطة لربما يكون من الإجراء الموصل للمطلوب هو التنسيق مع وزارة التجارة؛ لوضع نظام وآلية تحكم لذلك حسب جرم العمل يتم تحديد العقوبة حتى لو كانت بايقاف النشاط.

وهنا أهيّب بدور الهيئة في تثقيف المجتمع بالنسبة للمنتجات الغذائية والحلويات والمشروبات التي تضر وتؤثر على صحتهم، أمليّن تشجيع وتثقيف المصانع والتجار بتصنيع واستيراد كل ما يصب في نفع المجتمع والإسلام والمسلمين.

والله موفق

ذلك لمست مراراً تلك الجوانب من العديد من مسؤولي الهيئة بهذا الشأن والخصوص.

ولا يخفى على المختصين تجاراً كانوا أو مسئولين حجم المسؤولية في قطاعي الغذاء والدواء، ولنا أن نتأمل كم هي الأنواع والأصناف الموجودة في الأسواق والمستهدفة؛ للتأكد من سلامتها وسلامة مكوناتها على كافة شرائح المجتمع، أطفالاً وشباباً وشيوخاً وعجزة من الجنسين الذكور والاناث، والعلاقات المختلفة بين الهيئة وأقسامها وكافة الدوائر الحكومية المختصة. كذلك نظراً لأن هنالك نقص في كمية الدواء ونوعه، وهذا لا ينطبق على بلدنا فقط وقد لمست الحرص من الهيئة على سرعة توفير الدواء المطلوب محلياً أو

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، نسألك يا رب التوفيق والسداد. كلمة حق أقولها فيما تقوم به هيئة الغذاء والدواء في بلدنا الغالي وتحت ولاية خادم الحرمين الشريفين، فإن الهيئة تقوم بدور كبير بحرصها على جودة المنتجات المستوردة كانت او المصنعة محلياً، وقد عشت حالة مع معالي رئيس الهيئة، حيث كان هناك نقاش بيننا بخصوص أحد الأصناف المستوردة والتي سجلت الهيئة خصوصها ملاحظات، وخلال المقابلة والمناقشة تم تذييل المتعلقات بحسن تفهم وتقدير من معالي الرئيس، بالمطابقة إلى حرصي كمستورد لمطابقة المواصفات والحرص على سلامة المستهلك، وبالإضافة الى

قضية الاسبوع

مافيا الغذاء والدواء

الأرباح أولاً



الأرباح أولاً

مافيا الغذاء والدواء

مافيا الغذاء والدواء

مقال

عميدة جاسم
الشمرى

النوموفوبيا والإنسان

الأعراض التي تسبب له العديد من الأمراض كالشعور بالقلق والتوتر، أو الارتباك، وعدم انتظام ضربات القلب، كما ان له أعراضا عاطفية كالهلع و الخوف والوحدة والشعور بعدم احترام الذات، هذه الأعراض لا يشعر بها سوى الشخص المدمن على الهاتف بشكل يومي .

مصطلح النوموفوبيا ظهر عام 2010 في دراسته أجراها مكتب البريد البريطاني وكلف بها شركه «يوجوف البريطانيه للأبحاث» للتحقق من الأعراض التي يعاني منها مستخدمو الهاتف الجوال خوفا من فقدانه، كما أشارت دراسات متعددة إلى أن الرهاب أصبح أكثر انتشارا، وفقا لأبحاث عام 2019 فإن ما يقارب من 53% من البريطانيين الذين امتلكوا هاتفا في عام 2008 شعروا بالقلق عندما لم يكن لديهم هواتفهم أو عند نفاذ بطارية الهاتف او لم يكن لديهم خدمة، وفي إحدى المحاولات لتفسير انتشار تلك الظاهرة أوضح العلماء في جامعه هونج كونج وجامعة سونغكيونكوان أن التطور المسبوق في صناعه الهواتف الذكية جعلها تتخطى مرحلة اعتبارها مجرد هواتف عادية لتصبح امتدادا لشخصيات البشر .

لما نراه من تقدم في الهواتف الذكية الذي لا يتوقف وتحولها إلى بوابة ضخمة من التطبيقات والمواقع الالكترونية، صار المستخدمون يقدمون هوياتهم الشخصية عبر هواتفهم . من هنا زادت أهميتها بشكل غير معقول وتحول الخوف من

لا ننكر بأن التكنولوجيا أصبحت تسيطر علينا يوم بعد يوم، وبالأخص الهواتف الذكية و الكمبيوترات وغيرها من الأجهزة الإلكترونية بشكل مخيف جدا، لأن الآلات لا تعرف من يستخدمها ولا عمر الشخص المدمن عليها بغض النظر عن تفاوت أعمارنا والمستوى التعليمي و مدى معرفتنا في إستخدامها ! وهذا يعني أن الأجهزة الإلكترونية الوسيلة الوحيدة لتنفيذ الكثير من أعمالنا اليومية .

يوجد هناك تغييرات إيجابية ومفيدة على حياة الأشخاص أثناء استخدام التكنولوجيا وهذا الأكيد، سواء في حياتنا اليومية او العملية، ولكن أيضا هناك جانب مظلم يظهر التغييرات السلبية التي طرأت على البعض و ظهور العديد من المشكلات النفسية و الاجتماعية أيضا والتي تتمثل إحداها بظهور اضطراب نفسي يعرف بفقدان الهاتف الجوال وهي النوموفوبيا !

هل حدث لك ذات يوم أثناء خروجك من المنزل لعملك وفي منتصف الطريق أدركت بأن هاتفك ليس معك، أو رأيت بأن بطايرتك قد نفذت، أو أن إشتراكك في الخدمة قد انتهى ولا يمكن ارجاعه ليوم على سبيل المثال، ربما ينتابك الكثير من القلق والحيرة، هذا ما يطلق عليه برهاب النوموفوبيا وهو الخوف المرضي من فقدان الهاتف الجوال أو تعطله أو نسيانه في مكان ما وقد أطلقوا على ذلك مسمى «رهاب العصر الحديث».

عندما يفقد الإنسان هاتفه الخلوي فإنه ينتابه الكثير من

البعد عنها إلى الخوف المرضي للإنسان، مما رأى الباحثون أن الامر يزداد أثره في المستقبل مع تزايد الإقبال على التكنولوجيا وتغلغلها في حياتنا اليومية مما يشير إلى أهميه الوعي بعدم الإبقاء المفرط على الهاتف الذكي في ممارستنا اليومية، دون أن يحرمتنا ذلك من التكنولوجيا وفوائدها ووقوعنا في فخ النوموفوبيا.

الأجهزة الالكترونيه منتشرة في وقتنا الحالي، وتقريبا البعض يعتمد عليها بشكل كلي للحصول على المعلومات وتنفيذ عمله، لكن هناك نصيحة لك .

لا تجعلها تسيطر على يومك، لا تترك الجوال في يدك او قريب منك وانت نائم، لا تعامله وكأنه شي لا تستطيع الخروج من غيره ، جرب مره واحده في حياتك ان تخرج دون جهازك ؟

لترى الكثير من الوقت، والراحه، وسرعه تنفيذ أعمالك، حتى أثناء قيادتك لسيارة تكون اكثر تركيزاً. ميزك الله ب العقل للتستثمره با الفائده، فلا تترك جهازك الالكتروني يسيطر عليك .

أستخدمه، أستفد منه ، أنجز أعمالك من خلاله ولكن دون أن تقع في رهاب النوموفوبيا . برأيك هل تعتقد بأن حاله النوموفوبيا تعتبر فوبيا مثلها كمثل الصعود على مكان مرتفع؟!

قناديل



وفاء العمر

البلديات وأنسنة المدن....

كم مرة حاولت السير على رصيف ما واكتشفت أن الرصيف غير مخصص للمشاة؟! واضطرت للسير في الشارع وأنت تكافح للحفاظ على سلامتك للسير بضعة مترات!!! وهذه الظاهرة لاتخص بضعة ارصفة في شوارعنا بل مجملها؛ الرصيف غير مستوٍ، هذا المحل رصيفه هابط والآخر مرتفع تصعد له بدرج وذلك المحل يستغل الرصيف لعرض جزء من بضاعته، أضف لذلك المظهر الغير حضاري للمهملات على الأرصفة ومنظر الحاويات المزري والذي تضعه شركة النظافة كيفما اتفق في زاوية شارع تقفل به جزء من الطريق أوتحتي تلتهم جزء من الرصيف الذي هو حق للمشاة، وماهو الحال عند افتتاح المتروكيف سيكون الوصول لمواقف الحافلات مثلاً وهل سيكون السير على الأرصفة متاح ناهيك عن كونه آمن! ألا يوجد نظام يفترض أن تمارسه البلديات في إنشاء ارصفة حقيقية للمشاة؟ وضوابط تراقب به شركات النظافة التي تنثر حاوياتها كيفما اتفق!

أم هو امتداد لغياب أنظمة البلديات عن التخطيط العملي المستقبلي الذي يتضح في ضعف التخطيط للطرق ومواقف السيارات وأسلوبها فالقضية لاتكمن في سعة الطريق بقدر هندسة الطريق التي تساعد على القيادة النظامية والوقوف النظامي فهل يعقل أن يكون على سبيل المثال مركز طبي على شارع عام ويخصص له ٦ مواقف! هذا المركز على أقل تقدير يرتاده ٢٠-٣٠ شخص في وقت واحد أين يضعون سياراتهم يوقفونها بطرق معيقه للحركة المرورية أو يوقفونها خلف المركز في الأحياء ويضايقون بها السكان وعلى ذلك قس في كل شارع وأمام أي محل.

مصطلح الأنسنة انك تجعل المدينة وماتحويه صديقة للإنسان، نحن ننهض بقوة ونقفز في كل اتجاه ولعل من أهم اهداف رؤية ٢٠٣٠ أنسنة المدن ولكن البلديات تسير ببطء شديد لايواكب سرعة كل ما حولها، سؤال بسيط لأي مختص ماذا يفعل عابر طريق زائر لمدينة من مدننا وأحتاج لدورة مياه عامة (أكرمكم الله) أين يذهب؟ الا يفترض وجود دورات مياه عامة نظيفة ولانقفة في أماكن واضحة حتى لوكانت بمبالغ رمزية؟ الا يدخل هذا ضمن أنسنة المدينة!؟

بناء على الإجراءات الإحترازية:

حجب جائزة الشيخ بن سلطان للتفوق العلمي



د. ناصر بن علي الموسى



الشيخ محمد بن صالح



شعار الجائزة

عقدت هيئة جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان للتفوق العلمي والإبداع في التربية الخاصة اجتماعها الأول للدورة السابعة عشرة المنعقد بتاريخ 03 / 04 / 1442 هـ، وتم النظر في موضوع حجب الجائزة، وبناء على المناقشة اتخذت الهيئة قراراً بحجب الجائزة، بناء على الإجراءات والتدابير الاحترازية التي اتخذتها

المملكة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقد تمت مخاطبة نائب وزير التعليم للجامعات والبحث والابتكار ومدير التربية الخاصة بشأن حجب الجائزة لهذا العام، وكذلك تم الإعلان عن ذلك في موقع ووسائل التواصل الاجتماعي للجائزة.

هذا، وصرح المشرف العام على الجائزة د. ناصر بن علي الموسى، بأن الجائزة العلمية تستهدف طلاب وطالبات التربية الخاصة بوزارة التعليم، والتعليم العالي في الجامعات، للتشجيع في مجالاتها الخمسة "حفظ القرآن الكريم، والتفوق الدراسي، والإبداع الفني، والأدبي، والعلمي"، مضيفاً أن مجموع الحاصلين على الجائزة قد بلغ 640 فائزاً وفائزة في دوراتها الست عشرة الماضية.

وأكد أن الجائزة ساهمت خلال سنواتها الست عشرة في إبراز العديد من قدرات ومواهب طلاب وطالبات التربية الخاصة في المملكة من خلال المنافسة بين المعاهد والبرامج المختصة والجامعات.

تجدد الإشارة إلى أن جائزة الشيخ محمد بن صالح بن سلطان حققت عدداً من الأهداف أهمها: الاهتمام بذوي الإعاقة وتقدير إبداعاتهم وتشجيعها وتفعيل مشاركتهم الإيجابية في المجتمع وتوعية المجتمع بقدراتهم، وذلك امتداداً لأعمال الشيخ محمد بن صالح بن سلطان الخيرية واستمرارها في نفع جميع فئات المجتمع، بما فيهم ذوو الإعاقة، وتعد هذه الجائزة بذرة خير غرست في أرض العطاء برعاية كريمة من لدن أسرة الجائزة المتمثلة في الأستاذة جواهر بنت محمد بن صالح بن سلطان الرئيس العام للجائزة.



مسافة ظل



سره بكتاب

خالد الطويل

لم تخبرني والدتي أين وضعوا (سرة بطني) حين كنت صغيراً، ولكنني وجدت في مكتبتني بين دفتي بعض الكتب سرر بعض الأقارب، ربما كانوا يتفائلون بوضعها في كتاب على أمل أن يضحى صاحب تلك السرة عبقرياً! أو على أقل تقدير (يفك الخط) ومتعلماً يحب الدراسة . وللشعوب بعيداً عن موضوع الكتاب ثقافتها مع سرة البطن خصوصاً في شرق آسيا ليست مجال حديثنا. وسرر المولود كما في قاموس المعاني: ما يُقَطَّعُ مِنْ سُرَّتِهِ، والسرة بخلاف (السر) ما يُكْتَمُ. وهي علمياً عبارة عن نتوء يظهر في البطن بسبب السر الذي يربط المشيمة بطن الطفل.

وفي أمثالنا الشعبية قيل "سرك كبير" كما ينطقونها، وأيضاً قيل (سره بطنه) والأخيرة ربما يصفون بها من يحب الأكل، ولا يوجد أحد لا يحب الأكل، والمهم أن يكون باعتدال وليس أمام شاشة التلفزيون!.

سألت والدتي عن أسباب تلك الممارسات، وأشارت لي أنهم يتصورون (على نياتهم) وسجيتهم البسيطة أن وضع سر الطفل في كتاب أو في صندوق من قبيل التفاؤل بأن يصبح الولد متعلماً طيباً أو مهندساً فينفع نفسه وتفخر به العائلة.

لم أقرأ في الموروث الاجتماعي ما يشير لذلك، وبدا أنها اجتهادات يقوم بها البعض فيما مضى. ولعل الأمر يدور فعلاً في باب فطرة الناس ونياتهم. وهي ممارسات وأن وجدت في بيئات قديمة ليس ضرورة أن تكون موجودة هذه الأيام أو حتى منتشرة كما كان بالأمس، وقد تطور الإنسان واستنار طبيياً ومعرفياً واختفت عدد من الممارسات الشعبية التي انتشرت قبل زمن المستشفيات والمراكز الطبية.

وقرأنا في التراث الإنساني مصطلح (دودة كتب) أو محب القراءة، وهو من لديه ولع بالكتب والمكتبات، ويقضي جل وقته في قراءة الكتب، وعبارة سره بكتاب لعلها تعبر عن معنى الالتصاق بالشيء فما بالك حين يكون كتاب لا أحد يلوم عشاقه، وكنوز المعرفة تنتشر في بطون تلك الأوعية تفتح الأفاق، وتثير الدروب وتشعل العقول وتمنحك فرصة لخوض تجارب إنسانية واسعة. وكما قال العقاد : أحب الكتاب ، لا لأنني زاهد في الحياة، ولكن لأن حياة واحدة لا تكفيني.

بمناسبة انتهاء مهامه في تونس:

وسام الجمهورية للسفير السعودي في تونس



تونس - عبد السلام لصليح

بمناسبة انتهاء مهامه سفيراً للمملكة لدى الجمهورية التونسية كان لسعادة الأستاذ محمد بن محمود العلي لقاء مع الرئيس التونسي قيس سعيد يوم الجمعة الماضي بالقصر الرئاسي في قرطاج ، وقد منح الرئيس سعيد السفير العلي خلال اللقاء الصنف الأول من وسام الجمهورية ، وهو أعلى وسام في تونس تقديراً له ولمساهمته الفعالة والكبيرة التي بذلها الأستاذ العلي في تطوير العلاقات الأخوية القائمة بين تونس والمملكة الشقيقتين وفي دعم التعاون بينهما في جميع المجالات في الأربع سنوات التي أمضاها في تونس منذ سنة 2016م . وقد أكد الرئيس قيس سعيد في اللقاء مكانة العلاقات التاريخية بين تونس والمملكة العربية السعودية ، وجدد العزم على مزيد تعزيزها وتنويع مجالات التعاون الثنائي بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقتين. كما جاء في بلاغ صادر عن رئاسة الجمهورية التونسية إثر اللقاء.

ومن ناحيته عبّر السفير محمد بن محمود العلي عن حرص المملكة على مزيد تعميق العلاقات الأخوية التي تربطها بتونس، وتطوير أفق التعاون بينهما.

وفي المدة التي قضّاها سفيراً في تونس ترك الأستاذ محمد بن محمود العلي سمعة طيبة وأحسن الأثر في جميع الأوساط السياسية والاجتماعية والدبلوماسية لما يتمتع به من تقدير و دماثة أخلاق وتواضع وثقافة عالية وشخصية متميزة واحترام لدى كل من عرفوه وتعاملوا معه.. وهو نموذج للدبلوماسية الناجح.

والجدير بالذكر أن السفير الجديد الذي سيخلف الأستاذ محمد بن محمود العلي في سفارة المملكة لدى تونس هو الدكتور عبد العزيز بن علي الصقر.

تقديراً لعمله في المجال التعاوني

الزميل الوابلي ضمن أبرز عشر شخصيات تعاونية

اليمامة - خاص

أصدرت الأمانة العامة لـ "الاتحاد التعاوني العربي" الذي يعتبر مظلة القطاع التعاوني في العالم العربي ، والذي يتخذ من "ج.م.ع." مقراً دائماً له ، بياناً أدرج فيه (أبرز عشر شخصيات عربية في العصر الحديث قدمت خدمات جليلة للقطاع التعاوني العربي على المستوى الميداني والعلمي والفكري) وبفضل الله وتوفيقه فقد تم إختيار الزميل الأستاذ عبدالله الوابلي الكاتب في اليمامة ضمن هذه الكوكبة الكريمة، وقد اعتبره الزميل الوابلي نجاحاً وإنجازاً لحكومتنا الرشيدة بوجه عام وللقطاع التعاوني السعودي بصفة خاصة. وقال الوابلي أن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا عون الله تعالى ثم دعم المسؤولين في الوزارات والصناديق الحكومية ذات العلاقة ووقوف أسرته الكريمة إلى جانبه وتعااض التعاونيين في المملكة - بصفة خاصة - وفي دول مجلس التعاون والعالم العربي - بوجه عام - إلى جانبه ومساندتهم له وتفاعلهم معه طيلة فترة نشاطه في العمل التعاوني منذ عام 1406هـ/ 1986م

الكلام
الأخير

مساكنة الطلاب

الذين درسوا في الغرب والشرق من مسألة وحالة هكذا مساكنة ، لا شك أن المستكينين قد تعلموا لغات سريعة وسلوكيات جميلة لعل بعضها قد طبق شيء منها عند عودته للوطن

لكن .. لكن

قبل بضع سنين وجدت في مواقف المسجد النبوي ورقة عليها إعلان من طالب

دراسات عليا أفريقي يطلب السكن مع عائلة سعودية وأعتقد أنني كتبت هذا في تويتر

لقد كانت ردة الفعل عنيفة ضد هذا بل وصل البعض الى شتائم لصاحب الاعلان لا لي ولله الحمد، وقد حاولت أن أستبين في عجالة من بعض أصدقاء درسوا في الغرب وتساكنوا مع عائلات هل سيقبلون أن يسكن عندهم طلاب من بلدان عربية / اسلامية وغيرها كما كان الحال معهم لقد كانت ردات الفعل عجيبة غريبة بعضهم قال الخلا ، وآخرون لم يمانعوا لكن أن يسكنوا الطالب مع السائق في ملحق لا يدخل البيت، واخرين لا يرغبون في تسكين أي طالب أسود أو اعجمي

ترى هل هذه عنصرية أم استعلائية؟ حينما أنظر إلي مدن الحج التي لها سمة العولمية وكيف تؤجر البيوت في مكة المكرمة والمدينة المنورة للحجاج ذكورا واناثا من مختلف الاجناس والالوان واللغات أجد في هذا جوانب انسانية بخلاف المنافع المادية

اختتم بسؤال هل تقبل أن تسكن طالب جامعة مبتعث الي بلدنا لم أتطرق هنا للنساء لا من قريب ولا من بعيد

yosr46@hotmail.com

لا أقصد المساكنة هنا العرف السائد في المجتمعات الاوربية والامريكية وغيرها من شعوب أخرى وهو المتعارف عليه ان يسكن رجل وامرأة في سكن واحد دون زواج

لكن ما أنا بصدد هو ما تقدمه المجتمعات الأوربية والامريكية من خدمة اسكان طلاب البعثات العربية / الاسلامية وغيرها عند عائلات مقابل أجر للسكن ومقابل الالتزام بثقافة وقانون البلد المستضيف دون تدخل من المستضاف في ثقافة ودين وسلوك أفراد العائلة المستضيفة

كثر هم الطلاب من بلدان عربية / اسلامية تساكنا مع عائلات في بلدان أوربية وامريكية ، واكتسبوا عادات جميلة من الالتزام بالنظافة والترتيب والمواعيد وسلوكيات تناول الطعام وفي ظني أنه لم تحدث عادة مشاكل مسببة للطرد من مسكن العائلة المستضيفة لسوء سلوك أو مخالفة ، وإن حدث فإن العائلة المستضيفة لها الحق في إخراج المسكتن لديها وتطبق القوانين الامريكية بالذات على من يقل عمره عن 21 عام منع شراء التبناك او الكحول، كذلك لا يحق للمستكن الاقتراب ممن كن دون الثامنة عشرة من النساء حتى لو كانت فارعة الطول فالقانون لا يعتبر من كان دون هذا العمر راشدا

وهنا يبرز التساؤل ؛ هل يمكن أن يحدث هذا النوع من المساكنة في البلاد العربية / الاسلامية لطلاب البعثات التي تأتي اليها من بلدان اسلامية/ عربية وتستضيف عائلات عربية/ اسلامية طلاب دراسات عليا أو ما دونها للسكن عندها بأجر كما تفعل البلدان الاوربية/ الامريكية !!!

ترى كيف كان موقف أولياء أمور الطلاب المبتعثين من بلدنا بالذات



محمد بن ناصر
الأسمرى



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان
SAUDI CANCER SOCIETY

أنا أقدر وأنت تقدر

sms

5070

للتبرع بـ 10 ريالات أرسل رسالة فارغة
وللتبرع الشهري بـ 12 ريال أرسل الرقم 1



#أنا_أقدر_وأنت_تقدر

ساهم معنا في توفير الخدمات المساندة لعلاج مرضى السرطان

حسابات الزكاة

114608010005125
7007009689
24653949000204

بنك الراجحي
بنك سامبا
البنك الأهلي

حسابات التبرع

114608010005117
7007009697
24653949000106

بنك الراجحي
بنك سامبا
البنك الأهلي

هذا الإعلان برعاية

920009592

AL YAMAHAH
الياماها

saudi_cancer
www.saudicancer.org



FENDI
TIMEPIECES



alhomaidhi group

9 2 0 0 0 9 3 3 9